



جمعية البلّغ الثقافيّة

Al-Balagh Cultural Association

سلسلة معاً نربي أبنائنا

تنمية الذكاء عند الأطفال

إدارة التحرير - إسلام اون لاين

تنمية الذكاء عند الأطفال

«نظرية الذكاءات المتعددة»

إعداد

إدارة التحرير "إسلام أون لاين.نت"

جمعية البلاغ الثقافية

رقم الإيداع بدار الكتب القطرية: Legal Deposit Nø 2018 / 659
الرقم الدولي (ردمك): ISBN/978/9927/ 00 / 702 / 6

ترخيص رقم (٢٠١٨/٥)
إدارة الجمعيات والمؤسسات الخاصة
وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية

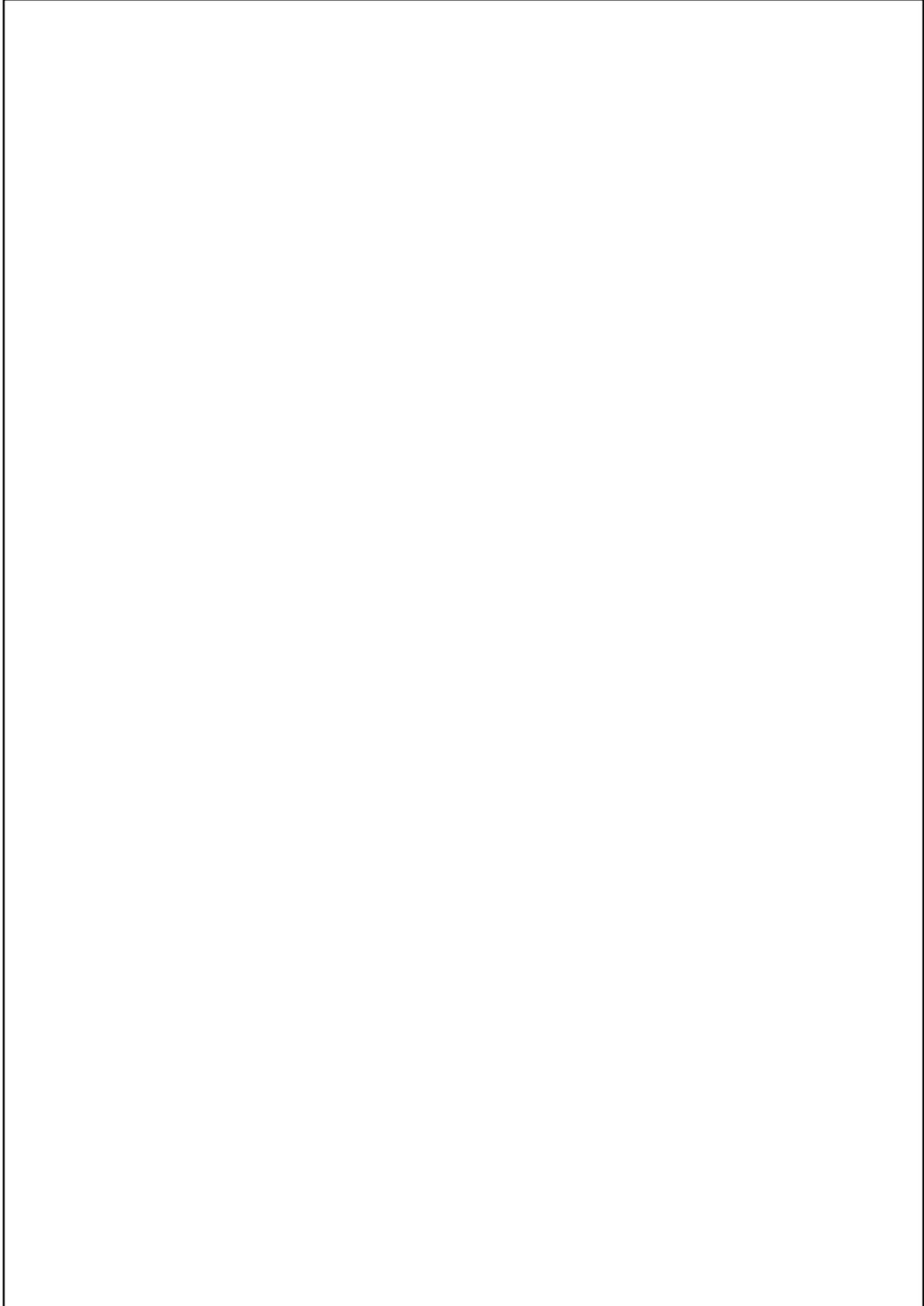
جميع الحقوق محفوظة
لجمعية البلاغ الثقافية

الطبعة الأولى
٢٠١٨م - ١٤٤٠هـ

تنمية الذكاء عند الأطفال

«نظرية الذكاءات المتعددة»

سلسلة «معاً نربي أبنائنا»





المحتويات

- 7 تمهيد
- 9 تقديم
- 10 أهداف الكتاب
- 11 الفصل الأول: بين يدي نظرية الذكاءات المتعددة
- 13 - الذكاءات في ضوء مفهوم التنمية البشرية
- 14 - ما هي نظرية الذكاءات؟
- 16 - ما أهم ما تطرحه نظرية الذكاءات؟
- 19 - نقاط مهمة حول الذكاءات
- 23 الفصل الثاني: ماهية الذكاءات وظواهرها
- 25 - تعريفات الذكاءات
- 29 - التعرف على ذكاءات الأطفال
- 43 - عرض الذكاءات في الأنشطة اليومية.. لاحظ واكتشف
- 55 الفصل الثالث: التطبيق العملي لنظرية الذكاءات المتعددة
- 57 - كيف أستخدم معرفتي بالذكاءات؟
- 58 - تنمية الذكاءات المختلفة
- 59 - ماذا أنمي في كل ذكاء؟
- 64 - كيف أنمي هذه النقاط؟
- 64 * أولاً: تنمية الذكاء اللغوي
- 83 * ثانياً: تنمية الذكاء البصري
- 89 * ثالثاً: الذكاء المنطقي الرياضي



- 100 رابعا: الذكاء الاجتماعي *
- 113 خامسا: الذكاء الذاتي *
- 120 سادسا: الذكاء الجسمي الحركي *
- 123 سابعا: الذكاء الطبيعي *
- 129 ثامنا: الذكاء الموسيقي *
- 136 - تحليل الذكاءات المتضمنة في الأنشطة المختلفة
- 140 - دفع التعلم من خلال الذكاءات
- 147 - ذكاء X ذكاءات
- 150 - استخدام التكنولوجيا التنموية الذكاءات المختلفة
- 156 - استخدام الكمبيوتر في الواجبات المدرسية
- 160 - مشروعات تعليمية بنكهة الذكاءات
- 171 ملاحق الكتاب



تمهيد

كم أحببت نظرية «الذكاءات المتعددة» حين من الله علي بالتقاط شرارتها الأولى من جملة عرضية قالها أحد . المتحدثين في مؤتمر من المؤتمرات؛ وقد شعرت حينها بأنها فتح من الله .

وكان هذا منذ سنوات عديدة، وقد عكفت من حينها على دراستها دراسة متأنية أجمع قطوفها من هنا وهناك، وكم أوجعتني قلة المصادر العربية التي تتناول النظرية من زوايا مختلفة لجمهور مختلف .

دائماً ما أفكر: ترى كيف يمكنني تحويل هذا الكنز الذي يسمى «نظرية الذكاءات المتعددة» إلى أفكار بسيطة - غير مخلة - يمكن لكل مربي أن يطبقها ويسيرها حية في أرضه الحقيقية؟!

دائماً ما يتردد في أعماقي قول الشافعي الحكيم:
«العلم يهتف بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل عنه».

ولذا فأنا أفكر دوماً في هذه الكيفية التي تجعل من العلم عملاً حياً نابضاً .. ومن موقعي بوصفي مربية أربي أولادي أولاً، وأجد في تعليم الأمهات والمعلمين كيف يربون أولادهم، وأتعامل مع أطفال كثيرين أدر بهم، وجدت في هذه النظرية ملاذاً لي وثروة حقيقية ذات صلة بالكثير مما يعترني واقعنا التربوي من هموم .. وهي تبدأ بعدم معرفة ماهية القدرات التي وضعها الله في الإنسان وأقصد بها الذكاءات .. وكيفية التقريب عن هذه القدرات، وكيفية تنميتها، وكيفية استثمارها، وغيرها .

ومن الشواهد التي تعبر عن هذا الأمر جمل نسمعها من الآباء مراراً وتكراراً؛ ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

«طفلي بليد جداً .. لا يمكنه أن يكتب أبداً»...



«طفلي رغم أنه رائع وذكي جداً، فإنه لا يتقدم كما ينبغي في كرة القدم».

«طفلي لا يكف عن التثرثرة.. كم أتمنى أن يصمت».

الدراسة بالنسبة لنا كابوس فظيع».

«جميع أطفالي أذكيا ماعدا هذا الطفل الذي لا أعرف من أين ورث هذا الغباء!».

«كلما استمعت لأحد العلماء أو النابغين تمنيت أن يكون ابني أحدهم .. كم هو صعب.. كيف أفعالها؟».

«لو أني أعلم لماذا يصر على جمع القمامة من كل مكان .. بل والاحتفاظ بها كأنها ثروة غالية؟!».

«ابني غير متميز في شيء على الإطلاق.. الشيء الذي يتميز فيه هو التخريب أو الجري وراء الكلاب».

«في الحقيقة مهما تميز أود أن يكون متفوقا في دراسته .. هذا هو مستقبله».

ومن هذه الأمثلة يمكنني - إن استرسلت - أن أسطر باقي صفحات الكتاب.. إلا أنني سأكتفي بما ورد، وأنتقل معكم لكتابكم الذي سطرته لأجلكم أباء ومربين يتعاملون تعاملًا مباشرًا مع الطفل؛ ليكون هذا العمل - بعون الله - دليلاً ومرشداً معيناً لكم على استثمار هذا الكنز الذي نعلم عنه القليل - إن علمنا - إنه:
«طفلنا الذكي رغم أنف التسميات الظالمة».

أسأل الله أن ينير لنا به طريقنا، ويرفع به الظلم عن أجمل كائنات الكون، وأن يلهمنا أن نحقق به بعضاً مما رتضيه سبحانه وتعالى من محاولة استثمار ما نحن مستخلفون فيه من ثروات وعلى رأسها ثروتنا البشرية!



تقديم

تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات التربوية الهامة التي توصل لها مجموعة من الباحثين متعددي التخصصات. ليصيغ فرضياتها واكتشافاتها الأخيرة العالم «هاورد جاردنر» من جامعة هارفارد بأمريكا في كتابه «أطر العقل» "The frames of mind" منذ عام ١٩٨٣م. ومنذ ذلك الحين تعدت النظرية حيزها النظري لتتزل فعليا ساحة التطبيق، ويعمل عليها الباحثون في كل ميدان ليستفيدوا منها - تجريبيا وتطبيقيا - أقصى استفادة في تنمية الطفل سواء في الأسرة أو في المدرسة.

ورغم أننا لا نملك تغيير طرقنا التعليمية في المدارس دفعة واحدة، فإن هذا الكتاب محاولة لرفع الوعي خطوة خطوة لدى كل متعامل مع الطفل؛ سدا لل فجوة - بل الهوة - الواسعة في منظومتنا التعليمية والتربوية على حد سواء؛ ولذا فهي محاولة اتجه فيها للمساحات التي يمكن أن توتي بعض الثمار، وهي تلك التي تقع في دائرة تأثيرنا كأباء ..

فنحن إن كنا لا نملك - الآن - قدرة على تغيير السياسة التعليمية ومنظومتها إلا أنه هناك ما يمكننا عمله.

فأسأل الله أن يكون هذا الكتاب خطوة في الاتجاه الصحيح؛ فلا أقل من التعريف بماهية الذكاءات وكيفية استكشافها ومحاولة السير معا خطوة خطوة لدفع ذكاءات أبنائنا من واقع دورنا بوصف كل منا المعلم الأول في حياة طفله وراعيه الأول أيضا.



أهداف الكتاب

نستهدف في هذا الكتاب ما يلي:

- التعريف بفكرة تعدد الذكاءات.
- كيفية اكتشاف المربين لها في تفاصيل حياة الطفل اليومية.
- اتخاذ القرارات المهمة في حياته بناء على هذه المعرفة.
- طرح خطوات عملية التنمية كل قدرة أو ذكاء من ذكاءات أطفالنا.
- كيفية التخطيط لأنشطة الطفل بنفسك من واقع فهمك للذكاءات.

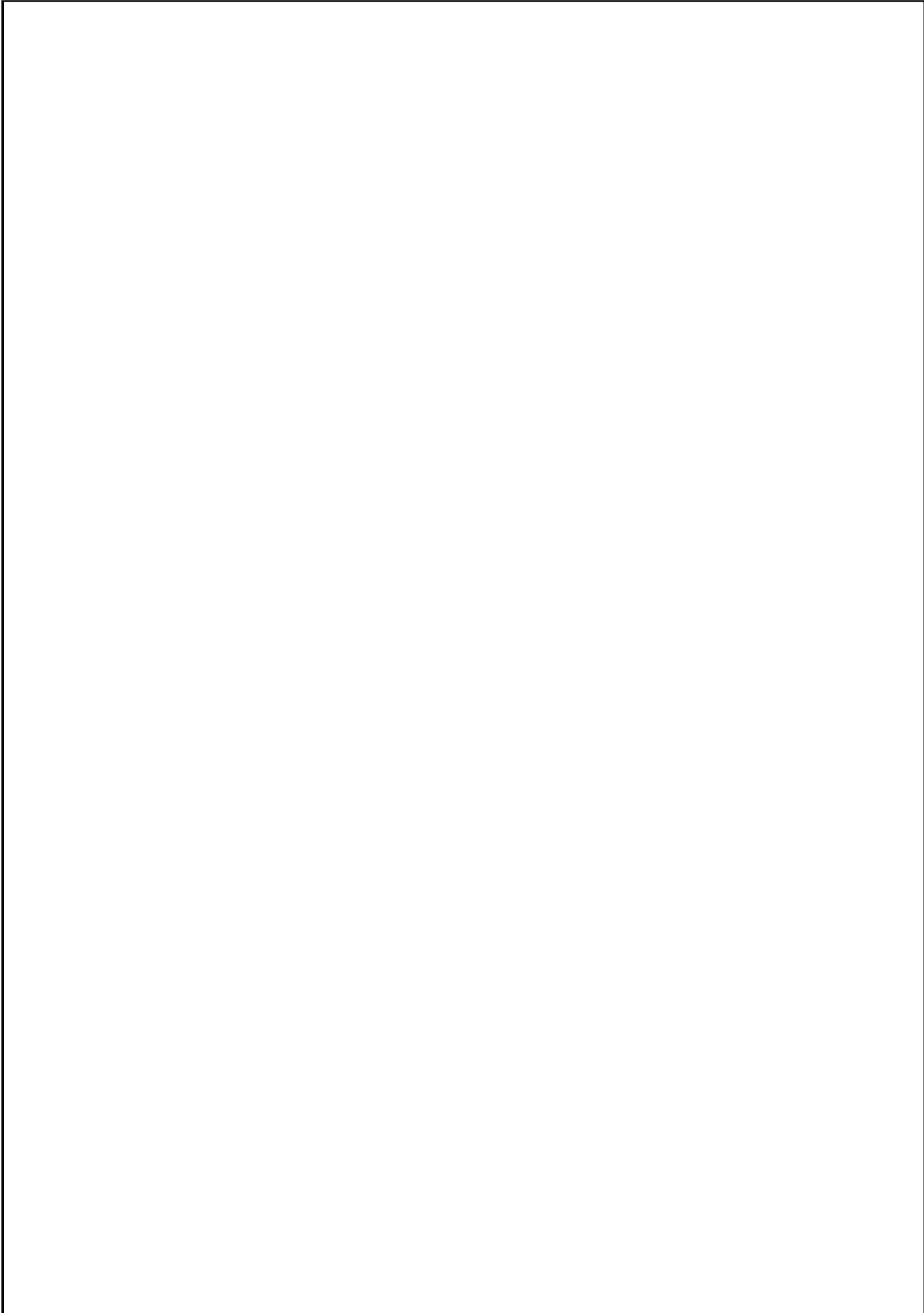
آملين في وقت من الأوقات - بعد ارتفاع الوعي وازدياده - أن يبدأ الناس حينها في المطالبة بالتغيير.. بوعي وعن وعي.. بل ويكونوا مؤهلين لأن يشاركوا في هذا التغيير. والله المستعان.

المستهدفون من الكتاب

أستهدف بهذا الكتاب الأسرة بالدرجة الأولى، ثم مصممي الأنشطة الصفية وغير الصفية، ومشرفي الأنشطة كما يستفيد منه أيضا المعلمون .



الفصل الأول بين يدي نظرية الذكاءات المتعددة





الذكاءات في ضوء مفهوم التنمية البشرية

« تعيش الشعوب على ثروات تحت قدميها تنفذ مع الوقت إنما نحن
شعب يعيش على ثروة فوق كتفيه، تعطي بقدر ما نأخذ منها»
فيلسوف ياباني

تغير مفهوم التنمية في العقدين الأخيرين واتجه نحو الاهتمام بالعنصر البشري بدلاً من الاهتمام بالثروات الطبيعية.. ومن ثم برزت هذه النقطة التي تركز الاهتمام على تنمية قدرات البشر وإمكاناتهم العقلية ومهاراتهم.

وحرك هذا التوجه مجالات الحياة جميعها وعلى رأسها المجالات البحثية. ومن هذا المنطلق طلبت مؤسسة بحثية ضخمة «فان لير» من جامعة «هارفارد» الأمريكية القيام ببحث متعدد التخصصات هدفه تقييم وضع المعارف العلمية المهمة بالإمكانات العقلية لدى الإنسان وإبراز مدى تحققها واستغلالها.

وفي هذا الإطار تكون فريق من خمسة باحثين مختلفي التخصصات مثل: علم الاجتماع، علم الأعصاب، علم النفس، علم الأنثروبولوجيا، علم الأحياء. وتبلورت كل هذه الأبحاث في الكتاب الذي وضعه «هارود جاردنر» «أطر العقل» «The frames of mind» في عام ١٩٨٣م الذي صاغ فيه نظرية الذكاءات المتعددة.

وفيه يبين أنه ما من واحد من الناس إلا ولديه سبعة ذكاءات، وأن كل شكل من أشكال هذه الذكاءات يشغل حيزاً معيناً في دماغه، وتوجد خلايا دماغية مسؤولة عنه.

وقد سبق العالم الفرنسي «بروكا» Pierre-Paul Broca عام ١٨٦١م إلى تأكيد وجود علاقة بين وقوع خلل أو تلف في منطقة معينة من الدماغ وفساد وظيفة ذهنية محددة، فالتلف الذي يصيب الجزء العلوي من اليسار للقشرة الدماغية يؤدي إلى فقدان القدرة اللغوية. والمرضى الذين يصابون في النصف الأيسر من الدماغ قد



يفقدون القدرة على الكلام، ولكنهم يظلون مع ذلك قادرين على غناء الأناشيد والأغاني؛ لأن نصف الدماغ الأيمن يظل سليماً لديهم، والمرضى المصابون في النصف الأيمن من الدماغ قد يستطيعون القراءة بطلاقة، ولكنهم يعجزون عن تفسير ما يقرءون.

بما يعني مسئولية أجزاء معينة من المخ عن وظائف معينة وتمثل هذه النقطة - القديمة - أحد النقاط التي يعتمد عليها جاردر في التعرف على ذكاء جديد.

محركات تحديد الذكاء لدى جاردر:

- ١- محركات بيولوجية
- ٢- محركات التحليل المنطقي
- ٣- محركات من علم نفس النمو
- ٤- محركات من البحوث النفسية التقليدية

ما هي نظرية الذكاءات؟

نظرية الذكاءات إحدى النظريات النفسية التي تدرس عقل الإنسان وكيفية أدائه لوظائفه المختلفة؛ ولذا فهي نظرية نفسية معرفية.

يستند هذا النموذج الجديد للذكاء إلى الاكتشافات العلمية الحديثة في مجال علوم الذهن وعلم الأعصاب التي لم تكن معروفة من قبل، وقد أطلق على هذه المقاربة اسم «نظرية الذكاءات المتعددة» *Intelligence multiples*.

ويعتبر أهم ما تقدمه النظرية أنها تجاوزت المفهوم الموحد للذكاء الذي اعتمد عليه معامل الذكاء العقلي (*Intelligence Quotient (IQ)*؛ كما أنها اهتمت بالقدرات المختلفة للبشر كمفهوم إجرائي للذكاء يمكنهم من وضع برامج لاكتشاف هذه القدرات وتمييزها.



وبالرغم من أن العديد من الباحثين قبل جاردنر رفضوا فكرة الذكاء الأحادي فإن الجديد الذي قدمه جاردنر هو أنه لم يقر بأي نوع من أنواع الذكاء إلا بعد اكتشافه للخلية المسؤولة عن كل نوع من أنواع الذكاءات في المخ، حيث ساندت هذه النظرية النتائج المختلفة في علم الأعصاب neuro Science وعلم المعرفة Cognition Science.

وتعتبر نظرية الذكاءات نموذجاً لوصف «كيف يفكر الإنسان؛ وكيف يتعامل مع المثيرات ليقدم حلاً لمشكلة؛ أو ليقدم منتجاً جديداً».

يقول جاردنر: «إن الوقت قد حان للتخلص من المفهوم الكلي للذكاء «كل شيء أو لا شيء»، ذلك المفهوم الذي يقيسه المعامل العقلي IQ، والتفرغ للاهتمام بشكل أعمق للكيفية التي تنمي بها الشعوب الكفاءات الضرورية لنمط عيشها.

ولنأخذ على سبيل المثال أساليب عمل البحارة في وسط البحار؛ إنهم يهتدون إلى طريقهم من بين عدد كبير من الطرق، وذلك بفضل النجوم وبفضل حركات مراكبهم على الماء وبفضل بعض العلامات المرشدة. إن كلمة ذكاء بالنسبة إليهم تعني بدون شك براعة في الملاحة.

ولننظر كذلك إلى المهندسين والصيادين والقناصين والرسامين والرياضيين والمدربين ورؤساء القبائل والسحرة وغيرهم. إن كل الأدوار التي يقوم بها هؤلاء ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار. إذا قبلنا تعريفاً جديداً للذكاء، باعتباره كفاءة أو قدرة لحل المشكلات أو إنتاج أشياء جديدة، ذات قيمة في ثقافة ما أو مجتمع ما من المجتمعات.

إن كل الكفاءات والقدرات التي يظهرها هؤلاء في حياتهم وعملهم تعتبر بدون شك شكلاً من أشكال الذكاء الذي لا يقتصر على المهارات اللغوية أو الرياضيات والمنطق، التي طالما مجدها اختبارات المعامل العقلي (iq)».

وعلى هذا الأساس، فإن نظرية الذكاءات المتعددة تقف موقفاً خاصاً من اختبارات



الذكاء التي طالما مجدت الذكاء اللغوي والمنطقي فقط، وقامت بإصدار أحكام بخصوص الطلاب ومستقبلهم الدراسي.

يرى جاردر: «أن عشرات السنين من البحث والتحليل، مكنته من الاقتناع بأن ذكاء الإنسان يغطي مجموعة من الكفاءات التي تتجاوز تلك التي تقوم اختبارات المعامل العقلي IQ بقياسها عادة (Gardner, ١٩٩٨)».

معاناة أذكياء المشاهير!

هناك الكثير من المشاهير الناجحين ممن وقع الخطأ في حقهم بتسميتهم تسميات خاطئة في بدايات حياتهم، فعلى سبيل المثال:

ألبرت أينشتاين لم يتمكن من الحديث حتى الرابعة من عمره؛ ولم يتمكن من القراءة حتى السابعة.

سجلت معلمة الموسيقى لبيتهوفن أنه مفقود فيه الأمل كمؤلف موسيقي!

كما طرد والت ديزني - صاحب أشهر الرسوم المتحركة على الإطلاق - من عمله لأنه لم تكن لديه أية أفكار جيدة على الإطلاق.

أما توماس أديسون فقد أخبرته معلمته أنه غبي للدرجة التي يصعب معها تعلم أي شيء.

فالظلم ليس مقصوراً على زماننا؛ إلا أن هؤلاء جميعاً الحسن حظهم وجدوا من يؤمن بهم ويعينهم ليستمروا في العيش ليكتشفوا أنهم فعلاً:

أذكياء رغم أنف التسميات الظالمة!

ما أهم ما تطرحه نظرية الذكاءات؟



١. تعريف جديد للذكاءات:

يرى جاردنر أن هناك براهين مقنعة تثبت أن لدى الإنسان عدة كفاءات ذهنية مستقلة نسيباً سماها: «الذكاءات الإنسانية». أما الطبيعة الدقيقة لكل كفاءة ذهنية منها وحجمها فلم تحدد بدقة بعد، وأيضا عدد الذكاءات الموجودة بشكل نهائي؛ فرحلة الكشف عن ذكاءات جديدة مستمرة حتى ساعة كتابة هذا الكتاب، كما يرى جاردنر أنه من الصعب أن نتجاهل وجود عدة ذكاءات مستقلة عن بعضها البعض نسيباً، ويذكر أن بوسع الفرد وكذا محيطه الثقافي أن يقوم بتشكيلها أو تكييفها جميعاً بطرق متعددة (Gardner 1997).

على أن مفهوم الذكاء لديه يختلف عن المفهوم التقليدي ، فهو يعطيه معنى إجرائياً عاماً .

فالذكاء لديه هو:

- «القدرة على إيجاد منتج لائق أو مفيد، أو هو عبارة عن توفير خدمة قيمة للثقافة التي يعيش فيها الفرد .
- كما يعتبر الذكاء مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من حل المشكلات التي تصادفه في الحياة .
- القدرة على إيجاد وابتكار الحلول للمشكلات التي تمكن الفرد من اكتساب معرفة جديدة» .

وبهذا التعريف نجد جاردنر يبعد الذكاء عن المجال التجريدي ليجعله طريقة عملية إجرائية تمكننا بوصفنا آباء ومربين من تحديد الأهداف التربوية ووضع الخطط لتنفيذها .

٢. تعدد أنواع الذكاءات:

تتعدد الذكاءات التي وهبها الله لكل إنسان، فكل منا قد وهبه الله ثمانية ذكاءات على



الأقل بنسب وتراكيب مختلفة ، وهذه الذكاءات هي:

- الذكاء اللغوي / اللفظي - مع الآخرين .
- الذكاء البصري / الفراغي - مع الشخص نفسه .
- الذكاء المنطقي / الرياضي .
- الذكاء الجسمي / الحركي .
- الذكاء الطبيعي .
- الذكاء الاجتماعي مع الآخرين .
- الذكاء الذاتي مع الشخص نفسه .
- الذكاء الموسيقي .

٣. الإنسان بصمة:

الإنسان بصمة لا تتكرر حتى في التوائم المتشابهة . ويختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون به، كما يختلفون في طبيعته، كما يختلفون في الكيفية التي يظهر بها ذكاؤهم أو ينمون بها ذكاءهم؛ ذلك أن معظم الناس يسلكون سبلا مختلفة في تفاعلهم مع المواقف التي تعترضهم وكذلك تلك التي يمزجون فيها ذكاءاتهم بطرق مختلفة بطبيعة الحال .

فعلى الرغم من امتلاكنا جميعا لكل أنواع الذكاءات فإن نسب ذكاءات كل منا تختلف؛ وكذلك تركيب الذكاءات فيما بينها بما يعرف بالبروفيل «profile» ويختلف هذا البروفيل «profile» حتى في التوائم المتشابهة .

٤. نقد فكرة الذكاء الواحدة:

تم نقد فكرة الذكاء الواحد الذي يولد به الإنسان ولا يتغير؛ فالذكاء لدى «جاردنر»



نتاج للوراثة والبيئة والثقافة؛ وهو ما يضع للجميع فرصاً لتنمية قدراتهم إلى حد بعيد .

٥. أهمية الاهتمام بالتقويم القائم على الأداء:

لابد من الاهتمام بالتقويم القائم على الأداء وليس فقط القائم على الاختبارات والقياسات التي تقيس وتتعرف قدرات الأطفال خارج السياق الطبيعي لحياتهم .

وجدير بالذكر أن جاردنر وزملاءه عملوا لمدة ستة عشر عاماً لتصميم قياسات تعتمد على الأداء؛ أي تعتمد على قياس قدرات الأطفال أثناء أدائهم مهام حقيقية تشبه تلك التي يقومون بها في واقع الحياة .

نقاط مهمة حول الذكاءات

• تهتم أغلب اختبارات الذكاء باللغة والمنطق وهما على أهميتهما يعتبران نوعين فقط من أنواع الذكاءات المختلفة والمتعددة التي توجد بالإنسان .

• نظرية الذكاءات المتعددة ليست نظرية لتحديد إذا ما كان الفرد ذكياً أم لا، أو حتى تحديد نسبة ذكاء الفرد؛ ذلك لأن كل إنسان لديه كل أنواع الذكاءات .

إنما هي نظرية تطرح مفهوم تعدد الذكاءات واختلاف طبيعتها من فرد لآخر واختلاف نسبة مجموعة ذكاءات لدى الفرد عن مجموعة أخرى .

• معرفة الذكاءات وسيلة وليست هدفاً في حد ذاته؛ فلا قيمة لتسمية الأشخاص أو منحهم درجة ما تعبر عن ذكائهم؛ وإنما القيمة الأهم هي القرارات التي تبني على هذه التسمية، وهذا التشخيص الدقيق للقدرات الأعلى والأضعف لدى كل فرد، ويمثل برنامج العمل الجانب الأكثر أهمية الذي يعمل على تنمية قدرات الفرد، أو الاستفادة من قدراته الأعلى أو اتخاذ القرارات الهامة في حياته بناء على معرفته بنقاط قوته وضعفه .

• لا تعنى النظرية بتوصيف الأفراد والأطفال ولكنها تعنى بالتعرف على نقاط القوة



وتعزيزها مؤكدة بذلك على الثراء الإنساني الذي يتمتع به الناس . ولعل التعرف على هذه النقاط يعطي الفرصة للجميع في حدود طاقاتهم.

«كل ميسر لما خلق له»..

• تؤكد النظرية أن كل فرد لديه القدرة على تنمية كل أنواع الذكاءات لو حصل على التشجيع والتعلم المناسب.

• توضح النظرية أن الذكاءات السبعة تتكامل وتعمل معا بطرق معقدة وليس هناك نوع من الذكاءات يوجد منفردا في الحياة، فدائما ما تكون كل الأنواع متفاعلة ومتداخلة؛ أي أننا جميعا نمتلك كل الذكاءات بنسب متفاوتة.

• تظهر الذكاءات معا وتعمل معا أثناء السير في الحياة الحقيقية وأداء المهام اليومية المختلفة؛ فمثلا لعب شوط من الكرة يتطلب:

قدرة على التصويب واللياقة البدنية التي يعبر عنها الذكاء الجسم حركي؛ وربما يحتاج أيضا قدرة على تحفيز الفريق أثناء المباراة وهو ما يعبر عن الذكاء الاجتماعي، وربما يضم أيضا تحفيز الذات وهو ما يعبر عنه الذكاء الذاتي، كما يحتاج أيضا لمعرفة مكانه في الملعب للتصويب الدقيق وهو ما يقع ضمن قدرات الذكاء البصري الفراغي.

• هذه النظرية تؤكد على أنه ليس هناك مجموعة قياسية للأفعال التي يمكن أن تصنف ذكاء الإنسان. فيمكن أن يظهر الذكاء الواحد بطرق مختلفة، فقد يظهر - مثلا - الذكاء اللغوي لدى فرد بقدرته على التعبير الشفاهي الجيد، بينما يظهر لدى آخر بقدرته على إطلاق النكات، وهكذا.

• تساعد النظرية كذلك على قبول الاختلافات الفردية بين الأفراد مما يفسح المجال للجميع للتفاعل وتقديم دورهم المنوط بهم في عمارة الأرض ونبع المجتمع.



- تؤكد النظرية أنه من المهم تعزيز نقاط القوة لدى الفرد وعدم إهمال النقاط الأخرى الأقل بدلا من الإصرار على حصر الطفل في نقاط الضعف.
- استخدام نوع من الذكاءات وتنميته يسهم في نمو أنواع أخرى.
- يمكن قياس القدرات العقلية والمعرفية والشخصية و التي تكمن وراء كل ذكاء من الذكاءات وتقييمها؛ حيث يضم كل ذكاء عددا من القدرات والمهارات الفرعية التي يمكن الكشف عنها وقياسها .
- يظهر النوع نفسه من الذكاءات بطرق مختلفة لدى الأطفال؛ فمثلا قد يظهر الذكاء اللغوي لدى فرد ما عن طريق نهمة للقراءة؛ وقد يظهر عند آخر عن طريق إطلاق النكات؛ وثالث عن طريق الاستمتاع بالسجع في الكلمات.
- ليس هناك مجموعة محددة من العلامات التي لا بد من امتلاكها لىسمى الفرد «ذكيا» في مجال ما؛ بل المؤشرات تساعدنا فقط على الاختيار والتحرك وفق الذكاءات.
- ضرورة عدم تسمية الأطفال مطلقا حتى يتاح لهم الاستفادة من قدراتهم الحقيقية التي تظهر وتتبدل مع الوقت.
- الذكاءات تتبدل مع السنوات وهو أمر طبيعي جدا؛ حيث يعتمد نمو الذكاءات على البيئة والتعلم والثقافة التي يعيش فيها الفرد، وهي أمور يمكن أن تتبدل مع الوقت فعليا.
- النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متنوعة وليس نوعا بعينه من الذكاءات.

فلنتذكر

«كل ميسر لما خلق له»..

فقد خلقنا الله مختلفين لتكامل في أدوارنا وليأخذ كل منا نصيبه من النجاح والتميز،



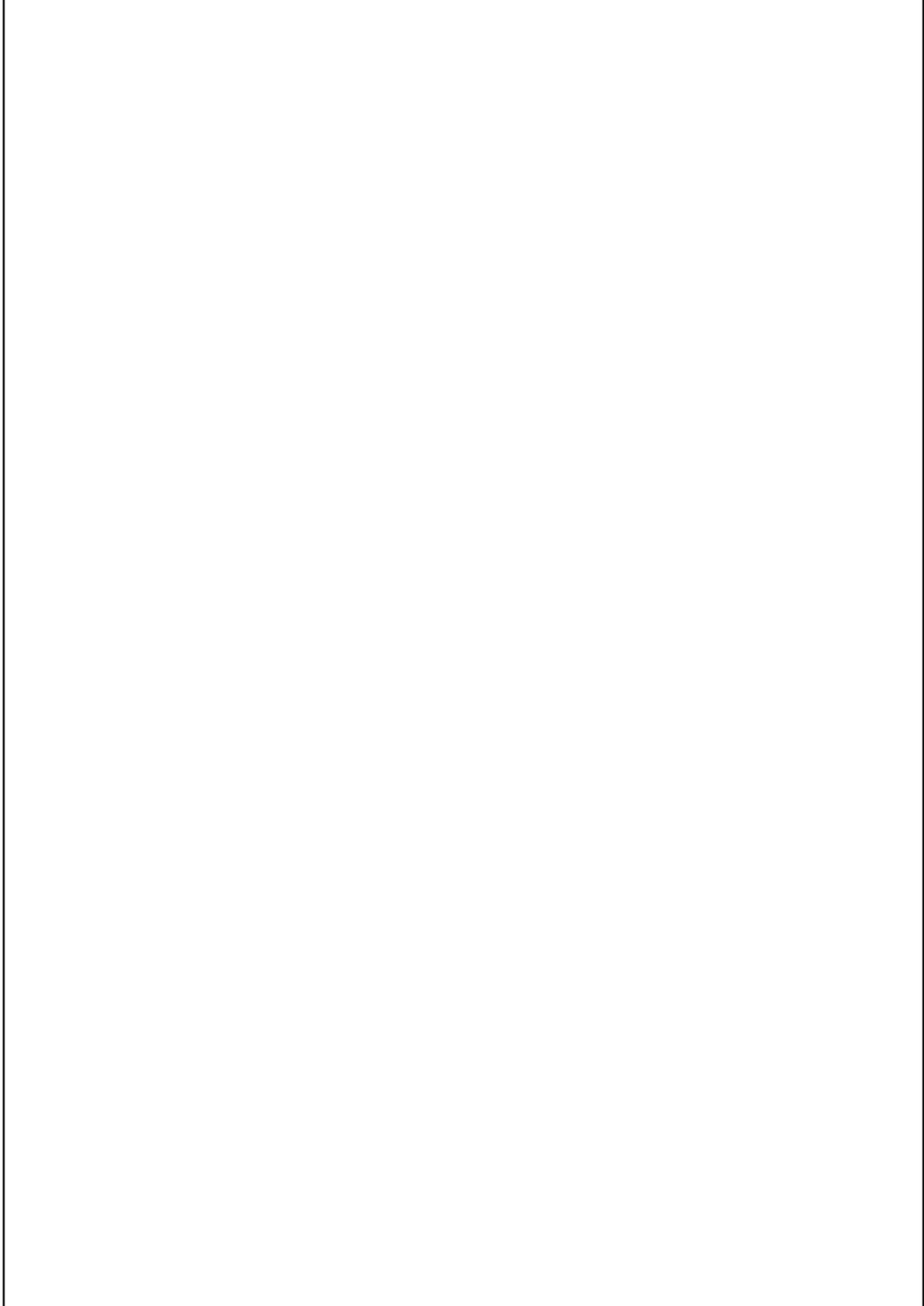
والقيام بدور ما محدد له .

• من المهم جداً أن نلتفت إلى أن الحياة المدرسية بما تضمنه من مهام لا تخضع في جزء كبير منها للقدرات المسؤولة عن النجاح في الحياة الحقيقية: كالنجاح في المهنة، العمل، الأدوار الأخرى كدور الزوج، الأب، الابن وغيرها من الأدوار التي تمثل مساحات مختلفة من حياة أي فرد .

ذكر طبيب الأطفال الشهير الذي يعمل في مجال علم النفس التطوري العصبي «ميل لافين» أنه: لا يحتاج الفرد في حياته العادية للذاكرة بمثل الكثافة التي يحتاجها الفرد على طول حياته المدرسية».. وإذا ما أمعنا النظر في القدرات التي يتطلبها النجاح المدرسي وتلك التي يحتاجها النجاح في الحياة الحقيقية نجد فعلاً بعض الاختلافات؛ بالطبع هناك بعض الاتفاق ولكن علينا أن نأخذ هذه الاختلافات بعين الاعتبار حتى لا نركز عليها على أنها مشكلة المشكلات التي تعوقنا عن السعي نحو النجاح. فلا ينبغي أن يوقفنا «ضعف الذاكرة مثلاً» عن تحقيق النجاحات على طول حياتنا سواء في الدراسة أو في الحياة الحقيقية.



الفصل الثاني ماهية الذكاءات وظواهرها





تعريفات الذكاءات:





١- الذكاء اللغوي / اللفظي:

هو القدرة على استخدام اللغة والكلمات بكفاءة سواء شفاهة مثل: رواية الحكايات؛ الخطابة؛ التعبير؛ التواصل؛ الإقناع؛ التحفيز؛ طرح المعلومات والأفكار، ويتضمن أيضا القدرة على كتابة الأشعار؛ القصص المقالات، كذلك القدرة على البناء اللغوي؛ طلاقة المعاني؛ الصوتيات phonetics... ولا يقتصر الذكاء اللغوي على إنتاج اللغة فقط، بل يتعدى ذلك إلى حساسية عالية للفروق الطفيفة بين الكلمات، وترتيبها وسجعها.

ومن مظاهر الذكاء اللغوي كذلك: التذكر، والبيان (البلاغة)، استخدام الكلمات، النحو.

٢ الذكاء المنطقي الرياضي:

يعني القدرة على فهم واستخدام الأرقام بكفاءة ، ومن أمثلة أصحاب هذه القدرة كل من: الرياضي - من الرياضيات وليس من الرياضة - المحاسب ، الإحصائي.

كما يعني القدرة على الاستنتاج والتصنيف، والتعامل البارع مع الرموز المجردة؛ وأيضا القدرة على التفكير المنطقي مثل كل من: العالم؛ مصمم برامج الكمبيوتر «المبرمج»، أستاذ المنطق، الفيلسوف.

كما يتضمن أيضا الحساسية للنماذج والعلاقات مثل: بما أن... إذن، السبب والنتيجة، الاستدلال، التعميم، بناء الفرضيات، التوابع ، اختبار الفروض، تنظيم الحقائق، تحليل البيانات، التصنيف...

إذن الذكاء المنطقي الرياضي يعني بالتعامل مع الأرقام، العلاقات الرياضية، المنطقية، الاستدلال، المنطق، الاستنتاج، التفكير المجرد وما يسمى بالتفكير العلمي.

٣- في الذكاء البصري المكاني / الفراغي:

الذكاء المكاني- البصري أو ما يعرف ب «ذكاء الصورة» يعني القدرة على إدراك أبعاد المكان مثل الصياد، الدليل ، الكشاف.



وكذلك يعني بتمثيل الأفكار بصريا «في الذهن» أو مباشرة مثل التخيل بدقة، والتفكير في الأشياء بصريا عن طريق التصور، مع امتلاك القدرة على تعديل هذا التصور المرئي في الذهن قبل أن يترجمه الشخص إلى واقع.

كما يعرف أيضا ب «الذكاء الفضائي»، وهو التمييز في القدرة على استعمال الفضاء أو الفراغ بشتى أشكاله - أو ما يعرف بالوعي الفراغي - بما في ذلك قراءة الخرائط والجداول والمخططات وتخيل الأشياء وتصوير المساحات... إلخ.

وبالتالي فإن قدرات الذكاء الفراغي تتضمن:

١- الوعي الفراغي:

أي قدرة الفرد على حل المشكلات الفراغية وهي التي تعني تحريك الأشياء خلال الفراغ كما في لعبة الشطرنج، أو قدرته على استخدام الاتجاهات الأربعة في تحديد مكانه بسهولة أثناء تواجده في مكان جديد مثلا، أو في لعبة مناورة السيارات في الألعاب الإلكترونية، أو حتى إدراك أبعاد السيارة أثناء القيادة، أو أثناء محاولة وضعها في جو معين مثلا... إلخ.

٢- العمل مع الأشياء:

وهي القدرة على استخدام استراتيجية التوافق البصري اليدوي لتركيب الأشياء، وإعادة ترتيبها، وأيضا البراعة في زخرفة وتجميل الأشياء، أو إصلاحها.

٣- التصميم الفني:

القدرة على تنفيذ المشروعات أو المهمات الفنية التي تتطلب حسًا جماليا، وتصميميا. ويمكنه كذلك أن يعمل: فنانا، معماريا، مصورا، مصمما داخليا، بحارا، مصمم مواقع، مصمما فوتوغرافيا، مصمم أزياء، لاعب شطرنج، ميكانيكيا، مخطط طرق، مصمم فنون متحركة.

٤- الذكاء الطبيعي:

يعبر الذكاء الطبيعي عن قدرة الإنسان على التمييز والمقارنة بين الكائنات الحية



(النباتات، الحيوانات) إضافة إلى تمييز خصائص العالم الطبيعي والظواهر الطبيعية (كالأحجار الطبيعية..). كما يشير أيضا إلى القدرة على تمييز الملامح الثقافية المحددة لبيئة معينة: أنواع السيارات ، الأعلام، الأزياء، العادات ، طبيعة منطقة ما .

٥- الذكاء الجسم حركي:

يتمثل في القدرة على استخدام الفرد جسمه للتعبير عن الأفكار والمشاعر مثل: الممثل، الراقص، العارض الجيد Presenter .

كذلك سهولة استخدام اليدين في التشكيل اليدوي؛ مثل: النحات، الميكانيكي، الجراح، الخياط .

ويتضمن أيضا الحركة كالرياضي .

٦- الذكاء الموسيقي:

القدرة على إدراك الموسيقى والتحليل الموسيقي «الناقد الموسيقي» أو المؤلف الموسيقي، والتعبير الموسيقي مثل العازف .

يتضمن هذا الذكاء الحساسية للإيقاع ، النغم، كما يعني الفهم الكلي أو التحليلي للموسيقى أو الجمع بينهما .

كما يضمن الحساسية تجاه النغمات والأصوات .

٧- الذكاء الذاتي:

يشير مفهوم «الذكاء الذاتي» إلى معرفة الفرد الجيدة بذاته واتخاذ قرارات وتحديد أهداف على أساس هذه المعرفة الواعية والدقيقة بالذات، وكذلك توجيه المشاعر والأفكار والاحتياجات والتعامل مع هذه المشاعر بوعي .

وتتضمن هذه المعرفة بالذات: المشاعر والحالات المزاجية والرغبات، وكذلك طريقة



التفكير والكيفية التي يحصل بها المعرفة، وقدرة على التفكير في تفكيره أو ما يسمى بالميتا معرفة meta-cognition وأيضا الحوافز الداخلية والدوافع، ونقاط القوة والضعف، والأهداف والنوايا.

٨- الذكاء الاجتماعي:

يتمثل في القدرة على: إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها، وفهم نواياهم وأفكارهم ومشاعرهم، ويتضمن كذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت، والإيماءات.. وبالتالي القدرة على التأثير في الآخرين.

التعرف على ذكاءات الأطفال

هناك بعض النقاط المهمة التي ينبغي التركيز عليها أثناء رحلة التعرف على ذكاءات أبنائنا:

- ١- لم يكن التعرف على قدرات الأبناء هدفا في حد ذاته، وإنما هو أداة لتحقيق ما يلي:
 - استثمار نقاط القوة.
 - اتخاذ القرارات المصيرية وفق هذا الفهم .
 - تقوية نقاط الضعف وتمييزها .
 - إيجاد المداخل المختلفة للتعلم وحل المشكلات بناء على «بروفيل» Profile كل فرد الخاص به.

والمقصود هو أن نركز تركيزا أساسيا على المعرفة بهدف التحرك وليس بهدف التسمية.

٢- تعمل الذكاءات مجتمعة؛ ولذا يمكننا تمييز عدة ذكاءات في الموقف الواحد؛ حيث إن كل مهمة في الحياة الحقيقية تحتاج فعليا لعدة ذكاءات لإنجازها. فالذكاءات - رغم



تنوعها - لا تعمل منفردة بل تعمل مجتمعة متكاملة معا، حيث يقوي بعضها بعضا .

فالقدره اللغويه مثلا تدعم القدره على التعامل مع الآخرين وذلك بدوره يحتاج إلى تنمية الذكاء الاجتماعي .

٣- تظهر الذكاءات بطرق مختلفه بين الفرد والآخر فهناك من يظهر ذكاؤه اللغوي في حكي قصة، وآخر في ذاكرة جيدة للتواريخ، وثالث في قدرة على إبداع نكتة .

٤- تتبدل الذكاءات وتتغير خلال الفترات العمرية، ولا تظهر منفصلة نسبيا إلا في الطفولة المبكرة .

وقد يظهر كل نوع من الذكاءات منفردا في الطفولة المبكرة من خلال ملاحظة ميل الطفل إلى استخدام نوع معين من الذكاءات . ولكن لا بد من الأخذ في الاعتبار ضرورة الاهتمام بكل أنواع الذكاءات لدى الطفل وعدم إهمال أي منها .

٥- يحتاج الأطفال فرصا للاستثارة والتعرض للكثير من الألعاب والأنشطة ليتمكنوا ملاحظة قدراتهم الحقيقية في مثل هذه المواقف .

فيعتقد «جاردنر» أن أفضل طريقة لفهم الذكاء هي دراسة عمليات التفكير التلقائية للتوافق مع البيئة والتعامل مع المواقف في الحياة الحقيقية؛ كما يعتقد أن أفضل طريقة للقياس تكون في العالم الحقيقي أثناء الكفاح لإنجاز أهدافنا وأغراضنا .

كيف أتعرف على قدرات أبنائي؟

هناك العديد من الطرق التي تعمل معا لاكتشاف حقيقي ودقيق لقدرات الأطفال والمراهقين والراشدين أيضا .

من هذه الطرق التي تعمل متكاملة:

• القياسات النفسية المختلفة لكل القدرات المتضمنة في الذكاءات:



ومن هذه القدرات: القدرة اللغوية، المنطقية، الحسابية، الموسيقية، الحركية، البصرية، الانتباه، الذاكرة.

إضافة لقياسات الشخصية المختلفة مثل: الذكاء الوجداني، الميول، سمات الشخصية، التوافق... الأنماط المزاجية... إلخ.

• قوائم مؤشرات الذكاءات:

هناك العديد من القوائم التي تمثل المؤشرات الأساسية لكل ذكاء، ومنها قوائم المؤشرات التي وضعها كل من: ليندا كامبل، وتوماس أرمسترونج.. ملحقة بهذا الكتاب (ملحق رقم ١).

• الملاحظة:

تعد الملاحظة الدقيقة للأطفال في الحياة الطبيعية من أهم الطرق التي تكتشف بها ذكاءاتهم المتعددة، وأهم ما يمكن ملاحظته على الطفل ما يلي:

- طريقته في التعامل مع المعرفة: أي طريقته الخاصة في فهم المعرفة وتخزينه واستيعابها، وهو ما يتضح في مواقف التعلم والاستذكار.
 - المواد الدراسية المحببة، بل الدروس المحببة من كل فرع من فروع المعرفة.
 - ميل الطفل لألعاب وأنشطة معينة مثل: مزارات ورحلات، برامج تلفزيونية معينة، نوعية كتب، نوعية قصص. طريقة الطفل في التفاعل مع المثيرات المختلفة مثل: سلوكه اليومي في المواقف الحياتية، ما الأشياء التي تجذبه، وتلفت انتباهه، وتثيره.
 - طريقة حل للمشكلات وإبداع منتجات.
 - مجالات اهتمامه وتميزه.
- ويتضمن ملف الطفل الخاص نتائج كل ما سبق .

ماذا ألاحظ من دلائل الذكاءات؟

سبق أن أوضحت أنه يوجد العديد من الباحثين الذين قدموا قوائم مؤشرات



الذكاءات، ومن أبرز هذه القوائم قائمة ليندا كامبل، وتوماس أرمسترونج، إلا أنني أرغب في طرح كل ما يمت بصلة لأي ذكاء من الذكاءات؛ وما يمكننا ملاحظته في حياة أبنائنا اليومية..

وسأقوم بسرد جميع العلامات والسلوكيات الممكن ملاحظتها في حياة الأطفال اليومية في المواقف المختلفة. (وهذه ليست قائمة رسمية للكشف عن الذكاءات بل قائمة ملاحظة غير رسمية).

علما بأن العلامة الدالة على ذكاء ما يمكننا اعتبارها أيضا نقطة ينبغي العمل عليها إذا ما رغبتنا في تنمية هذا النوع من الذكاء؛ مثلا إذا ما كانت إحدى دلائل / مؤشرات الذكاء اللغوي القدرة على طرح عدد كبير من المفردات للكلمة الواحدة، فيكون القيام بتدريب أبنائنا على غزارة المفردات نقطة لتنمية الذكاء اللغوي.

هيا نبدأ رحلة الاكتشاف «بهدف التنمية والقرارات الأصوب».

ستجد في ملحق «ب» جدولاً يساعدك في عمل خطة ملاحظة وتنمية الذكاءات.

عرض.. لاحظ.. اكتشف.. تابع...

الذكاء اللغوي / اللفظي:

- 1- يبدي اهتماما مبكرا باللغة: كتعلم القراءة، الحروف، الكلمات.
- 2- يميل لاستخدام اللغة والكلمات لوصف أي شيء: صورة، خريطة للطريق، حدث.
- 3- يكتب أفضل من أقرانه.
- 4- يستمتع بقراءة الكتب.
- 5- يعبر تعبيراً جيداً عن أفكاره مستخدماً اللغة.
- 6- يكتسب المفردات بسهولة.



- ٧- لديه العديد من المفردات.
- ٨- يحب الحديث / ثرثار نوعاً ما.
- ٩- يحب الاستماع للأخبار، البرامج الحوارية، المناقشات.
- ١٠- يحب الدخول في مناقشات مع الأسرة ومع الأصدقاء.
- ١١- يفضّل حكاية طويلة.
- ١٢- يعيد قصص الحكايات.
- ١٣- يسرد النكات.
- ١٤- لديه ذاكرة جيدة للأسماء، الأماكن، التواريخ، الهواتف حتى الأشياء التافهة.
- ١٥- يستمتع بالألعاب الكلامية مثل: الكلمات المتقاطعة؛ هات كلمات تبدأ أو تنتهي بحرف كذا، هات بلدانا تبدأ أو تنتهي بحرف كذا، رتب الحروف لتتج كلمات.
- ١٦- يتهجى الكلمات بدقة (الصغار بطبيعة الحال لم تتم لديهم بالطبع هذه المهارة أصلاً) إلا أنها تظهر عند بدء تعلم الهجاء.
- ١٧- يحب السجع، التلاعب بالألفاظ، زلات اللسان.
- ١٨- يستمتع بالاستماع للكلمة المنطوقة (قصص، تعليقات أو تفسيرات في الراديو مثلاً أو التلفزيون، الأحاديث، الكتب).
- ١٩- لديه حصيلة لغوية جيدة بالنسبة لسنة.
- ٢٠- يتواصل مع الآخرين بمهارة لفظية عالية.
- ٢١- لديه القدرة على هجاء الكلمات بطريقة صحيحة.
- ٢٢- إدراك الأساليب البلاغية.
- ٢٣- يتفوق في دراسة اللغات المختلفة.
- ٢٤- مواد الدراسات المحببة تتمثل في: اللغات، التاريخ.
- ٢٥- يفضل القصص التي بها أسلوب بلاغي وتلاعب بالكلمات.
- ٢٦- يحتفظ بمفكرة خاصة.



- ٢٧- يحب المناظرات والمحادثات العامة.
- ٢٨- يمكنه التعلم عن طريق المحاضرة «الإلقاء».
- ٢٩- يأخذ ملاحظات ويدون أثناء الاستذكار.
- ٣٠- يهتم بالإعجاز اللغوي.
- ٣١- يميل لشرح أي شيء لغويا (عنوان، موضوع،).

الذكاء المنطقي الرياضي:

- ١- يميل هذا الشخص للدقة والنظام والمنهجية.
- ٢- يمكنه إجراء العمليات الحسابية في عقله بسهولة.
- ٣- يحب إجراء التجارب في المدرسة والبيت ويهتم بخطوات التجربة والاستنتاج.
- ٤- يعتبر الحساب والعلوم من أفضل المواد بالنسبة له.
- ٥- يجري العديد من التجارب ليتبين عن طريقها كيف تعمل الأشياء، وليختبر الاحتمالات الممكنة.
- ٦- دائم التفكير والسؤال: «ماذا لو؟».
- ٧- يسأل كثيرا أسئلة تتعلق بالأسباب وراء الأحداث والظواهر، التوابع والعواقب لكل فعل.
- ٨- يبدي فضولا وحب استطلاع عن «كيف تعمل الأشياء؟».
- ٩- يحب الأنشطة التي تعتمد على قواعد.
- ١٠- يستمتع بالألعاب التي تتطلب تفكيراً كالألغاز المنطقية، القصص الحسابية الكلامية.
- ١١- يحب ألعاب الكمبيوتر التي تعتمد على الحسابات، المنطق، الاستدلال، الاستراتيجيات.
- ١٢- يحب الألعاب التي تحتاج لتفكير واستراتيجيات كالشطرنج.



- ١٣- يحب القراءات العلمية كالرياضيات والبرمجة والطبيعة، ويتابع التطورات العلمية.
- ١٤- لديه قدرة جيدة في الأنشطة العلمية والحسابية والمنطقية.
- ١٥- يبحث عن التبعات المنطقية في كل حدث؛ حيث يعتقد أن كل شيء له تفسير منطقي.
- ١٦- يجب معرفة المنطق فيما يفعله أو يقوله الناس .
- ١٧- يشعر بالحاجة لقياس الأشياء؛ تصنيفها؛ وزنها؛ وتحليلها .
- ١٨- يمكنه التفكير في المفاهيم المجردة، بلا كلمات، أو صور كالنسبية مثلاً.
- ١٩- يستمتع بالأرقام، الأشكال، النماذج / الأنماط - أي الطريقة التي تتكرر بها الأشياء -، العلاقات .
- ٢٠- يميز ويلتقط الأنماط (التكرار) والعلاقات في البيئة، مثال: ترتيب الألوان بطريقة تكرارية معينة، ترتيب المنتجات في المتجر بطريقة تكرارية معينة... أنماط الهجاء مثل (سوسو، كوكو، مرممر...)، وينتبه لهذه الأنماط التكرارية بسهولة.
- ٢١- يكتشف النمط الذي حلت به مشكلة، مسألة حسابية ويطبق النمط الذي اكتشفه على مسائل ومشكلات أخرى.
- ٢٢- يسهل عليه وضع الأشياء في تصنيف محدد.
- ٢٣- يحب زيارة المتاحف العلمية، ومعارض الاكتشافات والمخترعات الحديثة.
- ٢٤- يمكنه شرح الكيفية التي يعمل بها، أو يحل بها المشكلة.
- ٢٥- يمكنه أن يبرهن على صحة رأيه، أو صحة ما لديه من معرفة.
- ٢٦- يمكنه استخدام ما لديه من معلومات لحل مشكلة تواجهه ونقد الأحداث أو المعلومات تبعاً لما لديه من أسباب ومسوغات معروفة أي وفق قاعدة معينة للحكم.

الذكاء الفراغي / البصري

- ١- لديه قدرة على تصور الأشكال أو الأفكار (خلق صور عقلية)، وأيضا على وصف هذه الصور المرئية الواضحة له في خياله .



- ٢- يمكنه تخيل كيف ستبدو الأشياء المقلوبة إذا ما عدلت في وضعها الصحيح.
- ٣- لديه أحلام يقظة (تخيلات بصرية) أكثر من أقرانه، وغالبا ما يرى صورا مرئية حية إذا ما أغمض عينيه.
- ٤- كما أن لديه أحلاما حية، حيوية، مشرقة عند نومه.
- ٥- يستمتع بالفنون البصرية، والتعبيرية، مثل مشاهدة الأفلام، الشرائح المتحركة، وأي عروض مرئية.
- ٦- يستمتع بالأنشطة التي تتطلب ذاكرة بصرية وتخيلًا.
- ٧- يترجم أفكاره ومشاعره لرسوم تعبيرية مرئية.
- ٨- يستمتع بالأنشطة الفنية كالرسم، التلوين، النحت، التشكيل، التصميم، تكوين الألوان واللعب بها.
- ٩- يرسم أشكالًا متطورة عن مرحلته العمرية.
- ١٠- يحب الفك والتركيب، والبناء، مثل فك الأشياء وإعادة تركيبها بسهولة مثل الألعاب Lego.
- ١١- يستمتع بعمل البازل (الألغاز)، المتاهات (لعبة البحث عن شيء في رسمة)، استخدام الخرائط وغيرها من الأنشطة البصرية (المرئية).
- ١٢- يحب التخطيط في الأوراق، اللوحات، على الرمل... وغيرها من الخامات.
- ١٣- تزخر كتبه وأوراقه بالتخطيطات والهوامش.
- ١٤- يخطط أثناء النقاش والاستماع والسرحة.
- ١٥- يمكنه تقليد رسوم الآخرين، إضافة لتصميم رسوم خاصة به.
- ١٦- يستخدم الأنسجة المختلفة، أو الأشياء ذات الملامس المختلفة ليضفي عمقا على أعماله الفنية.
- ١٧- يجب استخدام الكاميرا ليلتقط ما يراه حوله.
- ١٨- يستخدم الخامات المختلفة بطرق مختلفة وجديدة.
- ١٩- يمكنه رؤية أشكال مخفية في كل شيء، مثلا يمكنه أن يستخلص من شكل الأرض



عدة أشكال أخرى، ومن شكل ثنية الملابس، ومن بقع الألوان.. وهكذا كل صورة أو خط توحى له بعدة أشكال أخرى.

٢٠- يظهر اهتماما بالتفاصيل الفنية في الثقافات الأخرى: مثل الأزياء، الحلي والمجوهرات، الفنون اليدوية.

٢١- يتذكر جيدا الأماكن التي يزورها، كما يمكنه الوصول لأي مكان بسهولة أي لديه حس مكاني جيد Sense of direction.

٢٢- يستمتع بالحديث عن أعماله وأعمال الآخرين الفنية .

٢٣- يميز التفاصيل جيدا .

٢٤- ينتبه أثناء القراءة للصور أكثر من الكلمات .

٢٥- يفضل الفيديو والصور على استخدام الكلمات .

٢٦- يحب الهندسة أكثر من الجبر.

٢٧- لديه تفوق في عمل الرسوم التوضيحية.

٢٨- يمكنه رسم مناظير، أشكال مجسمة، وثلاثية الأبعاد، وكذلك يرسم المتاهات والنماذج المعقدة.

٩- يرسم بخطوط مختلفة (مستقيم، متعرج، دائري...) ويستخدم اللون بشكل منظم غير عشوائي.

٣٠- يظهر حساسية عالية للون، الخط، الشكل، التكوين، المساحة، العلاقات بين هذه العناصر الفنية.

٣١- لديه قدرة على قراءة وترجمة الخرائط، الرسوم التوضيحية، الأشكال.. بسهولة أكثر من النصوص المكتوبة، مع العلم بأن طفل ما قبل المدرسة يستمتع بالمرثيات عموما أكثر من النص ولذا لا تعتبر دلالة وحدها .

٣٢- يمكنه فهم طرق العمل المرسومة المرافقة للعب، أو الآلات.

٣٣- يحب الكتب والمجلات التي تكثر فيها الرسوم والأشكال.

٣٤- يستخدم هذا الذكاء في إيجاد ابتكارات جديدة؛ يطور حلولاً متفردة للمشكلات.



الذكاء الجسمي / الحركي

- ١- لديه طريقة مميزة في تحصيل خبراته الحياتية بالحركة، واللمس، والعمل اليدوي.
- ٢- يتفوق في لعبة رياضية أو أكثر.
- ٣- لا يمكنه المكوث في مكانه لفترة طويلة.
- ٤- يستخدم تعبيرات وجهه وجسده كثيرا حين التعبير عن أفكاره ومشاعره.
- ٥- يمكنه تقليد حركات وجوه الآخرين أو تعبيراتهم.
- ٦- يحب الحركة البدنية كالرقص، والتمثيل، والألعاب الحركية بكل أنواعها: كالجري، والقفز أو التسلق.
- ٧- لديه مهارة في استخدام يديه وعضلاته الدقيقة، مثل: تقطيع الأخشاب، والحياسة، واستخدام العدد والآلات.
- ٨- لديه مرونة جسمية عالية.
- ٩- لديه قوة جسمية فيتحمل النشاط الجسدي، بل ويفضل الحركة.
- ١٠- يستمتع باللعب بالطين، والعجائن، أو غيرها من الخبرات التي تتطلب اللمس.
- ١١- يستمتع بألعاب الفك والتركيب كالمكعبات والبناء، و«الليجو» (من زاوية استخدام اليد وليس إيجاد تصميمات كما في حالة الذكاء البصري).
- ١٢- غالبا ما يؤدي أداء أفضل لأي مهمة بعد رؤية شخص ما يقوم بها ثم يقوم بتقليد حركاته. ويفعل الشيء نفسه إذا ما رغب في تعليم غيره.
- ١٣- ربما يجد من الصعوبة أن يمكث في مكانه بلا حركة لفترة طويلة؛ حيث يشعر بالملل أو من التشتت إذا لم يكن منهمكا حسيًا، وجسمانيا فيما يدور حوله.

الذكاء الطبيعي:

- ١- يهتم بالحيوانات الأليفة.
- ٢- يستمتع بزيارة الحدائق، وحدائق الحيوان، والمتاحف الطبيعية، والمتاحف المائية،



- ومتاحف النباتات ، وغيرها من الأماكن التي تعرض فيها أشياء عن الطبيعة .
- ٣- التخميم والخروج إلى الطبيعة من الأنشطة المحببة جدا له .
- ٤- يستمتع بالعمل في الحدائق .
- ٥- يظهر حساسية الموجودات الطبيعية - أي يلحظ وجود أشياء وكائنات معينة في بيئات معينة، وهذا النوع من المعرفة يتضمن رموزا ثقافية أيضا .
- ٦- يستمتع بدراسة البيئة، والطبيعة، والنباتات، والحيوانات، الجغرافيا .
- ٧- يهتم بالمشكلات البيئية .
- ٨- يجمع فراشات، وزهورا، وأوراق شجر، وأحجارا، وأصدافا وغيرها من الأشياء الطبيعية .
- ٩- يستمتع بتصنيف الأشياء تبعا لخصائصها المتشابهة .
- ١٠- غالبا ما يقوم بتدوير المواد المختلفة وإعادة استخدامها مرة أخرى .
- ١١- يحب الأنشطة التي لها علاقة ما بالطبيعة، مثل: مشاهدة الطيور، السفر في المحميات الطبيعية، جمعيات حماية البيئة، رعاية الحيوان... إلخ
- ١٢- يمكنه إخبارك بالفروق بين نوعين من النباتات، الحيوانات، الأحجار مثلا .
- ١٣- يحب قراءة كتب ومجلات، وكذلك رؤية برامج تلفزيونية حول الطبيعة .

الذكاء الموسيقي:

- ١- يذكر ألحان الأغنيات .
- ٢- يدندن / يههمهم مع نفسه .
- ٣- يميز الألحان والأصوات عند سماعها .
- ٤- يعزف على آلة موسيقية أو يغني مع مجموعة .
- ٥- يحب الموسيقى .
- ٦- يحب الغناء .



- ٧- يحب الكورال (فرق الغناء والعزف الجماعي).
- ٨- يحب الاستماع للموسيقى أثناء الاستذكار .
- ٩- تمثل الموسيقى بالنسبة له خلفية مناسبة للقيام بأغلب الأعمال .
- ١٠- تحمل له النغمات والألحان معنى خاصا يرتبط بالأحداث المهمة في حياته.
- ١١- ينقر إيقاعا على المنضدة، ويميز النشاز في اللحن.
- ١٢- الحساسية الشديدة للأصوات من حوله مثل سقوط الأمطار، وأصوات الرياح، وأي أصوات خارجية أو داخلية.
- ١٣- يؤلف بعض الكلمات مع تلحينها .
- ١٤- يمكنه تلحين أي حديث أو موضوع ليتذكره.
- ١٥- له طريقة إيقاعية في الحديث، ويغير من نبرات صوته وطبقاته أثناء الحديث.
- ١٦- يحفظ الألحان للأغنيات سريعا، ويميز التشابه بينها وبين غيرها .

الذكاء الاجتماعي (الشخصي مع الآخرين):

- ١- يستمتع بصحبة الناس أكثر من الانفراد .
- ٢- يبدو قائدا للمجموعة .
- ٣- يعطي نصائح للأصدقاء الذين لديهم مشكلات .
- ٤- يحب الانتماء للنوادي والتجمعات أو أي مجموعات منظمة.
- ٥- يستمتع بتعليم الآخرين بشكل كبير .
- ٦- لديه صداقة حميمة مع اثنين أو أكثر.
- ٧- يبدي تعاطفا واهتماما بالآخرين .
- ٨- الآخرون يبحثون عن تعاطفه أو اهتمامه وصحبته .
- ٩- يسعى الآخرون لمشورته وطلب نصحه .
- ١٠- يفضل الألعاب والأنشطة والرياضات الجماعية.



- ١١- يسعى للتفكير في مشكلة ما بصحبة الآخرين أفضل مما يكون بمفرده.
- ١٢- يبدو جذاباً مشهوراً له شعبية.
- ١٣- لديه القدرة على التعبير عن مشاعره وأفكاره واحتياجاته.
- ١٤- يحب المناقشات الجماعية والاطلاع على وجهات نظر الآخرين وأفكارهم.
- ١٥- يمكنه التعرف على مشاعر الآخرين، وتسميتها والتعامل وفقها ومعها.
- ١٦- يمكنه الانتباه لتغير الحالات المزاجية للآخرين .
- ١٧- يجب الحصول على آراء الآخرين ووضعهما في اعتباره.
- ١٨- لا يخشى مواجهة الآخرين.
- ١٩- يمكنه التفاوض .
- ٢٠- يمكنه التأثير في الآخرين.
- ٢١- يمكنه عمل مناخ جيد أثناء وجوده .
- ٢٢- يمكنه تحفيز الآخرين ليقوموا بأفضل ما لديهم .

الذكاء الذاتي

رغم صعوبة قياس هذه القدرة ومدى وجودها، فإن دلائلها يمكن أن تلاحظ في الأطفال أثناء استخدامهم مواهبهم الأخرى أو قدراتهم الأخرى، ومن مؤشرات الذكاء الذاتي لدى الطفل ما يلي:

- ١- مدى معرفته مسبقاً بالطريقة التي سيتعلم بها، أو يفكر بها .
- ٢- مدى معرفته بنقاط قوته وضعفه .
- ٣- القدرة على اتخاذ قرارات واختيارات مبنية على هذه المعرفة بذاته .
- ٤- يعتمد على حوافزه الداخلية أكثر بكثير مما يعتمد على ثناء أو مكافأة خارجية وبالتالي يمكنه تحفيز نفسه .
- ٥- يمكن أن يعبر جيداً عما يحب وما لا يحب .
- ٦- يمكنه التعبير عن مشاعره .



- ٧- لديه ثقة في قدراته .
- ٨- يمكن أن يحدثك عن أهداف له، وأحلام يريد تحقيقها .
- ٩- يفكر تفكيراً جاداً في أن يكون له عمل خاص في المستقبل .
- ١٠- يخطط وفق معرفته بقدراته واحتياجاته .
- ١١- يحتفظ بمفكرة يدون فيها أفكاره، وأحلامه، ومشاعره، ومعارفه الجديدة .
- ١٢- يفهم نفسه جيداً ويركز على أحاسيسه الداخلية وأحلامه .
- ١٣- يتابع ويواصل أهدافه، واهتماماته .
- ١٤- لديه هوايات خاصة لا يعرف بها أحد، ولا يطلع عليها أحد .
- ١٥- يحب الانفراد بنفسه .
- ١٦- أثناء قراءة القصص يمكنه أن يتبين الشخصيات و التي تفكر وتشعر مثله .
- ١٧- يمكنه أن يعرف - نتيجة لمعرفته بنفسه - أي المواقف التي عليه تجنبها، وأيها يمكنه الانخراط فيها .
- ١٨- يحب أن يكون مجدداً، ومبتكراً .
- ١٩- يعرف حدود نفسه ويرحب بالمغامرة والتجربة .
- ٢٠- يتقبل المسؤولية عن تصرفاته .
- ٢١- مثابر، يسير قدماً نحو ما يريد وإن واجهته عوائق .
- ٢٢- يتقبل آراء الآخرين فيه، ويعرف الصواب منها والخطأ .
- ٢٣- يتمتع باستقلالية، ومسؤولية عن تصرفاته .
- ٢٤- لديه عدد قليل من الأصدقاء الحميمين .
- ٢٥- يستخدم حديثه الداخلي مع نفسه self-talk ليتعلم شيئاً ما، أو يفكر في شيء ما، أو يتعامل مع مشاعر سلبية .
- ٢٦- يشعر بثقة كبيرة في نفسه .
- ٢٧- نادراً ما يطلب مساعدة أحد في حل مشكلاته الشخصية .



- ٢٨- يستمتع بالأنشطة الفردية .
- ٢٩- يحب كتابة القصائد وقراءتها، والتاريخ العائلي، والسير الذاتية، والتراجم .
- ٣٠- يمكن أن يؤدي بعض الأعمال الفنية .
- ٣١- يحب كتابة المذكرات .
- ٣٢- جيد في التفكير، والتخطيط، والتخيل .

عرض الذكاءات في الأنشطة اليومية.. لاحظ واكتشف !

يظهر الذكاء لدى معظم الناس متشابكا، وبعد الطفولة المبكرة لا يظهر الذكاء في شكله الخالص. ومعظم الأدوار التي ننجزها في ثقافتنا هي نتاج مزيج من الذكاءات في معظم الأحيان، فلكي أكون عازفا موسيقيا بارعا على الكمان، لا يكفي أن يكون لدي ذكاء موسيقي، وإنما لابد من أن أتمتع بدرجة معقولة من اللياقة البدنية أيضا، والمهندس ينبغي أن يكون لديه بدرجات متفاوتة، قدرات ذات طابع فراغي ورياضي ومنطقي وجسمي واجتماعي.

تظهر الذكاءات بطرق مختلفة جدا في الموقف الواحد المحدد، وربما يكون لديك عدد من الأبناء بينهم اختلاف كبير في استجاباتهم واهتماماتهم في الموقف نفسه، والمثير نفسه، وربما يشتركون في التمتع بنوع الذكاء نفسه، ولكن يظهر هذا الذكاء بطرق مختلفة .. من المؤكد أنك في مواقفك التالية مع أبنائك ستلمح هذا الاختلاف بشكل أعمق..

هيا معا نتأمل هذه الأمثلة والمواقف المختلفة لنفهم عن قرب كيف تظهر الذكاءات في نفس الموقف:



تعرف على الذكاءات أثناء القراءة والاطلاع	
<p>إذا كنت تقرأ مع أبنائك ستجد بينهم فروقا أثناء القراءة، واختلافا في طريقة التفاعل والأفضليات، فهيا نر الاختلاف في موقف القراءة والاطلاع .</p>	
<p>الذكاء اللغوي</p>	<ul style="list-style-type: none"> • تجده محبا للقراءة عموما . • يفضل قراءة اللغات والتاريخ . • يحب القراءة بنفسه أو الاستماع لمن يقرأ . • يستمتع باللغة في حد ذاتها أثناء القراءة . • ينتبه للسجع والعبارات البليغة . • يكتسب مفردات وتعبيرات جديدة من قراءته . • يميل لفكرة الإعجاز اللغوي البياني في القرآن .
<p>الذكاء البصري</p>	<ul style="list-style-type: none"> • يهتم بالصور أثناء القراءة . • يحب كثيرا الحكايات التي تهتم بالوصف والتصوير وتلك التي ترسم صورا للمكان بدقة من خلال أسلوبها، والأشخاص، والأحداث... إلخ . • يحاول دوما رسم صور في ذهنه لما يقرأ . • يفضل النظر للكتاب أو القصة . • يميل للمشاهدة أكثر من القراءة . • يحب الكتب المكتوبة بخط جيد مميز ورسوم جيدة . • ينتبه للتقسيم «التصميم» للصفحة فيدرك الأفكار الرئيسية أو الفرعية عن طريق خطها المميز أو لونها المميز أو تظليلها . • يحاول أن يستنبط من الصور معاني وأفكارا إضافية . • يمكن أن يقرأ عن: التصوير، الفنون، التمثيل، الألوان، الكتب المصورة كبيرة الحجم .



<ul style="list-style-type: none"> • يهتم بالحبكة المنطقية للأحداث. • يهتم بالتسلسل. • ينتبه للتكرار في سير الحدث. • يفكر في التوابع المنطقية للحدث . • يفكر أثناء القراءة: ماذا بعد؟ ماذا لو؟ لماذا حدث؟ كيف يحدث؟ . • يحب القراءة في: التحليلات الاقتصاد؛ العلوم خاصة الفيزياء والرياضيات. 	<p>الذكاء المنطقي</p>
<ul style="list-style-type: none"> • يستمتع بالقراءة في الطبيعة «في الأماكن الخالية وسط العناصر الطبيعية». • يحب القراءة عن الحيوانات، والنباتات، والكون والفلك، الكوارث الطبيعية، والعلوم البيئية، والجغرافيا. • تثيره أثناء القراءة العلاقة بين ما يقرأ والطبيعة. 	<p>الذكاء الطبيعي</p>
<ul style="list-style-type: none"> • موضوعات اهتمامه في القراءة : الموسيقى ، الملحنون، المطربون. • يهتم بصوت القارئ ويحصل عن طريقه المعنى والمشاعر. • ينوع في طبقات صوته عند القراءة تبعاً لأهمية الفكرة والمشاعر المتضمنة فيها .. 	<p>الذكاء الموسيقي</p>
<ul style="list-style-type: none"> • يحب القراءة أثناء الحركة. • يغير كثيراً في جلسته ووضع جسمه أثناء القراءة. • لا يمكنه الاستقرار في مكانه لفترة طويلة أثناء القراءة . 	<p>الذكاء الجسمي</p>



<ul style="list-style-type: none"> • يعبر بجسمه أثناء القراءة . • يعبر تعبيرات وجهية أثناء القراءة. • يجب الحكايات المفعمة بالإثارة والحركة والمغامرة « Action » • يجب تجسيد الأحداث والشخصيات. • موضوعات الاهتمام: الرياضة، الحرف اليدوية، المغامرات، الزراعة، التمثيل. 	
<ul style="list-style-type: none"> • موضوعات الاهتمام: سير الأشخاص، قصص النجاح، الموضوعات التي تعلمه شيئاً عن نفسه ... إلخ. • يجب القصص التي تتحدث عن مشاعر الشخص في المواقف المختلفة. • يجب القصص التي تحكي عن تفكير الشخص تجاه الأحداث. • يربط أثناء القراءة بين من يقرأ سيرته وبين حياته الخاصة. • يحاول أن يوظف ما يقرأ في فهم نفسه أو عمل شيء خاص به. • يفضل القراءة منفرداً . ويحاول أن يجد أوجه التشابه والاختلاف بين الشخصيات التي يقرأ عنها ونفسه. • يستفيد مما يقرأ في توجيه نفسه، وتحفيزها، والتخطيط • يهتم بالبحث عن معلومات أو موضوعات خاصة فيما يقرأ . • يهتم بالقراءة ليجد إجابات عن أسئلة خاصة. • يمكنه أن يشرح كيف تعلم مما قرأ . 	الذكاء الموسيقي



<ul style="list-style-type: none">• يشرح بدقة ما الذي اعتمل بذهنه عند القراءة، وما الأفكار الجيدة التي حصلها .• يمكنه أن يصف بدقة كيف دمج ما يقرأ مع ما يعرف مسبقا .• يمكنه أن يوضح بدقة سير تفكيره أثناء القراءة .• يستخدم القراءة لتحسين وضعه، وتجديد وتطوير أفكاره، وإدارة مشاعره .• يمكن أن يثابر على القراءة لمدة طويلة حتى يصل لهدفه .• يمكن أن يخطط جلسات قراءة منتظمة .• يفضل الأماكن المنعزلة أثناء القراءة .	
<ul style="list-style-type: none">• موضوعات الاهتمام: يحب القصص والحكايات الشعبية التي ترتبط بقصص مجموعات من البشر والحكايات والروايات الاجتماعية التي موضوعها الأشخاص وعلاقاتهم .• يحب الموضوعات التي تساعده في التعرف على الشعوب المختلفة .• يهتم بالقصص الاجتماعية ويفضلها .• يحب القصص التحفيزية .• يحب مشاركة الآخرين أثناء القراءة .• يهتم بتاريخ الشعوب وطرق معيشتها .• يحب القصص التي تتناول التعاطف، والمشاعر الجماعية والحماسية، والقصص الإنسانية .• يناقش الآخرين فيما يقرؤه .	<p>الذكاء الاجتماعي</p>



تعرف على الذكاءات في الشارع

إذا ما كنت تسير مع أبنائك في الطريق؛ مما لا شك فيه أن تصرفاتهم تختلف فيما بينهم، وأيضا تختلف الأشياء التي تثير انتباههم ... وهذا الاختلاف اختلاف ذكاءات.. وصور هذا الاختلاف في الشارع هي:

- لا يكف عن الحديث.
- يحكي لك قصصا ومواقف قديمة.
- يستدر الذكريات القديمة ويحكي عنها، ويتذكر حتى الأشياء التي تبدو تافهة.
- يقرأ الإعلانات واللافتات وأي كلمات تقابله في طريقه ولو في وريقات على الأرض.
- لا مانع أن يلح في طلبه أن تلعب معه بعض الألعاب الكلامية.
- إذا كنت ممن يستمعون النشرة أو البرامج الإذاعية الحوارية فربما تجده يستمع معك، بل يجرب نطق بعض الكلمات الجديدة التي استمع إليها ويجرب استخدامها.
- يستوقفه باعة الكتب، فيقف ليطالع بعضها ولا مانع أن يتحدث عنها وعما يشبهها في كتبه الخاصة.

الذكاء
اللغوي



<ul style="list-style-type: none"> • يجب التطلع لوجوه المارة وأشكالهم. • ينتبه لأزياء المارة، الألوان والتصميمات. • ينتبه لتصميمات المباني، النوافذ. • يدقق في شكل ما يمر به مثل: الأحجار، الزهور، الأشجار،... إلخ. • ينتبه للطرق؛ فيمكنه أن يوصلك للمكان الذي زرته من قبل معه. . يلتفت للإعلانات واللوحات الكثيرة في الشارع. • يستمتع بمتابعة كل ما يمر به في الشارع. • يحب مطالعة أوجه المارة، فيدقق في تعبيرات وجوههم وحركات أجسامهم. 	الذكاء البصري
<p>يكثر من الأسئلة حول ما يستثيره في الشارع: لماذا؟ كيف؟ ويعد ما يمر به من أشجار، وأرصفة، ومنازل.</p>	الذكاء المنطقي الرياضي
<ul style="list-style-type: none"> • يجمع ما يجده في طريقه: «أوراق شجر، أحجارا،... إلخ». • ينتبه لشكل الأشجار والأزهار والسماء وكل العناصر الطبيعية التي تقابله. • يتابع الحيوانات المارة: «كلاب، قطط... إلخ». • يتابع الشمس والقمر وحركتهما. • يهتم بأحوال الطقس واختلاف الطقس في المناطق المختلفة. 	الذكاء الطبيعي



<ul style="list-style-type: none">• يهتمهم ويدندن .• ينتبه جيداً للأصوات التي تمر به .• يغني أغانيه المفضلة .• يمكن أن يصطحب معه جهاز تسجيله الخاص .• إذا ما سمع أغنية أو موسيقى ما يتذكر أين ومتى سمعها .• يلتفت نظره نحو مجال بيع الأشرطة والأسطوانات .• تذكره الأماكن بموسيقى معينة .• تدور في رأسه موسيقى تبعا لحالته المزاجية .	الذكاء الموسيقي
<ul style="list-style-type: none">• يستمتع بالسير ويحبذ عن أي وسائل مواصلات أخرى .• يعتلي الرصيف العالي ليثبت قدراته البارعة على التوازن والحركات البهلوانية .• يسير متوازناً .	الذكاء الجسمي حركي
<ul style="list-style-type: none">• يتأمل أثناء سيره في الشارع .• يفكر في علاقة ما يمر به من أشياء بأمر أو شيء خاص به .	الذكاء الذاتي
<ul style="list-style-type: none">• يحاول دوماً أن يصطحب شخصا ما في خروجه .• يبتسم للمارة .• يهتم بالتفكير في مشاعر المارة .• يجيد التصرف في المواقف الاجتماعية التي يمر بها .	الذكاء الاجتماعي



تعرف على الذكاءات في المطبخ

<ul style="list-style-type: none"> • بالطبع سيحكي ويحكي ويحكي . • يجب الاستماع لحوار؛ أو الاشتراك في حوار أثناء أداء أي نشاط بجانبك في المطبخ. • إذا كان يصنع وصفة، يهتم بالوصفة المكتوبة أكثر مما يهتم بالصور، وأيضا إذا ما شرح للآخر الوصفة فهو يعتمد اعتمادا كبيرا على التوضيح بالكلمات . • يمكن أن يجعل في خلفية عمله بالمطبخ محاضرات مسجلة؛ برنامجا حوارا بالإذاعة. 	<p>الذكاء اللغوي</p>
<ul style="list-style-type: none"> • يهتم اهتماما كبيرا بالألوان في المطبخ. • ينظم مكانه تنظيما لطيفا من وجهة نظره. • يهتم في الأكلات والوصفات بتناسق الألوان وتزيين الأطباق. 	<p>الذكاء البصري</p>
<ul style="list-style-type: none"> • يهتم بالوزن والمقادير والخطوات. • يرتب خطوات العمل ترتيبا جيدا. 	<p>الذكاء المنطقي الرياضي</p>
<ul style="list-style-type: none"> • يستهويه تصنيف الوجبات، والمواد، والأدوات في مجموعات. • يهتم بملاحظة أوجه التشابه والاختلاف بين ثمرات الخضراوات والفاكهة. • يمكن أن يزرع بعض الخضراوات والزهور والفاكهة في مطبخه. 	<p>الذكاء الطبيعي</p>

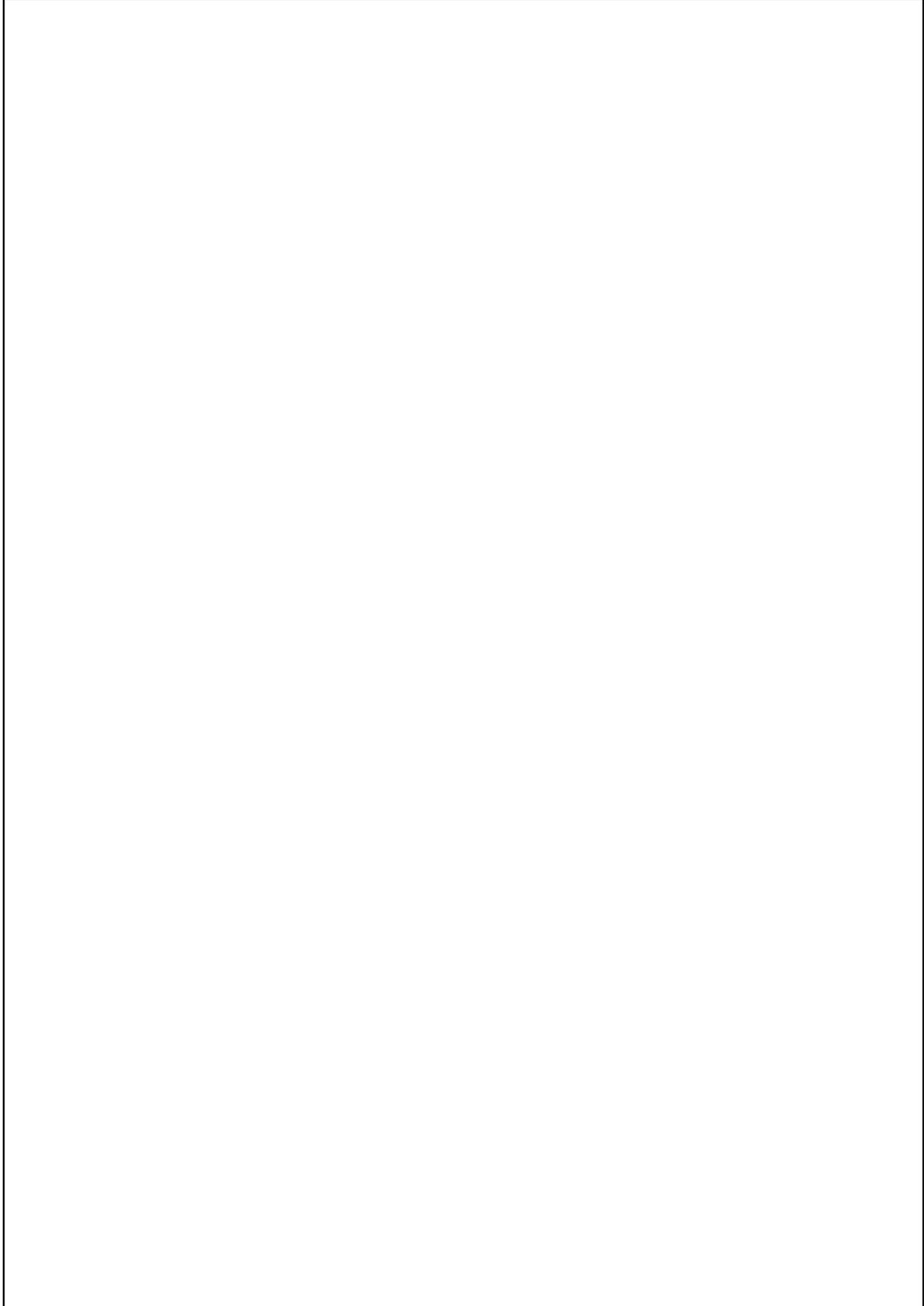


<ul style="list-style-type: none"> • يفضل أن يفتح مكانه على الطبيعة إن أمكنه ذلك ، بل يجتهد في إيجاد عناصر طبيعية بالمكان المغلق . • يهتم بتصنيفات المواد الغذائية و عائلات كل صنف . 	
<ul style="list-style-type: none"> • لا بد أن تكون الموسيقى في خلفية عمله . • يهتمهم . • يصفر . 	الذكاء الموسيقي
<ul style="list-style-type: none"> • يولع بالعجن والمزج، والخلط، وتقليب الطعام، والتقطيع . • يقطع الخضراوات والأطعمة بحركات سريعة رشيقة متقنة . • يستمتع بأعمال الطهي والتنظيف . • يتحرك بحركات رشيقة في المكان . • يمكن أن يعبر عن سعادته بإنجازه في المطبخ برقصة حاملا الصواني والأطباق بحركات بهلوانية . 	الذكاء الجسمي حركي
<ul style="list-style-type: none"> • يغتنم فرصة أداء أعمال المطبخ في التفكير والتأمل والحوار الذاتي . • يفكر فيما يمكن أن يصنعه ليضيف مشاعر خاصة على ما يصنع . • يرتب الأعمال المطلوب إنجازها جيدا . • يحفز نفسه للقيام بالمهام التي لا يحبها كثيرا . • له طقوس وترتيبات خاصة لأداء المهام . • يفضل أن يؤدي الأعمال وحده . 	الذكاء الذاتي



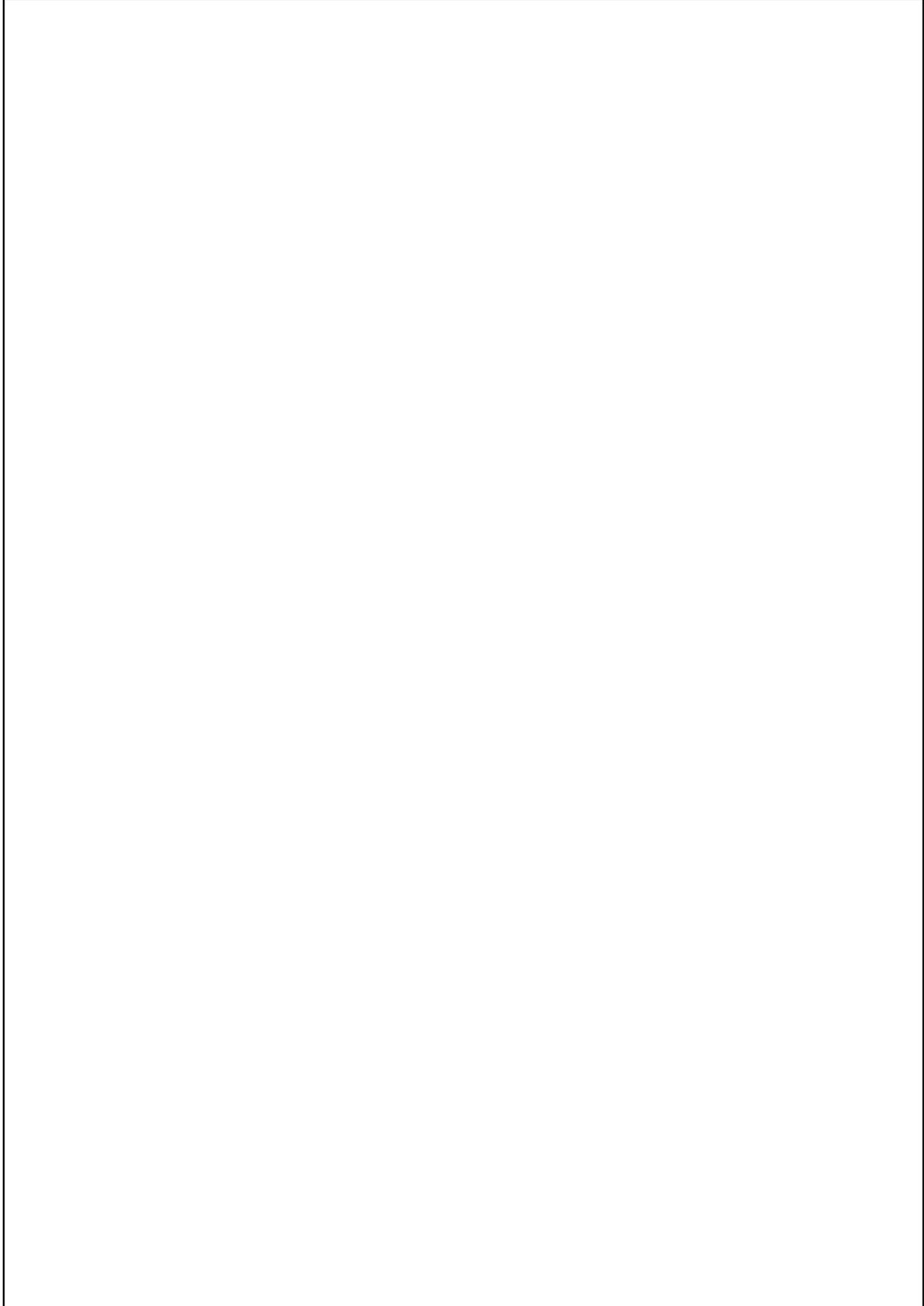
- يفكر في الوجبات التي تسعد الآخرين، وتلك التي تعجب كل فرد يقوم بالطهي من أجله.
- يفضل تواجد شخص آخر معه في المطبخ .
- يمارس الحديث عبر الهاتف أثناء تواجده .

الذكاء
الإجتماعي





الفصل الثالث التطبيق العملي لنظرية الذكاءات المتعددة





كيف أستخدم معرفتي بالذكاءات؟

تقديم:

أعتقد أننا لا بد أن نتساءل:

لماذا أكتشف ذكاءات طفلي؟

فيم أستخدم اكتشافي لذكاءاته؟

العلم يكون مفيداً بقدر ما يتبعه من عمل، ومحاولة اكتشافنا لقدرات أولادنا ليست هدفاً في حد ذاته، ولكنها وسيلة للتعرف الأعمق على ما يمكن أن نسميه «كتالوج» هؤلاء الأطفال، ومحاولة لفهم الكيفية التي يتعاملون بها مع الحياة من حولهم حتى يمكننا توجيههم التوجيه السليم؛ والاستفادة بقدراتهم التي منحهم الله إياها.. والسير أبعد من ذلك في رحلة طويلة تستهدف تنمية القدرات المختلفة للطفل.

ولذا فاستخدامنا للمؤشرات السابقة سيكون بالطريقة التالية:

- كما أننا نستخدم أيضاً المؤشرات كنقاط ينبغي تعريف أولادنا لها جميعاً قدر المستطاع بهدف التنمية.
- يمكننا أيضاً الاستفادة من معرفتنا بالذكاءات الأعلى لأطفالنا وتوظيفها في الاختيارات اليومية.
- تراكم عدد من الدلائل في الذكاء الواحد يعتبر دلالة على علو هذا الذكاء لدى الطفل؛ ومن ثم الاعتماد على هذا الذكاء الأعلى عند اتخاذ قرارات بشأن الطفل:
 - طريقة تعلمه الأمثل.
 - أنشطته التي يستمر فيها ليحرز إنجازاً عالياً.
 - مجال دراسته أو عمله.
- اختيار الأدوات (سواء التعزيز أو التنمية أو لاستخدامها في التعلم).
- اختيار الألعاب المناسبة.



- اختيار الألعاب الرياضية.
- اختيار الرحلات.
- اختيار القصص والكتب المناسبة.
- اختيار الكيفية التي تتم بها قراءة الكتب والقصص للطفل.
- اختيار الأنشطة المناسبة (سواء للتعزيز أو التنمية).
- اختيار طريقة بناء المعلومات العامة لأطفالنا.

إذن النقاط الأساسية إجمالاً لتوظيف معرفتنا بالذكاءات تتمثل في:

- ١- تنمية.
- ٢- اختيارات يومية .
- ٣- اتخاذ القرارات المهمة.

تنمية الذكاءات المختلفة

تلك المؤشرات والدلائل السابقة نعتبرها طريقة للتعرف على الذكاءات، كما نتخذها طريقة للتعرف على ما ينبغي العمل عليه لتنمية نوع معين من الذكاءات، بما يعني استخدامنا لمحك القياس كمحك أيضاً للتنمية.

فإذا كان وجود علامة ما يمثل دلالة ومؤشراً لذكاء ما، فهذا يعني أن العمل على تنمية هذه الدلالة أو إيجادها ممكن بالتخطيط المتعمد. فكما أسلفت إذا ما كانت كثرة المفردات دليلاً على الذكاء اللغوي؛ إذن أحد المحاور التنموية الذكاء اللغوي هو العمل على تنمية المفردات .

ولعل أهم ما يعنيني في هذا الكتاب أن ننتبه إلى أننا يمكننا تنمية قدرات أطفالنا المختلفة بممارسات وأنشطة بسيطة على مدار اليوم والليلة.. كل ما تحتاج إليه:



- المعرفة .
- الرغبة الحقيقية في التنمية .
- التركيز .. التركيز .. التركيز .
- توافر خطة للتنمية .
- ثم توافر الإبداع من بعدها لتبتكروا بأنفسكم طرقاً وأفكاراً وأنشطة ومشروعات على المنوال نفسه، واستمرار التفكير والانتباه لكل فرصة تمر بكم لتقتنصوها لصالح تنمية القدرات المختلفة .

ولذا سأبدأ معكم في طرح ما يمثل نقاطاً أساسية للعمل عليها ولنعتبرها خريطة أساسية للتنمية:

ماذا أنمي في كل ذكاء؟

الذكاء اللغوي :

- ١- الفهم القرائي .
- ٢- اكتساب المفردات .
- ٣- الصوتيات .
- ٤- القواعد النحوية .
- ٥- الحديث بسلاسة (طلاقة التعبير) .
- ٦- الكتابة التحليلية .
- ٧- الكتابة الإبداعية .
- ٨- المناقشة .
- ٩- كتابة القصص والنكات .



- ١٠- الانشغال بالنكات والنقد والسخرية اللغوية.
- ١١- التذكر (عن طريق اللغة).

الذكاء المنطقي / الرياضي :

- ١- إجراء الحسابات بسهولة وطلاقة .
- ٢- إكمال السلاسل العددية (السيولة العددية).
- ٣- استخدام المعادلات.
- ٤- عمل الرسوم والمخططات البيانية.
- ٥- استخدام التفكير المنطقي (التصنيف، الاستدلال، القياس، الفروض، التعميم، الاستنتاج...).
- ٦- إدراك العلاقات والارتباط.
- ٧- تنظيم الحقائق.
- ٨- الحلول المنطقية / المشكلات القصصية Story Problems.
- ٩- حل المشكلات.
- ١٠- تحليل البيانات.
- ١١- التعرف على الأنماط وتحليلها .
- ١٢- فك الشفرات .

الذكاء البصري / الفراغي:

- ١- التعامل بحساسية مع الألوان والأحجام والأشكال والتصميمات.
- ٢- الوعي الفراغي.
- ٣- التصور البصري.
- ٤- إنتاج الصور العقلية .



٥- إنتاج نماذج للصور العقلية.

٦- إعادة إنتاج الأشياء بيانياً.

الذكاء الطبيعي:

١- التصنيف.

٢- التعمق في الموضوعات المرتبطة بالعالم الطبيعي، مثل: الحيوانات، النجوم، الطقس والمناخ، المد والجزر، الظواهر المكانية، الأشجار والنباتات والزهور، الأسماك، الجيولوجيا، الفلك، الزراعة، الصحاري، الغابات، التوازن، الحيوانات المنقرضة والموشكة على الانقراض، فصول السنة وتغيرات المناخ.

الذكاء الحركي:

١- استخدام الجسم للتعبير عن المشاعر والأفكار.

٢- استخدام اليدين في التشكيل.

٣- التآزر.

٤- القوة.

٥- المرونة.

٦- السرعة.

الذكاء الموسيقي:

١- الإحساس بالنغمات.

٢- الحساسية تجاه الأصوات.

٣- إنتاج نغمات.

٤- فهم البناء الموسيقي.



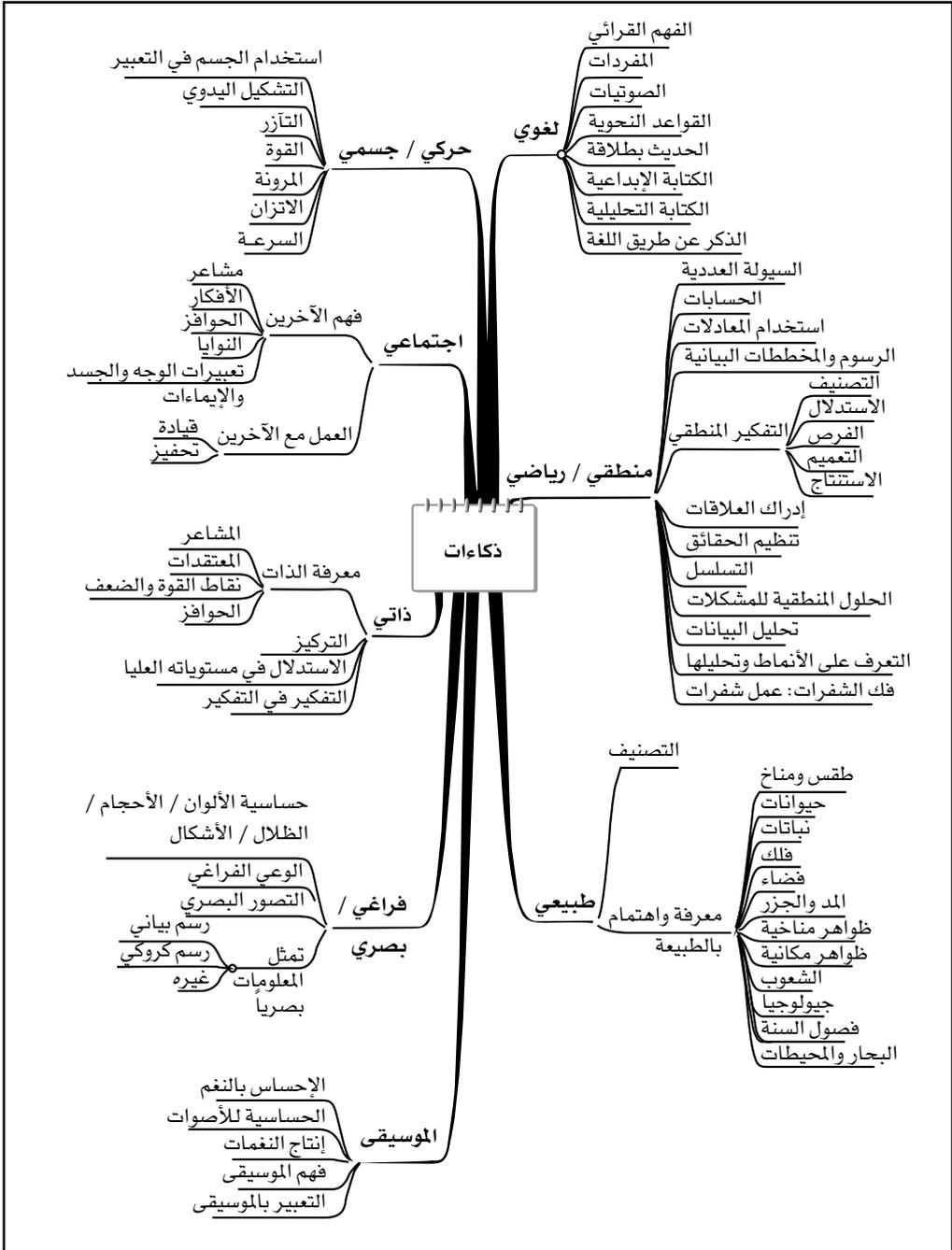
الذكاء الشخصي (الذاتي):

- ١- معرفة الذات وتواجد صورة دقيقة عنها والتصرف وفق هذه المعرفة.
- ٢- التركيز.
- ٣- الاستدلال في مستوياته العليا .
- ٤- التفكير في التفكير metacognition.

الذكاء الاجتماعي:

- ١- التعرف على وجهة نظر الآخرين ودوافعهم وآرائهم ومشاعرهم.
- ٢- الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات.
- ٣- قيادة الآخرين.

والآن: احتفظ بهذه الخريطة في مكان بارز في منزلك التذكرك بالخريطة العامة التي تعمل عليها:





كيف أنمي هذه النقاط؟

دقائق تصنع الفارق!

مما قد يغيب عن أذهاننا أننا يمكننا أن نؤثر تأثيراً كبيراً عميقاً ببعض الأشياء الصغيرة جداً في وقت قليل جداً؛ المهم أن نبقى في أذهاننا مساحة من الاهتمام والتركيز على فكرة التنمية والاثراء لقدرات أبنائنا .

ومن بعد الإرادة يأتي التخطيط المستمر للتنمية: جمع الأنشطة، اختيار أي نشاط، البداية فوراً، اغتنام كل ما يمر بنا لنصوب هدفاً في مرمى التنمية والاثراء .

هيا نمر الآن على كل ذكاء نعرف ما الممارسات اليومية التي يمكن أن نغتنمها لتنميته، ما الأدوات التي يحتاج إليها ، ما الأنشطة المختلفة التي تنمي كل نقطة في كل الذكاء... فقد اجتهدت في جمع أغلب ما يمكنكم عمله، إلا أنني أترك مساحة لإبداعاتكم الخاصة، بعد أن تكونوا قد وعيتم جيداً ماهية كل ذكاء وبالتالي ماهية ما يمكن عمله لتنميته ..

هيا إذن لنستمتع مع أبنائنا بتتميتهم!

أولاً: تنمية الذكاء اللغوي

أدوات للذكاء اللغوي:

- كتب.
- قصص.
- برامج كتابة على الكمبيوتر.
- أشرطة.
- برامج تعليمية مسجلة.



- مقالات ومواقع على الإنترنت.
- مفكرة خاصة.
- جهاز تسجيل .

ممارسات وأنشطة يومية لتنمية الذكاء اللغوي:

- مما لا شك فيه أن استخدام اللغة الشفاهية، المقروءة، المسموعة، المكتوبة هو أهم ما ينمي الذكاء اللغوي.
- القراءة ... القراءة ... القراءة المستمرة للطفل ومع الطفل.
- اترك لطفلك فرصة للتعبير عن نفسه باستخدام اللغة.
- اهتم بمسميات الأشياء مع الصغار خاصة، ومع الكبار فيما لا يعرفونه من مسميات.
- احك عن كل ما تراه.
- اهتم بتزويد طفلك بالمزيد من المترادفات للكلمة الواحدة.
- اطلب منه أن يستخدم المفردة الجديدة في جملة من عنده تخص الموقف الذي تمررون به، بل استحضر المفردة الجديدة في الموقف الحياتي الذي يمكن أن تستخدم فيه.
- اطلب من طفلك أن يكتب جملاً، أو موقفاً قصيراً مستخدماً عدة مفردات جديدة عرفها.
- اطلب منه أن يتضمن الموقف كلمة واحدة جديدة ، ثم تدرج معه إلى أن تطلب منه موقفاً يتضمن مفردتين محددين، ثم ثلاثاً .

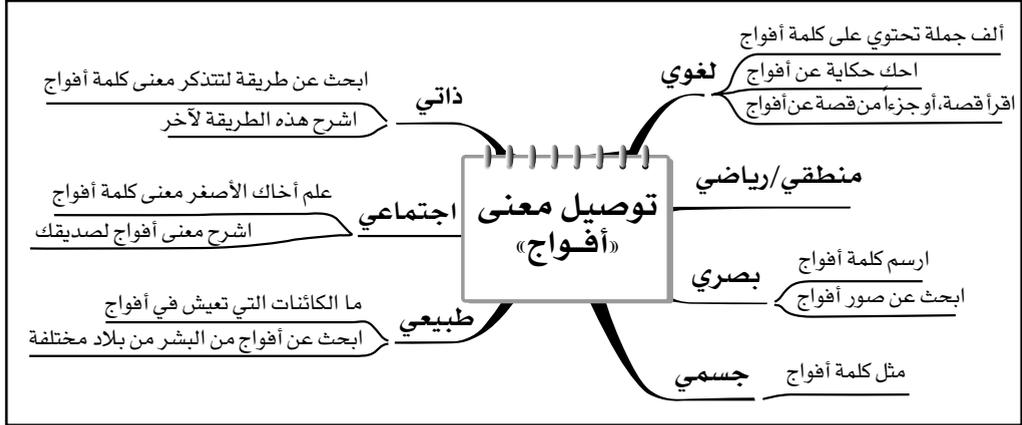
أنشطة لتنمية الذكاء اللغوي:

أولاً: المفردات:



نشاط:

الرسم الآتي يوضح كيفية العصف الذهني لإيجاد أنشطة التعلم مفردة جديدة باستخدام الذكاءات:



في هذا النشاط البسيط جداً تنمية لقدرات طفلك فيما يخص المفردات، ثم تنمية القدرة على توليف الأشتات وهي إحدى قدرات التفكير الإبداعي، فمثلاً:

إن طلبت من الابن جمع:

(الهضاب ، أفواج) في جملة فأنت تعلمه كيف ينتج فكرة مستخدماً مفهومين معا.. وللعلم هذا النشاط ممتع جداً للأطفال، ويمكن أن تعقبه بتمثيل الموقف الذي تم تأليفه.

نشاط:

- حدد عدداً من المفردات التي درسها طفلك سواء في اللغة العربية أو غيرها.
- سجلها في قائمة.
- اختر اثنتين من القائمة في كل جلسة للنشاط .
- اطلب من طفلك تمثيلهما، ورسمهما .
- انتقل معه إلى شبكة المعلومات الدولية «الإنترنت»، وافتح - على سبيل المثال - موقع



"Google.com" ثم اختر البحث عن صور "Image".

ثم لتبدأ معه البحث عن الصور التي تعبر عن تلك المفردات.

- ناقشوا معاً ما الذي تعنيه مثلاً كلمة أفواج من خلال الصور، متى سافرت في فوج؟ اغتتم فرصة رؤية أي فوج سياحي، أو فوج من الحجاج لتوضح الكلمة وتجعل طفلك يستخدمها.

- اطلب منه أن يختار أكثر الصور تعبيراً عن معنى الكلمة التي يدرسها.

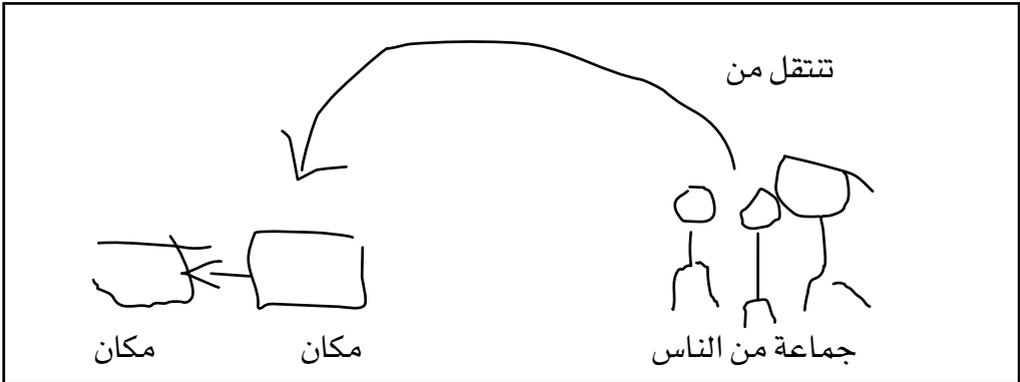
- احفظ هذه الصور في حافظة "Folder".

- انقل هذه الصور إلى برنامج العروض التقديمية "powerpoint" لتجعل طفلك يكتب جملة، أو قصة، أو فقرة، أو حدثاً، أو نكتة تتضمن الكلمة موضع الدراسة، ثم بعد ذلك يضيف عليها التأثيرات والحركة ليحولها إلى عرض تقديمي.

وهذا نموذج لتعليم طفلي معنى كلمة أفواج حين كانت في الصف الثالث الابتدائي:

١- شرحنا أولاً معنى كلمة أفواج: «مجموعة من الناس تنتقل من مكان لمكان».

٢- رسمنا هذا المعنى رسماً بسيطاً جداً بالقلم الرصاص، مثل الرسم التالي:



ثم مثلنا هذه المجموعة / الفوج الذي يسافر من مكان لمكان بالعراس.

٣- ثم حشدنا الإخوة ليكونوا فوجاً يسافر من القاهرة للإسكندرية.



٤- ولنرسخ معنى كلمة أفواج لنستخدمها في حديثنا اليومي :

انتقلنا للإنترنت: Google image

وكتبنا:

Images /pictures for traveling people

Images /pictures for groups of people

وهذه هي بعض الصور التي نتجت عن البحث على «الإنترنت»:

وقد مررنا معاً على الصور التي يمكن أن تعبر عن الكلمة.



وفي هذه الخطوة يكتسب الطفل أيضاً ترجمة من اللغة إلى الصور، وهي مهارة عالية جداً خاصة في عصر الصورة الذي نعيشه الآن؛ حيث يحتاج الطفل - احتياجاً ماساً -



إلى القدرة على ترجمة كم هائل من المعاني، والأفكار، والمشاعر الصورة واحدة.

يمكنك أن تفكر بالطريقة نفسها في أي مفردة جديدة ، خاصة المفردات التي يصعب على طفلك التقاط معناها وفهمه، واستخدام المفردة نفسها في كيفية مساعدة الطفل على فهم المفردات الجديدة والمفاهيم الصعبة وتذكرها باستخدام الذكاءات المختلفة قدر الإمكان.

الموقع التالي من المواقع التي تعينك على مساعدة طفلك التعلم المفردات:

<http://www.vocabulary.com/>

نشاط الحكوي:

إن فن الحكوي من الطرق الممتعة والمقبولة جدا من قبل أغلب الناس لنقل المعارف عموما .

وهناك بالطبع «تكنيكات مختلفة للحكي تفيد في استخدامه لتوصيل المعرفة في مجالات مختلفة مثل: العلوم؛ الرياضيات؛ الدراسات الاجتماعية؛... إلخ.

وسنورد بعضا منها، كل في موضعه لبيان كيفية استخدام نشاط لغوي لتنمية الذكاءات الأخرى؛ فكما ذكرنا ليس هناك ذكاء يعمل منفردا .

وكي يصبح الحكوي ممتعا:

- اختر نوعية الحكايات التي تتفق مع ميول طفلك سواء حكايات واقعية، أو خيالية، أو علمية،

- استخدم صوتك وتعبيرات وجهك .

- مثل واطلب من طفلك التمثيل في أثناء الحكوي .

ويمكنك الاطلاع على المزيد من أساليب استخدام الحكوي و أنشطة الحكوي في



الموقعين:

<http://www.storyarts.org>

<http://www.storyconnection.net/?content=games>

نشاط:

استخدام الصور:

يمكن الحصول على كم لا نهائي من الصور عن طريق:

١- الرسوم الكاريكاتيرية الموجودة في الجرائد، والمجلات، وكتب طفلك القديمة ..

هذه الصور تمثل مادة ثرية جدا لتعليقات الأطفال وتسجيل تعليقاتهم بما يدفع قدراتهم على الكتابة واستخدام اللغة للتعبير. ولتحصل على هذه الرسوم كل ما عليك أن تخطو معنا هذه الخطوات:

- افتح Google.com

- اكتب كلمة photo kids cartoon

- استقبل كما كبيرا من مواقع الرسوم على الرابط التالي:

<http://www.cartoonstock.com/directory/k/kids.asp>

لكن .. ماذا بعد الحصول على الصور؟

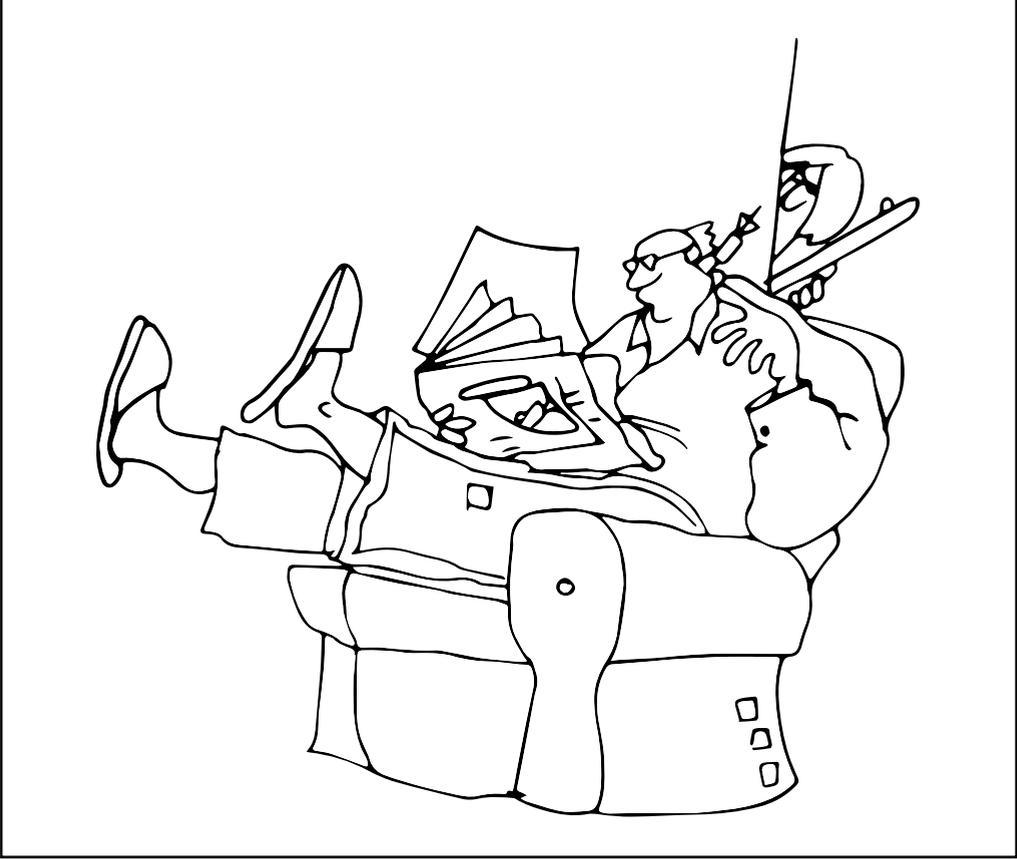
- ناقش طفلك في الصورة: ماذا ترى؟ لماذا كذا...؟ ما كل الاحتمالات الممكنة؟ ماذا يعمل هذا الشخص؟ إلى أين هو ذاهب؟ ولم توجد ... في الصورة؟
لو أبدلت هذه الجزء بجزء آخر ماذا تضع؟ لو أضفت شخصا آخر للصورة فمن تضع؛ ما مهنته؟ ... إلخ.

- افتح آفاقا بعيدة عن طريق الصورة وساعد طفلك دائما ليفكر عن طريق الصور .

- اطلب منه أن يكتب جملة معبرة عن الصورة على أن تتضمن مفردة معينة تم تعلمها .



هنا مثال لما يمكنك عمله بصورة من الموقع المذكور:



يمكنك أن تبدأ بالسؤال:

- ما كل الأشياء التي تعرفها في هذه الصورة؟
- ترى ، من السيدة التي بالخلف؟ قل لي أكثر الاحتمالات الممكنة.
- ماذا يقرأ هذا الشخص؟ سجل أيضا كل الاحتمالات الممكنة.
- سجل عدة حوارات محتملة بين هذه السيدة وهذا الرجل .
- أدخل شخصا آخر على هذه الصورة (يمكن هنا أن يرسمه بنفسه أو يقص أي



شخص ويلصقه).

- ماذا يقول هذا الشخص لكل من الرجل والسيدة؟

وهكذا حاول أن تبديع في المزيد من التساؤلات الإبداعية التي تساعد الطفل على التعبير وسجل الحوار باستخدام الكاسيت؛ ويمكنك أن تساعد في كتابته بعد كتابة هذا الحوارات، ثم ضبط لغتها في مرحلة لاحقة.

نقطة مهمة:

من المفيد الاهتمام بجانب الطلاقة اللغوية للطفل قبل الاهتمام بالدقة اللغوية؛ وذلك حتى يساعد الطفل فعليا على اكتساب القدرة على استخدام اللغة للتعبير عن أفكاره ومشاعره وهذا الهدف يعد هدف اللغة الأساسي.

وإذا ما انطلق الطفل في التعبير يكون لدينا ما نضبطه من لغته؛ ولكن الأصل أن يكون هناك لغة وتعبير واستخدام لهذه اللغة.

نشاط:

تعليم الكتابة الإبداعية

يتمنى الأطفال لو أنهم كتب صغار، إلا أننا أحيانا ما نقتل هذه الرغبة بداخلهم حينما لا نهتم بما ينتجون من أفكار وكتابات بسيطة. كلنا عاش هذا الطفل الذي يمسك بالقلم ليضع خطوطا ذات معنى له، ولا يدركها الكبار أحيانا من حوله إلا أنك حين تسأله ما هذا يجيبك بمنتهى الفخر والسعادة: أكتب خطابا، أكتب قصة، ... إلخ.

وفي الحقيقة هذه هي مرحلة الطلاقة التي لا بد أن يتم تشجيعها، وأن تتم تهيئة الفرص كي تثمر كتابا صغارا.

الكتابة أمر شاق وممتع؛ إلا أنها تظل من أرقى الفنون وأهم القدرات التي علينا بوصفنا آباء ومربين أن نوليها الاهتمام اللائق بها .



هذه بعض الأنشطة البسيطة التي تعين على تشجيع الكتاب الصغار:

نشاط:

اعرض واحك

يمكن أن تجمع أطفالك حولك بعد أن يحضروا شيئاً ذا أهمية خاصة؛ ثم يتوالى حكي كل طفل عن شيئته المميز؛ شجع على الأسئلة التي تساعد على مزيد من حكي الطفل حول شيئته المميز؛ شجع التساؤلات التي تجلب ذكريات خاصة؛ أو الحكي عن مشاعر خاصة؛ أو آراء خاصة أو أفكار خاصة.. فالكتابة في حقيقتها مسألة ذاتية جداً.

اسأل أنت أيضاً مستخدماً أدوات الاستفهام الخمس:
من / لمن ... كيف ... متى .. أين ... لماذا ...

الآن هيا ولد الأسئلة التي تبعث مزيداً من الحكي والحديث:
من اشترى لك هذا الشيء؟

لم تحبه؟

ما أهم ما يعينك ويعجبك به؟

لم اخترته ليكون شيئك المميز الذي تحكي عنه؟

إذا أهديته ... لمن تهديه؟

ما الشيء المتشابه معه في هذا المكان؟

تذكر هنا: يمكنك أن تدفع باقي أطفالك لتكوين كل التساؤلات الممكنة حول الشيء الذي سيحكي عنه الأخ الآخر.

تبادل المواقع بين سائل ومجيب يشجع كلا من الذكاء اللغوي؛ والمنطقي؛ والاجتماعي؛



والذاتي في الوقت نفسه.. وهذا النشاط على بساطته يعتبر من الأنشطة الثرية الحميمة جداً.

قد جريت هذا النشاط في الواقع حيث كان لدي قلم رصاص أو شك على التلاشي، وكنت قد أخبرت أطفالى ومجموعة أخرى من الأطفال بأن هذا القلم أحبه كثيراً. فهيا أسألوني عنه لتعرفوا المزيد عن هذا القلم؛ وقد استغرقنا في طرح الأسئلة ما يزيد على ساعة بعد أن امتلأت سبورة كبيرة الحجم بكم الأسئلة التي سألوها .

فكرة لتوليد الأسئلة

لتساعد أطفالك على توليد الأسئلة يمكنك أن تعلمهم الطريقة الآتية - علما بأن توليد الأسئلة أحد مهارات التفكير المنطقي:

في منتصف الصفحة اكتب قلم رصاص (اسم الشيء الذي جلبه الأخ ليحكي عنه).

• ارسم من منتصف الصفحة 5 أشعة.

• ضع على كل شعاع إحدى أدوات الاستفهام وابدأ رحلة توليد الأسئلة.. شجع كل الأسئلة ولا تحذف سؤالا، دورك أن تشجع مزيدا من الأسئلة، واعلم أنه مع الوقت ستتولد الأسئلة الجيدة العميقة الإبداعية.. سجل بنفسك كل الأسئلة، أو اطلب من أحد أبنائك كتابة الأسئلة؛ يمكنكم استخدام هذه الأسئلة في حوار عائلي لتجمع الإجابات وتوضع في صحيفة الأسرة؛ أو يسجل على كاسيت لتستمعوا إليه معا.

• أطلق لإبداعك العنان لتجد امتدادا لهذا النشاط .

• هذا نموذج للأسئلة المتولدة عن قلبي الرصاص الذي عايش الكثير من الأحداث وانتهى به الحال بتكريمه في حقيبتى المفضلة .



• الحل.

نشاط:

القصة المخلوطة:

اطلب من أطفالك أن يختاروا ٣ أرقام من ١-١٠ ، كل رقم يشير إلى عنصر من القائمة التالية. الرقم الأول يعبر عن شخصية، والرقم الثاني المكان، والرقم الثالث يعبر عن تاريخ الحدث.

المهمة: اكتب قصة تعبر عن: الشخصية، الحدث، المكان ، التاريخ العشوائي الذي اخترت.

يمكن أن يضيف الطفل شخصيات أخرى للقصة. على أن يكون مكان القصة هو المكان الذي اختاره؛ والحدث هو الحدث الذي اختاره.. كما يمكن أيضا أن يضيف حدثا آخر ولكن ليس الحدث الأساسي؛ ويضيف مكانا آخر إلا أنه أيضا ليس المكان الأساسي، وهكذا.

اطلب من طفلك أن يربط هذه العناصر للقصة بطريقته الخاصة لينتج قصصا مختلفة كل مرة.

الجدول التالي يعبر عن عناصر القصة التي على طفلك اختيار الرقم العشوائي منها ليؤلف عناصره الخاصة.

الرقم	الشخصية	الموقع/ موقع الحدث	الوقت	الحدث/ التحدي/ الموقف
1	أم جديدة	حديقة حيوان	أثناء الحريق	قرار مهم لا بد أن يتخذ
2	مصور فوتوغرافي	حفل نجاح	بعد الحرب	سر خطير لا بد أن يعرفه آخر



سرقه مجوهرات	قبل إقلاع الطائرة	متجر كبير	طالب جديد في مدرسة	3
اختفاء طفل صغير	قبل وليمة كبيرة	غرفة بالقطار	مدير مطعم	4
انسكاب الحساء «الشورية» من النافذة العلوية	في منتصف الليل	معبد في الأقصر	ماسح أحذية	5
رفع الراية البيضاء	أثناء عاصفة رعدية	نهر ملوث	شخص من الفضاء الخارجي	6
الوصول لهدف صعب	أثناء تصفيق الجمهور للموسيقار الشهير	مطعم راق	طيار	7
القبض على أشهر لص	بعد الصعود للطائرة	بيت ريفي	طفل متشرد	8
الحصول على قرض لمشروع مهم	أثناء الاستحمام	مكتبة	إمرأة عمرها 89 سنة	9

يمكنك بالطبع رصد العديد والعديد من عناصر القصص التي تساعد على نسج قصص رائعة ومبدعة.

نشاط:

اربط:

- اطلب من طفلك أن يضع أي شيئين عشوائيين في علاقة مثل (حذاء - وردة، يوسف - شجرة...).
- اكتب الجملة المعبرة عن هذه العلاقة.



- حبذا لو استطاع أن يرسم رسماً بسيطاً معبراً عن توليفته الخاصة للأشياء.
- يمكنك أن تبدأ بتوليف عنصرين ثم ثلاثة ثم أربعة...

هذا النشاط أحد الأنشطة التي أمارسها في ورش تدريب التفكير الإبداعي وللحق يأتي الأطفال بأفكار مبدعة جداً؛ أدرج معهم في الصعوبة من طلب: «ضع العنصرين في أي علاقة».

حتى أصل بهم إلى أن أحدد صيغة معينة مثلاً:

«ضع العنصرين في خبر؛ قصة؛ حدث غريب؛ إعلان تلفزيوني؛.....»

مثال: ضع هذه الأشياء في علاقة:

أرنب - «موبايل».

ملوخية - حاسوب.

عجوز - مسطرة - نعناع .

وهكذا ضع أي عناصر عشوائية معاً وكلما كانت بعيدة عن بعضها حفزت التفكير الإبداعي عند طفلك .

نشاط:

جامع العينات:

اطلب من طفلك أن يقوم بدور جامع العينات من كل شيء (أوراق؛ زراير؛ أوراق أشجار...) لمدة أسبوع، ثم بعد ذلك يقوم بكتابة وصف دقيق لكل ما جمعه من عينات.

ويمكن أن تطور هذا النشاط بأن يقوم بوصف أشياء أخرى مثل:

- الثوب الذي يحب.

- المكان الذي يستذكر فيه.

- القميص الجديد الذي اشتراه للعيد .



المهم أن يسجل الطفل وصفاً تفصيلياً قدر جهده للشيء المقترح.

الجزء الثاني من هذا النشاط أن يقوم الطفل بكتابة قصة عن شيء ما مما وصفه مستخدماً عدداً من الأوصاف التي دونها .

نشاط:

قصة إعلان

اختر إعلاناً من جريدة أو مجلة؛ استخدم الخبر ليكون بداية القصة قصيرة تصف الأشخاص الأماكن؛ المشاعر؛ الأفكار التي تقف خلف هذا الإعلان .. (إعلان للبيع).

- من كتب هذا الإعلان؟ - ما طبيعة حياته؟ - ما السبب في أن يبيع هذا الشيء؟ ترى كيف حصل عليه؟ ما شكل عائلته؟

استخدم الإعلان كنقطة انطلاق لقصة مبدعة.

استخدم الإعلانات الخاصة بالأفراد لتكون أكثر خصوصية وإبداعاً، مثل: الإعلانات عن الملابس؛ المكتبات الكتب الخاصة؛ قطع أثاث خاصة؛ تحف؛ سجاد؛ مجوهرات خاصة؛... إلخ.

ويمكن استدعاء الفكرة السابقة نفسها باستخدام الأخبار الحقيقية في الجرائد أيضاً ليستخدما الطفل في قص حكاية وراء الخبر.

نشاط:

أكمل:

يمكنك أيضاً أن تستخدم بادئات الجمل مثل:

- كان وقتاً جميلاً عندما



- عندما وصلت إلى هناك
- المرة الأولى التي أشعر فيها بالحيرة عندما
- إذا اخترت مكانا لأعيش فيه سأختار

من الأنشطة الأخرى التي تفيد في تنمية اللغة:

- هواية المراسلة.
- الدردشة عبر الإنترنت.
- الاشتراك في جماعات الأنشطة مثل: الخطابة، المناظرات، التأليف، الصحافة.

وستجد فكرة تنفيذية لهذه الأنشطة في مشروع «جريدة وصحيفة إلكترونية للأطفال» في الجزء الخاص باستخدام الكمبيوتر لتنمية الذكاءات.

نشاط:

عمل حلقات نقاشية عديدة:

اجعل حلقات النقاش أسرية بين أفراد العائلة؛ أو نظمها بين طفلك وبين جماعة من أصحابه، ويمكنك أن تحدد موضوعا للنقاش وتطلب من كل عضو في الجماعة النقاشية أن يسجل أولا تساؤلاته حول الموضوع؛ ثم النقاط التي يود مناقشتها؛ ثم أدر الحوار ثم تناوب مع أبنائك إدارة الحوار .

نشاط: القاموس الشخصي للطفل:

القاموس أداة قيمة جدا للتعلم، خصوصا إذا صنعه الطفل بنفسه من الكلمات التي يبحث عنها ويحتاج إلى معرفتها ، لهذا شجع طفلك على صنع قاموسه الخاص بوضع عدة أوراق معا .

اطلب منه أن يكتب في كل صفحة الكلمة الجديدة التي تعلمها حديثا. وإذا كانت الكلمة يمكن توضيحها بصورة، فدعه يبحث في المجلات والجرائد ليجد الصورة التي



تعبّر عن هذه الكلمات ليقصها ويلصقها .

ساعد الطفل ليكتب معنى كل كلمة. ويكوّن جملة يستخدم فيها هذه الكلمة الجديدة -
يمكن للطفل أن يستخدم هذه الجمل كأساس لقصة مبدعة.

شجع طفلك أن يقرأ لك هذه القصة. ولأفراد الأسرة، أو تشارك معه كتابة قصة
قصيرة تتضمن بعض جملة التي كتبها.

نشاط:

كتابة المذكرات:

- احتفظ بمفكرتين جذابتين واحدة لك والأخرى لطفلك .
- شجع طفلك ليأتي بأفكار جديدة يمكنه الكتابة عنها .
- اعقد جلسة عصف ذهني وسجل نتائجها في الصفحة الأخيرة من المفكرة لتكون بمثابة مرشد للموضوعات التي يمكنه أن يكتب فيها، مثل:
 - صداقة جديدة.
 - مقابلة شخصية جديدة: غريبة، لطيفة، أو مشهورة....
 - زيارة مكان جديد .
 - نشاط لطيف قام به الطفل في البيت، المدرسة، النادي ...
 - شعوره في اليوم الأول بالمدرسة .
 - مشروعات يتمنى القيام بها .
 - أشخاص يتمنى مقابلتهم
 - أماكن يتمنى الذهاب إليها .
- اسأل الطفل وتداول معه هذه الأفكار ونبهه ليراقب عامدا هذه الأشياء .
- اصطحب أنت أيضا مفكرة، ورافق طفلك وقت الكتابة .
- من الممكن أن يقرأ كل منكما أجزاء مما كتب. لتتشاركا النقاش والتفاعل حوله .



نقاط مهمة لنجاح النشاط:

- المداومة عليه .
- عدم الاهتمام بالقواعد الإملائية والنحوية أو توجيه النقد والتصويب؛ حتى لا يمل الطفل .
- اختيار الطفل لما يود الكتابة عنه .

نشاط :

صندوق البريد الأسري:

- يسعد الأطفال كثيرا حين يتلقون أي نوع من الرسائل . لذلك يجب أن تستمتعا معا بتداول أفكاركما ومشاعركما عبر هذه الرسائل .
- اشرح لطفلك كيف تتم عملية الكتابة نفسها : نفكر في فكرة ثم نعبر عن هذه الفكرة في كلمات، ثم نضعها على الورق لنحتفظ بها أو لنرسلها إلى من نحب .
- انشأ صندوق بريد منزلي .
- دعه يركَ وأنت تكتب رسالة، أو خطابا؛ ليفهم أن أفكارنا ومشاعرنا نعبر عنها وندونها بالكلمات .
- أرسل له بريدا تخبره فيه عن شيء مهم له . أو مشاعرك في موقف ما ...
- اطلب من أحد الأقارب أو الأصدقاء أن يكتب له؛ ليشجعه على رد الرسالة .
- شاركه تصميم العبارات اللطيفة غير التقليدية وكتابتها، ولا تملي عليه عباراتك التقليدية، بل ساعده لابتكار كلماته وتعبيراته الخاصة .
- اصنعا معا البطاقات وأرسلها للصديق أو القريب .

يمكن أن تستخدم أيضا البريد الإلكتروني . كثير من الأطفال يسعدون بقدرتهم على التعامل معه وتلقي رسائل عبره . كما يمكنك إرسال معلومات حقيقية ومواد قرائية عبره .



نشاط:

معان مختلفة:

- تعلم المفردات والمعاني يعد مهما في التعلم. وكلما زاد وعي الطفل اللغوي، وعرف العديد من المفردات الكلمة الواحدة.. استخدم اللغة بطريقة أفضل، وزاد فهمه وإدراكه.
- اجعل الطفل يجد كلمة يعرف معناها جيدا، مثل سفينة، ويعرفها الطفل بأنها وسيلة مواصلات تسير في المياه.
 - اعرض الكلمة نفسها في سياق آخر كأن تقول: كلنا في سفينة واحدة. واسأله عن معنى هذه الكلمة في الجملة الثانية.
 - شجع طفلك ليجد كلمة جديدة كل يوم، أو كلمة قديمة في سياق جديد، ويسجلها في دفتره الخاص. احتفلا معا بكم الكلمات الجديدة التي تعلمها.

نشاط:

شبكة الكلمات «التداعي الحر» **Free associating**:

- اختر كلمة مثل: وسيلة مواصلات، واكتبها في منتصف الصفحة، اطلب من طفلك أن يفكر في أشياء أخرى تخبرنا أكثر عن هذه الكلمة، مثل: أنواع وسائل المواصلات (سيارات، حافلات، أوتوبيسات، دراجات...).
- استخدامات لوسائل المواصلات، مثل: التنقل، الترفيه.... إلخ.
- وصف هذه الوسائل وطريقة حركتها: سريعة، بطيئة، خطيرة.... إلخ
- غير الكلمات في كل مرة وتشارك مع طفلك، واستمتع بمرونة تفكير طفلك وتوسيع إدراكه عن طريق التفكير في نقاط عدة تستدرها كلمة واحدة تطرحها.

ثانيا: تنمية الذكاء البصري

أدوات للذكاء البصري:

يمكنك أن تقدم لطفلك ما يلي من أدوات وإمكانات تسهم في تنمية ذكائه البصري،



مثل:

- ألعاب المتاهات.
- الألغاز المرئية (Puzzle).
- الصور الخاصة بإيجاد التشابه والاختلافات بين صورة وأخرى، وجميع مجالات الأطفال زاخرة بها.
- ألعاب التركيبات ثلاثية الأبعاد Lego.
- الخرز.
- خامات للفنون، مثل:
- الألوان باختلاف أنواعها: الباستيل Pastel Oil؛ الخشبية المائية؛ الزيتية؛ الجواش .
- الأوراق الملونة.
- أوراق ألومنيوم .
- ورد مجفف.
- طباشير ملون.
- أقلام ملونة.
- أشغال الإبرة المختلفة: الكنفاء؛ التريكو؛... إلخ.
- البوصلة.
- شطرنج.
- ألعاب التصويب.
- تلسكوب، أو الميكروسكوب؛ أو عدسة مكبرة.
- مجلات؛ صحف؛ مواقع رسوم على الإنترنت.
- مجلات للديكور؛ تصميم الأزياء؛ الزجاج؛ الفخار؛ الحلي؛ إلخ.
- أفلام الكارتون.
- الكتب والموسوعات المصورة.



- برامج الكمبيوتر للتدريب على التصميم والتوليف البصري.
- خرائط؛ رسوم توضيحية.

ممارسات التنمية اليومية للذكاء البصري:

يمكننا أن نستفيد من كل موقف يمر بيننا وبين أبنائنا بهدف تنمية قدراتهم المختلفة؛ وهذه بعض الأمثلة توضح الممارسات اليومية التي من شأنها تنمية الذكاء البصري:

- قم مع طفلك بعمل زيارات ميدانية أو رحلات تخيلية Virtual Tours على الإنترنت: للمتاحف، المعارض، حدائق الحيوان، البحار، الريف.. ودعه يلتقط صوراً هناك، ويقوم برسم هذه الأشياء.

• الفت نظره لكل التفاصيل البصرية، مثل: الخطوط؛ الألوان؛ تداخل الأشكال.

• حفزه لاستخدام العدسة المكبرة ليرى تفاصيل الأشياء وينتبه للتفاصيل الدقيقة.

• اسأله عن التغيير في المكان؛ الشخص... إلخ.

• اطلب منه إيجاد متشابه مع الشكل الذي يراه: مثلاً إذا ما رأى فرع شجرة يمكنك أن تسأله ما الأشياء التي يعرفها وتشبه هذا الفرع شكلاً.

• عوده مطالعة الخرائط.

• عرضه لرسوم مختلفة وأشكال وصور متنوعة، مثل: كاريكاتير في مجلات؛ رسوم كرتونية؛ تصميمات؛... إلخ.

• اصطحبه للطبيعة لتنمي ثقافته البصرية وليحصل من تفاصيل الطبيعة ما يمكنه أن يوظفه فيما بعد.

تدريبات وأنشطة لتنمية الذكاء البصري:

• درب طفلك على التصور:

- مارس معه الحكى التخيلي (الوصف الدقيق أثناء الحكى) ليعينه على تخيل مرئى لما تحكى عنه.

- اطلب منه تخيل ما تحكى عنه دون وصفك الدقيق له، واطلب منه أن يخبرك هو بما



يرى ويتخيل.

- اطلب من طفلك التفكير في شيء ما .
- اطلب منه أن يحاول رؤية هذا الشيء (تصوره) أثناء إغماضه عينيه .
- ناقش طفلك : ماذا ترى؟ ما التفاصيل التي تراها؟ ما لونه الذي تراه...؟
- اطلب منه أن يظل مغمضاً عينيه، واطلب منه أن يحاول تصور ورؤية هذا الشيء في حالة تحريكه للأمام، وتحريكه للخلف، أو أن يتصوره حين يغير لونه .
- استمر في التحدث حول هذا الشيء محاولاً مساعدة طفلك على تخيله بتفاصيله مع تغيير هذه التفاصيل عن طريق التصور .
- اطلب من طفلك أن يرسم الشكل الجديد للشيء بتفاصيله الجديدة .
- اطلب من طفلك أن يبدأ في تصور شيء جديد، مثل : مكان مع تغيير إضاءته، ومع تصوره صباحاً ومساءً .
- طور التصور ليبدأ في تصور أشخاص داخل المكان .. وهم ثابتون، ثم متحركون... تدرج في تدريب طفلك على التصور، ولكن استمر حتى يعتاد رؤية الأشياء بخياله كأنه يراها حقيقة .
- احك عن مواقف تخيلية، واطلب منه أن يغمض من عينيه كما في الحوار التالي:
 - * هيا الآن أصطحبك إلى البحر .
 - هل ترى البحر؟ - نعم... .
 - * هناك سفينة بعيدة هل تراها؟
 - اقتربت الآن... .
 - * هناك ولد يقف على الشاطئ يرتدي ملابس حمراء بها نقاط صفراء... .
 - * الولد يجري.. هل تراه يجري؟.. تمام أجلس الولد في ذهنك ..
- أكمل مع طفلك مواقف تخيلية مثل هذه المواقف على أن تطلب منه:
 - تقريب وإبعاد الصورة، وأن يضع ألواناً مختلفة بالصورة؛ أن تطلب منه أن يجعل الصورة نهائية وليلية.. وهكذا .
- طالعا معاً خريطة المنطقة السكنية التي تعيش بها: واطلب من طفلك تحديد أقرب متجر من البيت.



• ساعده ليمارس هوايات مثل: هواية التصوير الفوتوغرافي، تصوير الفيديو، الرسم، الفنون البصرية، الرسم على الكمبيوتر، الرسوم المتحركة ، الشطرنج، المجسمات، المكعبات ، المباني... إلخ.

• وفر له فرصة القيام بالأنشطة والمشروعات الفنية . وهناك الكثير من المواقع التي تعرض مشروعات فنية. كل ما عليك أن تدخل المحرك البحث Google.com ثم تكتب Crafts Arts For Kids .

• وفر له فرصة تعلم برامج الكمبيوتر التي تهتم بالرسم مثل (Photoshop , Paintbrush , flash etc).

• وفر له وسائل تعلم التقنيات الفنية للرسم، مثل: التلوين، التظليل ... إلخ.
• غير ترتيب الغرفة:

- اطلب منه رسم حجرته في ترتيبها الجديد على شكل مربعات ومستطيلات ودوائر حسب شكل الأثاث.

- ساعده ليوقع الرسم بمقياس على ورقة مربعة.

- اجلسا معا لتفكرا في ترتيب جديد للغرفة محاولا أن يجد عدة ترتيبات ممكنة.

- اطلب منه رسم كل ترتيب يفكر به.

• أحضر قصة جيدة غنية بصور ملونة ..

- اخف الصور في الصفحة الأولى ثم اقرأ .

- توقف في نهاية الصفحة الأولى واسأل طفلك ما الذي تحكي عنه هذه الصفحة،

ودعه يخمن ما الذي يمكن أن يكون بالصورة التي تعبر عن هذه الصفحة.

- أظهر الرسم وناقش مع طفلك تفاصيله .

- اذهب للصفحة التالية فالتالية .. وهكذا .

- يمكن أن تطلب من طفلك أن يرافق الحكى برسومه الخاصة.

- اطلب منه أن يجد أشكالاً مختلفة في كل ما يرى.



تدريبات للطلاقة البصرية

- ارسم خطا ما في عدد كبير من اللوحات (خط مستقيم أفقي؛ أو رأسي؛ أو مائل؛ أو دائري أو متعرج) واطلب من طفلك أن يبدأ من هذا الخط في إيجاد أكبر عدد من العناصر المرسومة (حدد وقتا وكرر التدريب مرات عديدة حتى يمكن لطفلك توليد أكبر عدد من الأفكار في وقت محدد).
- أحضر عددا من الأوراق واطلب من طفلك أن يرسم خطوطا عشوائية بالقلم الرصاص أو الأقلام الملونة؛ ثم اطلب منه البحث عن أشكال محددة في هذه الرسوم العشوائية إلى أن يجد شيئا ما فيبدأ في استخدام قلم أعمق لتوضيحه.
- يمكن تكرار هذا التدريب باستخدام بقع الحبر أو الألوان المائية، ثم تكرر فكرة إيجاد الشكل في بقعة الحبر أو اللون .

تدريبات لتنمية المهارات البصرية:

- تضم هذه المهارات:
- الإدراك البصري.
- التمييز البصري.
- الذاكرة البصرية.
- تمييز الشكل والأرضية.
- الإغلاق البصري.
- ثبات الشكل.

وجدير بالذكر أن هذه المهارات البصرية أحد أهم العوامل التي تلعب دورا كبيرا في القدرة على القراءة والهجاء؛ وترتبط أيضا ارتباطا وثيقا بمشكلات القراءة أو التهدئة.

يمكنك أن تجد العديد من هذه الأنشطة على الموقع التالي:

<http://www.eyecanlearn.com/>



ثالثاً: الذكاء المنطقي الرياضي

ممارسات يومية لتنمية الذكاء المنطقي الرياضي

- امنح طفلك فرصاً للبحث وحل المشكلات.
- علم طفلك مهارة طرح الأسئلة.
- امنح الطفل فرصاً للاستكشاف.
- ساعد طفلك على الوصول لإجابات أسئلته.
- نم لدى طفلك مهارات التفكير المختلفة وخصوصاً التفكير النقدي، مثل: (الملاحظة، التصنيف، الاستنتاج، السبب والنتيجة، التمييز بين الحقائق والرأي الشخصي، حل المشكلات، اتخاذ القرار، المقارنة، ...).
- امنحه أدوات القياس والملاحظة، والتصنيف.
- اعمل على تنمية المفاهيم والعلاقات المجردة لديه.
- اشترك معه في حل الألغاز والألعاب الحسائية.
- أشرك طفلك في الأنشطة الحسائية اليومية.
- امنحه فرصة التصرف في ماله الخاص.
- أشركه في إدارة ميزانية الأسرة.

أنشطة وتدريبات للذكاء المنطقي الرياضي:

- اطلب من أبنائك ما يلي:
- البحث عن قصص حياة العلماء وأن يقوموا بتقديمها وعرضها عليك.
- عمل خط الزمن لتاريخ اختراع ما من الأقدم للأحدث. (خط الزمن هذا عبارة عن خط متصل يقسم بمقياس رسم ليوضح تتابع التواريخ التي يقع فيها حدث ما).
- حكي تاريخ اختراع ما أحدث تغييراً كبيراً في العالم.



• الفوازير المنطقية والرياضية:

ستجد بعضاً منها في الموقع التالي:
johnpratt.com

مثل:

- ١- أرنب وأرنبة لهما ستة من الأرنب، أحد الأرنب (الذكور) له أختان، كم عدد أسرة الأرنب؟
- ٢- في هذا المربع، استخدم فقط من رقم 1-9 وليكون مجموع الأرقام معاً في أي اتجاه 15، على ألا تستخدم أي رقم مرتين..

8		
		7
4		

٣- كم مرة يمكنك طرح الرقم 2 من الرقم 50؟

- ٤- كل صباح يسلق أحمد بيضة للفطور في ثلاث دقائق، وذات يوم جاءه صديقان، كم من الوقت يلزم أحمد ليُعدّ ثلاث بيضات للجميع؟
- ٥ - في اليوم الأول من الدراسة، كانت مدرسة الفصل تتعرف على الأطفال، وجدت بنتين متشابهتي الملامح تماماً، ولهما اسم الأب نفسه. سألتهما المدرسة: هل أنتما توأمين؟ أجابت إحدى البنيتين: لا لسنا توأمين ولكننا أختان، فكيف يكونان أختين لهما الملامح نفسها رغم أنهما ليستا توأمين؟ .

• الألعاب:

ستجد في هذين الموقعين مجموعة من الألعاب التي تعمل على تنمية الذكاء المنطقي الرياضي:

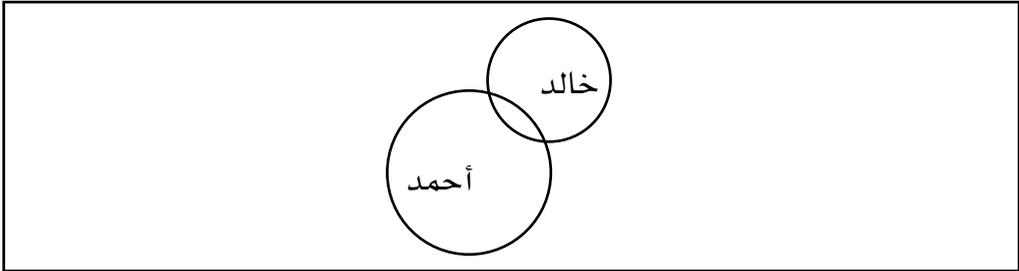
www.woodlands_junior.kent.sch.uk/Games/educational/#logic

www.Mikids.com



• الحكى والرياضيات:

- حيث إن كلا من الحكى والرياضيات يتضمن تفكيراً مجرداً؛ ولذا فهناك كثير من المناطق وأنماط التفكير التي يتقاطع فيها كل من الحكى والرياضيات .
- اطلب من ابنك التحقق من المفاهيم الرياضية في حبكة أحداث الأسطورة؛ القصة المحكية.
- عمارة القصة، مثل: الشكل المعبر عن تتابع وتسلسل الأحداث، هل هو: دائري؛ خطي؛ هرمي؛ تراكمي.
- حل المشكلات، مثل: التنبؤ في القصة. هل هناك نماذج «أنماط لأحداث الأساطير بشكل عام؛ القصص الخرافية بشكل عام. اكتشفها!
- ابحث عن النمط المتكرر في الشخصيات؛ الأحداث؛ الحبكة.. اطلب من طفلك أن يعمل بعض المعادلات الدالة على علاقات السبب والنتيجة في القصة.
- السبب (.....+.....) = النتيجة.
- السبب (.....+.....) = النتيجة.
- تقاطعات الشخصيات: يمكن أن تطلب من طفلك أن يصنف خصائص كل شخصية على أن يسجلها على الشكل الذي يمثل تقاطع شخصيتين كالآتي:



- ساعد ابنك أيضاً على أن يسجل الأحداث دوماً على رسوم بيانية وأشكال توضيحية لتوضيح: تسلسل الأحداث؛ والتشابه والاختلاف.
- اطلب من طفلك أن يعين التشابهات والاختلافات بين عدة حكايات القصة.



تاريخ الرياضيات:

يمكنك مساعدة طفلك وإرشاده وتوجيهه للبحث عن معلومات تخص تاريخ الرياضيات من قبيل:

- اطلب من طفلك أن يبحث عن معلومات عن حياة أشهر علماء الرياضيات، وأن يعرض ما توصل إليه وكيف توصل إليه.
- تاريخ تطور المفاهيم الرياضية:

- لماذا وأين بنى الناس المعابد؛ والنصب التذكارية....
- ابحث عن تاريخ العمارة القديمة مثل الأهرامات مثلاً.
- هل عناصر الزينة الموجودة ذات صلة بقصص أي عمارة محلية في بلدك؟ صور وابحث عن صور لها، وابحث عن القصص وراء هذه العناصر.

القياس:

عند شراء عبوة كبيرة من الشراب ، أو الماء مثلاً.. اطلب من طفلك أن يخمن كم كوبا يمكن أن يستوعب الشراب.

اذكر له كمية العبوة الكبيرة، وبالتالي طريقة تقسيمها على العبوات الأصغر، واطلب منه أن يحسب: كم عبوة تكفي الأسرة من هذا المشروب وذلك بحساب العدد، وكم يلزم عند حضور أسرة أخرى من الأصدقاء؟

تنمية مهارات التفكير المنطقي، وهي؛

مهارات التساؤل:

ان مهارة التساؤل لدى أبنائك باستخدام أدوات الاستفهام : من؛ ماذا؛ لماذا؛ أين؛ كيف. فهم يمثلون خمسة من الخدم الذين يعملون دوما على جلب ما نود من معرفة.

التصنيف:

مارس مع طفلك تصنيف الأشياء الموجودة مثلاً بالمنزل يوميا: تبعا للون، الحجم،



الطول،... أي صفة مميزة، علامة مميزة.... أو أي محدد تختاره سلفاً مع الطفل.
ومن أمثلة عملية التصنيف:

تصنيف الملابس التي تحتاج إلى تنظيف حسب ألوانها أو درجة الحرارة التي تحتاجها للغسيل، اللعب، العرائس، المكعبات، الأكواب، الكتب (كتب أدبية، علمية،.. حسب اسم الكاتب، حسب الحرف الأبجدي الأول، حسب القارئ من الأسرة...).

المتشابه والمختلف:

أسأل طفلك ما المتشابه والمختلف في الأشياء، الأماكن، الأشخاص.... إلخ، مثلاً:

- ما التشابه بين عين الطائر (...) وبين عين الطائر (...)
- ما التشابه بين عُمر ومُنّة من حيث: الصفات، الطول، الوزن، اللون، الأكلات المحببة، الكتب المحببة... إلخ، ومن حيث رد الفعل إذا حدث.... اقترح مواقف).
- ما التشابه في المشاعر بين بطل قصة اليوم وأمس؟

ومن أنشطة التشابه:

- أحضر مجلات، جرائد، شريطاً لاصقاً، مقصات، خطين، كل منهما 36 بوصة.
- ارسم دوائر كبيرة متقاطعة.
- قص من المجلات والجرائد صور أشخاص متعددة.
- قص صور أماكن وأشياء، عناصر.
- ابدأ في التدقيق مع طفلك في تحديد المتشابه والمختلف بين هذه الصور.
- ألصق الصور المتشابهة في منطقة التقاطع في الدوائر، وألصق البقية مما ليس لها متشابه في الجزء الباقي من الدائرة.

الملاحظة، من خلال الدراسة والمتابعة بعناية:

اطلب من الطفل أن يتابع ويلاحظ ويسجل:

- ألوان أوراق الشجر المختلفة.
- لون ثمرة الخوخ، ولون الفراولة،... إلخ.
- حركة الطائر أثناء طيرانه.
- تغير لون البصل بعد تحميره.



البحث عن السبب والنتيجة:

- ركز دوما على تمييز طفلك وربطه بين السبب والنتيجة، مثل:
- تمييز السبب والنتيجة للسلوك المعين، كذوبان الثلج بالتسخين .
- أو ذبول النبات إذا ما انقطع عنه الضوء .
- تغيير اللون بعد إضافة عنصر ما .

الاستنتاج المؤكد وغير المؤكد:

اسأل طفلك: في الصورة أمامك ملاحظات مؤكدة؛ واستنتاجات غير مؤكدة ما هي؟
مثلا يمكن أن نسجل الآتي كمثال:

أنا متأكد من:

- ١- هناك 3 أولاد .
 - ٢- الولد الذي في الخلف يرتدي «تي شيرت» أحمر .
 - ٣- هناك ولد مقرب من الأرض .
- لست متأكدا من أن:

- ١- هؤلاء الأولاد أصدقاء .
- ٢- الولد يحب هذه الملابس التي يرتديها .
- ٣- هؤلاء الصبية يتعاركون عراكا حقيقيا .

يمكنك استخدام هذه الصورة كتدريب إضافي لك





كما يمكنك استخدام ما يلي:

- الأخبار بالجريدة.

- حوارا بين شخصين لتساعد طفلك على تمييز الاستنتاجات غير المؤكدة.

ولمزيد من التدريب لتمييز الأشياء المتأكد منها جرب هذا التدريب

ما الأشياء المتأكد منها في الإعلان التالي؟ ضع خطا تحت الكلمات واضحة المعنى.

ودائرة تحت الكلمات الغامضة أو التي يمكن أن تفسر تفسيرات مختلفة .

«سبياع كل شيء تقريبا بأرخص الأسعار في المتجر الكبير بمناسبة مهرجان الصيف».

«رحلة الأقصر وأسوان ستكون مستمرة لمدة يومين فقط»

«إذا قررت الذهاب للنهر البارد سيكون عليك الحجز مقدما»

التمييز بين الحقيقة والرأي الشخصي

اطلب من طفلك أن يميز دوما بين الحقيقة والرأي الشخصي؛ وللحق فإن هذه أحد عيوب التفكير لدى كثير من الراشدين؛ وأحد أهم الأسباب التي تحيد بنا عن اتخاذ القرارات السليمة؛ بل كثيرا ما تعكر علينا صفو علاقتنا؛ لأن بعضنا يتعامل مع بعض الآراء الشخصية على أنها حقائق ومن ثم لا يقبل أبدا المخالفة لما يعتقد، أو احتمال خطأ ما يعتقد ...

وهذه بعض الأمثلة على الجمل التي يمكن أن تطرحها على طفلك وهي عبارة عن أحد الورش التي نفذتها فعلا مع الأطفال في برنامج تعليم التفكير الذي أدرسه؛ وأترك لإبداعك إيجاد المزيد:

اذكر لي أي من هذه العبارات تمثل حقيقة وأيها يمثل رأيا شخصيا:

- ١- الشمس أكبر من القمر.
- ٢- القمر يبدو أجمل كثيرا من الشمس .
- ٣- يمكن أن يتطور الكمبيوتر ليوضع في الجيب .
- ٤- الكمبيوتر أحد أهم مخترعات القرن الواحد والعشرين .



- ٥- يسر الكمبيوتر نقل المعلومات .
 - ٦- العمل على الكمبيوتر أمر مرهق للغاية .
 - ٧- الضفادع من الكائنات الحية .
 - ٨- تم القضاء على محو الأمية في عدد من البلدان .
 - ٩- القضاء على الأمية أحد أهم الأهداف للدولة .
 - ١٠- الحشرات كائن سخييف .
- كذلك يمكنك مساعدة طفلك على إدراك أن هناك من الأسئلة ما تكون إجاباتها حقيقة؛ وأخرى نجيب فيها حسب رأينا الشخصي؛ وهذا التدريب مثال لذلك:
- اذكر أيا من هذه الأسئلة التي تكون إجابتها حقيقة / وأيها إجابته تعبر عن رأي شخصي:
- ١- ما الذي يعجبك في أفلام «ديزني»؟
 - ٢- من صاحب صوت «ميمي» في أفلام «ديزني»؟
 - ٣- لماذا تفكر في السفر للخارج؟
 - ٤- من مخترع التليفون؟
 - ٥- ما عاصمة جنوب إفريقيا؟
 - ٦- ما أجمل مزارات جنوب إفريقيا؟
 - ٧- ما الهدف الأكثر أهمية الذي يجب أن تعمل عليه المدارس؟
 - ٨- هل من الضروري أن يحصل كل طفل على تطعيم شلل الأطفال؟
 - ٩- من أول من صنع أقلام الحبر الجاف؟
 - ١٠- ما أفضل فصول السنة في بلدك؟



تمييز المختلف مع معرفة سبب الاختلاف:

اطلب من طفلك أن يميز الشيء المختلف في كل مجموعة على أن يحدد سبب اختياره لهذا العنصر المختلف (يمكن أن توجد هناك أكثر من إجابة صائبة):

سبب الاختلاف	المختلف	المجموعة	
		تفاح - جزر - برتقال - موز	1
		دراجة بخارية - شاحنة - دراجة هوائية حافلة	2
		بقرة - كلب - عنز - حصان	3
		قرد - كلب - قطة - سنجاب	4
		أحمر - أخضر - أزرق - أصفر	5
		برتقال - تفاح - ليمون - مندرين	6
		خشب - مطاط - بلاستيك - قطن	7
		أرز - قمح - سكر - شعير	8
		125 - 275 - 175 - 75	9
		كرة - أسطوانة - مكعب - مستطيل	10
		قطة - بقرة - كلب - دب	11
		المريخ - الأرض - المشتري - القمر	12



		معدة - فم - رثتان - أمعاء	13
		حمامة - أرنب - دجاجة - عصفور	14
		أسد - حمار - ثعلب - نمر	15
		اسمنت - طوب - رخام - حجر	16

تحليل الأنماط

تحليل الأنماط أحد أهم مهارات التفكير المنطقي والذكاء المنطقي الرياضي، وبالطبع دائماً ما نجد نمطا معيناً يتكرر سواء في أحداث ما، أو أرقام ما، وهكذا، والمثال الآتي يوضح فكرة النمط:

ساعد طفلك على اكتشاف النمط المتكرر في كل صف:

	ج ت	ت ت	أ ت	1.
	6	4	3	2.
	ج ج ج ج	ت ح خ ت	أ ح خ أ	3.
	13	9	6	4.
	16	9	4	5.
	15	8	3	6.



الحلول:

- ١- كما يتضح فإن النمط المستخدم هو استبعاد حرف في كل مرة:
 المرة الأولى اختيار الحرف «أ» ثم استبعد «ب».
 ثم اختيار «ت» ثم استبعد «ث».
 ثم اختيار «ج» ثم استبعد «خ» ولذا فالحل «د» «ت».
 ٢- يتضح أننا نضيف رقماً ليصبح $4 = 3 + 1$ ؛ ثم رقمين $6 = 4 + 2$ ثم نضيف ثلاثة ليكون $9 = 6 + 3$
 إذن الإجابة 9
 وهكذا حاول أن تجد النمط المستخدم في الأمثلة الباقية .

تحليل العلاقات

يمكنك أيضاً تدريب طفلك على تحليل العلاقات وهي إحدى مهارات التفكير التحليلي المهمة؛ ساعد طفلك ليفكر بالعلاقات الآتية:

- ١- علاقة الأزرق بالألوان كعلاقة النسر ب.....
- ٢- علاقة الشمس بالكواكب كعلاقة الأرض ب.....
- ٣- علاقة المعدة بالطعام كعلاقة الرئة ب.....
- ٤- علاقة المثلث بالثلاثة كعلاقة المربع ب.....
- ٥- علاقة الدائرة بالشكل الكروي كعلاقة المربع ب.....
- ٦- علاقة المعلم بالمدرسة كعلاقة القاضي ب.....
- ٧- علاقة الرقم 3 بالرقم 5 كعلاقة الرقم 60 بالرقم.....
- ٨- علاقة أشجار الفواكه بسقوط أوراقها كعلاقة النخلة ب.....
- ٩- علاقة القمر بالكوكب كعلاقة الإلكترون ب.....
- ١٠- علاقة الشريان بالدم كعلاقة الأعصاب ب.....
- ١١- علاقة الوزير بالوزارة كعلاقة المحافظ ب.....



- ١٢- علاقة الشبكية بالعين كعلاقة البطين ب.....
- ١٣- علاقة الصينيين بأسيا كعلاقة الأكراد ب.....
- ١٤- علاقة الفراشة بالحشرات كعلاقة الزهرة ب.....
- ١٥- علاقة كلمة «ذهب» بالأفعال كعلاقة كلمة «بيت» ب.....
- ١٦- علاقة الأكسجين بالعنصر كعلاقة الملح ب.....

حاول أن تفكر بجمل شبيهة وعلاقات شبيهة لتدرب طفلك على المزيد .

رابعاً: الذكاء الاجتماعي

ممارسات للتنمية اليومية للذكاء الاجتماعي

- التفكير معاً (العصف الذهني الجماعي).
 - الأنشطة الجماعية المختلفة.
 - منح الطفل دور القيادة بعض الوقت.
 - تعليمه وتدريبه على المهارات الاجتماعية المختلفة .
 - تعليمه مهارات التفاوض وفض النزاعات والتعامل مع الآخرين.
 - تعليمه التعاطف، والتعبير عن مشاعره وفهم مشاعر الآخرين.
 - تدريبه على القيادة والتخطيط وتحفيز الآخرين.
 - حث الطفل على القيام بأنشطة تطوعية جماعية.
 - تعليمه كيفية عقد صداقات والحفاظ عليها .
- ولتنمية هذه المهارات يمكن اتباع الآتي:
- أولاً: استنفد من المواقف اليومية التلقائية:

١- ضع عدداً من القواعد والقوانين المحددة لمستوى السلوكيات المقبولة والمتوقعة من الطفل سواء في البيت أو المدرسة.. ثم عزز هذه القواعد والقوانين وأكد عليها لتكون



واضحة للطفل. واجعلها تركز على احترام الطفل لذاته، واحترامه لغيره، واحترامه للأشياء في محيطه.

٢- علم الطفل من خلال النموذج والقذوة؛ فالأطفال يتعلمون من خلال محاكاة الكبار.

٣- علم الطفل تأثير سلوكه على الآخرين؛ فالطفل الصغير ليس لديه هذه القدرة، ولكن يمكنه تعلمها. قل: «رؤى تبكي .. تألمت عندما ضربتها هكذا»، «أختك تبكي هي متضايقه جدا لأن صديقتها أخذت قلمها دون إذن».

٤- لا يكفي أن تأمر الطفل بالتشارك ولكن علمه كيف يتشارك كأن يتعلم أن يأخذ دوره في اللعب أو يقسم الألعاب على عدد المشاركين في اللعب أو يجد طريقة للعب معك بنفس الألعاب. علمه كيف يطلب التشارك في اللعب أو الانضمام لغيره ليلاعب معهم، كيف يطلب لعب الآخر أو يقدم لعبة بديلة.

٥- علمه كلمات يستخدمها عندما يتعرض للمضايقه أو العدوان من الآخرين، مثل: «هذا يضايقني جدا»، «توقف»، «لا أقبل هذا منك».

٦- احرص على التواصل الإيجابي بينك وبين طفلك وبين طفلك والآخرين.

٧- تأكد من قدرته على حل المشكلات البسيطة التي يواجهها، وأثن ثناء وصفيا على الطريقة التي تعامل بها في حل الموقف، مثل: «رائع يا عمر، لقد أفنعت أختك بأن تأخذ عروستها وأعطيتها عربتك .. هذا ما يسمى تفاوضا».

ويمكنك في مرة أخرى أن تسأل طفلك ماذا قال؟ ماذا فعل ليحل المشكلة ويتفاهم مع غيره؟ وبلور ما قال ليكون بمثابة قانون أو طريقة يتبعها في المرات التالية.

٨- راقب ودرب: وفر أنشطة للعمل التعاوني، مثل: (المكعبات، «البازل»، اللعب التخيلي) وراقب وضع قانون لعدم الإيذاء» غير مسموح مطلقا بإيذاء بعضنا: الإيذاء يعني الضرب، الركل، الأسماء السخيفة، الدفع، وكل ما يضايق الآخر». ثم اترك لهم حرية اللعب، وامنح فرصة للطفل ليفكر في حل مشكلاته، وتنظيم علاقاته مع الآخرين.. الخلاصة راقب ودرب.

٩- اطلب من الأطفال أن يفكروا في طرق للعب بعدد من الألعاب التي لا تقسم (عربتان، ٣ كرات، قلم واحد)، واستمع لاقتراحاتهم، ودونها، واسأل عن الأفكار التي يتفق عليها الجميع .. وتأكد من مناقشة كل الأفكار.



١٠- علم طفلك كيف يفكر في بدائل للعب بطرق مقبولة مع الرفاق: عندما تجد طفلك متخاصماً مع صديق له قل لهما: «ماذا ضايق كلا منكما في تصرف الآخر؟، كيف تقدمان الاعتذار؟ دوّنوا قائمة بكل الأشياء التي يمكنكما عملها الآن للعب معاً. قررا ما الذي يمكنكما البدء به.. يمكن أن أساعدكما إن رغبتما»؛ فهذا يساعد طفلك على تكوين خبرات إيجابية مع الأصدقاء وتقديم الإمكانيات للعب معاً بطرق منظمة.

خطط للتدريب

ثانياً: خطط مواقف وأنشطة محددة تستفيد منها لتدرب طفلك:

١- طالع معه صور الأشخاص تظهر المشاعر المختلفة: السعادة، الغضب، الخوف، الحزن... إلخ.

- اطلب من طفلك أن يميز الشعور الحالي لصاحب الصورة.

- ناقش ما الذي يسبب هذا الشعور.. هذا التدريب يساعد على تمييز المشاعر المختلفة وأسبابها، وأثر سلوكنا في إحداثها، ودورنا في تخفيف هذا الشعور عن الآخرين.

٢- شجع الأطفال على تقديم وقبول الحب والثناء من الآخرين، وجرب فكرة «دائرة الثناء» كأن تختار طفلاً ليكون موضع الثناء من الجميع في هذا اليوم.

- اجعل كل طفل يذكر صفة جيدة أو سلوكاً لطيفاً قام به الآخر؛ فهذا يشجع الطفل على تمييز نقاط القوة والسلوكيات المحببة في الآخرين وفي نفسه، ويشجعه على تقديم الثناء وتقبله من الآخرين.

٣- شارك الأطفال في عرض من عروض العرائس يبرز المشكلات التي يتعرض لها الأطفال وطرق التعامل مع هذه المشكلات.

- يمكن للطفل أن يقوم بدور معين ليقدم حلولاً مختلفة للمواقف، ويمكن أن تجعل «العروسة» تتصرف تصرفات مختلفة لتحل المشكلة.

- يمكن للطفل أن يشارك في كتابة قصص... ضع الموقف واطلب من الطفل أن يكمل القصة بحل مناسب للموقف.



٤- اطلب من طفلك أن يرسم صورة لشخص يتمنى أن يكون مثله، واطلب منه تسمية الصفات التي يحبها فيه، والسلوكيات الجميلة التي يريد أن يحتذيها. ناقش مع طفلك لماذا يجب هذه الصفات، وكيف يمكنه أن يتصف بها .

ويعد التعاطف خصوصاً من أهم المهارات التي يجب تعليمها للأطفال؛ ويمكننا أن نساعد أطفالنا على التعاطف.

مراحل التعاطف

يشير علماء النفس إلى أن هناك نوعين من التعاطف: أولهما رد الفعل العاطفي تجاه الآخرين وهو الذي يتطور تلقائياً خلال السنوات الست الأولى من عمر الطفل.

والثاني رد الفعل الإدراكي الذي يحدد مدى استطاعة الأطفال لأن يدركوا وجهة نظر الشخص الآخر.

ومع نضج قدرات الأطفال على الإدراك فإنهم يتعلمون بشكل متزايد دلالات الإشارات المختلفة للآلام الآخرين، بحيث تتم الموازنة بين اهتماماتهم واهتمامات الآخرين.

وحين يحدث هذا النضج الإدراكي يفهم الطفل متى يقترب من صديقه الحزين، ومتى يفضل أن يبتعد عنه، وماذا يمكنه أن يفعل لأجله.

ويميل هؤلاء الأطفال لأن ينجزوا أعمالاً تتضمن المساعدة والمشاركة، وبالطبع يحظون بالحب والتقدير العالي للذات بما يبشر بنجاح أكبر في الحياة.

والتعاطف هو أساس جميع المهارات الاجتماعية، حيث إنه جزء من التكوين «الجيني» لدى الطفل، ولكنه كغيره من السمات - يختفي إذا لم تتم رعايته وتغذيته، بل تعلمه.

ساعده ليتعاطف:

أولى خطوات التعاطف تحس مشاعر الآخرين، والقدرة على أن يضع الطفل (والكبير أيضاً) نفسه موضع الآخرين فيرى مثلهم ويشعر شعورهم، فعلمه أن يتعرف على المشاعر المختلفة، ويصنفها: سلبية - إيجابية، ويسميها.

- اسأله: ماذا تظن شعوره (شعور صديقه مثلاً) عندما ضاعت منه أقلامه.. كيف تشعر لو كنت مكانه تعريف الشعور وإدراك أنه سلبية).



هل تحب هذا الشعور؟ (التفكير تحسس الشعور)، ماذا يمكننا أن نفعل لنساعده (الإقدام عمليا على تغيير الموقف بتقديم المساعدة).

- ساعده بالقصص والنقاش ؛ لو كنت مكان هذا (...) بماذا كنت ستشعر؟ من تظن أنه كان من الممكن أن يساعدك ؟

- دعه يفكر دوما في تبعات فعله على الآخرين .

والعائد من تعليم التعاطف للأطفال يتعدى مساحة التطوع لمساحة أبعاد قبول الآخر واحترام الثقافات، بل والنجاح العملي في التفاوض وفض النزاعات.

فساعد طفلك ليرى الحياة من جانبها الآخر، وليتعاطف مع وجهات نظر تختلف عن وجهته .

لتنمية العطاء في نفس طفلك

هل يتسع وقتك وجهدك وقلبك ومالك للآخرين أم أنك مشغول دائما ؟.. مضغوط دائما ؟..

منشغل بنفسك عن الآخرين دائما .. هل لديك هذا الإحساس الجماعي؟ هذا سؤال ينبغي أن نتفكر فيه دوما قبل أن ندعو أطفالنا للعطاء.

- كن قدوة، ودع طفلك يرك متلبسا بالتعاطف والعطاء!

وهناك بعض التصرفات البسيطة التي يمكن أن تكون جزءا من حياة الأسرة؛ كأن تصنع معروفا لجار، أو تعطي بعض الطعام وكلمة طيبة لمحتاج، أو تقف مع شخص ما يتعرض لمضايقة الرفاق.

- حاول أن تحيط طفلك بهؤلاء الذين يتمتعون بالحنو والعطاء فيكون لديه أكثر من قدوة.

- قدم كتباً وقصصتنا نتحدث عن نماذج تعلي من شأن السلوك الحاني المتعاطف، وناقشه فيما أعجبه ولماذا، وكيف أثر سلوك كل من هؤلاء في الحياة من حولهم.

ساعده ليدرك أن للآخرين احتياجات مماثلة لاحتياجاته، فالطفل يعطي إذا ما أمكنه أن يضع نفسه مكان الآخرين.



«تشير إحدى الدراسات إلى أن المراهقين الذين ينخرطون في مساعدة الآخرين يشعرون بمشاعر إيجابية تجاه حياتهم، ويكون لديهم طموحات وآمال كبيرة لمستقبلهم».

كذلك فإن تعليم الأطفال بأن يفكروا في الآخرين يعطيهم إحساساً قوياً بقدرتهم على إحداث فرق في الحياة.

- العطاء حتما يحدث فرقا .. دعه حتى يرى هذا الفرق في أسرته .. في مجتمعه .. في الحياة الواسعة. دع هذا الإحساس يتمكن منه. كرر على مسامعه دوماً: «أنت قادر على أن تغير الحياة بعطائك، مهما كان هذا العطاء: وقتاً، جهداً، دعاءً، كلمة طيبة، ابتسامة، تصفيقة لصغير يحاول التعلم ... إلخ.

حين نعطي نشعر شعوراً طيباً تجاه أنفسنا. أشر لهذا الإحساس الطيب الذي يتركه العطاء في نفس صاحبه.

يقول الطبيب النفسي جوليس سيجل: «إذا لم يشعر الطفل بأنه مقبول و محبوب حبا غير مشروط من قبل والديه ، تظل احتياجاته تدوي عالياً في آذانه مما يصمها عن سماع بكاء الآخرين المكروبين أو المحتاجين».

«لا ينبت هذا الإحساس بالتعاطف والرغبة في العطاء في غياب العلاقة القوية من الرعاية والعناية بين الطفل والأهل. فحين تقرأ لطفلك أو تشاركه أو تقبله أو تربت على شعره؛ فأنت تعطيه الأساس الذي يمكنه من الوصول للعطاء للآخرين».

- «المرء عند ظن أخيه»؛ فإذا ما أظهرت تقديراً لمحاولاته لمساعدة الآخرين واهتمامه بهم و باحتياجاتهم؛ فإنه سيحاول جاهداً أن يعلو لمستوى توقعاتك.

- إذا ما عودنا الطفل العطاء داخل الأسرة والعائلة أمكننا فيما بعد أن نطالبه بالتطوع لما ينتمي إليه (الأمة).

- عودهم الصدقة اليومية؛ فجزء من ماله للمشتريات، وجزء للادخار، وجزء للصدقة.

- أوجد طرقاً منظمة لطفلك ليشارك وينخرط .



- علمه المسؤولية بأن يكون مسؤولاً عن نفسه ثم الآخرين.
- أشركه في الأعمال المنزلية.
- عبر عن شكرك ، وأظهر له كيف أسعدك عمل طيب قدمه الآخرون لك.
- علمه الشكر لكل ما يتلقاه صغيراً كان أم كبيراً؛ الشكر لك كأب لما تقدمه من وقت وجهد ومال، الشكر لهذا الذي ابتسم له فجعله يشعر شعوراً جميلاً.. الشكر لهذه الجودة التي تصنع له خصوصاً هذا النوع من الطعام أو الحلوى .. الشكر لهذا الذي يعلمه.. يدربه...
- فنحن نقدر العطاء من الآخرين بما يعني حتماً أن عطاءنا سيحدث فرقاً - كبيراً أو صغيراً - ورُب أطفال يحدثون فرقاً!
- مدد وعي أطفالك بالعالم تدريجياً، افتح عقولهم لأماكن عدة يمكن لاهتماماتهم ومواهبهم أن تحدث فيها فرقاً (مشكلات الجوع - المنكوبين - ضحايا الحرب والزلازل و....).
- تحدث وتناقش دوماً حول المشكلات الاجتماعية ، واستكشف وجهات نظرهم ورأيهم وحلولهم المقترحة.
- شاركهم متابعة أحوال المسلمين حول العالم، والتواصل معهم، وعمل مجموعات إلكترونية للتواصل والتعارف وتبادل المعلومات والمعارف و..... إلخ.
- انشر كل ما يتعلمه لتؤصل لديه مفهوم «خيركم من تعلم العلم وعلمه».
- حقق الاكتفاء ليسهل العطاء: (المعنوي - القدرة على الإنتاج والعمل - تعلم العلم الذي يمكن أن ينقله لغيره).
- امنح الطفل الوقت ليتعلم ويتقن ما يمكنه المشاركة به.
- أعطه فرضاً ليقدم بنفسه طريقه الخاصة به لإحداث الفرق ، فاهتماماتهم ومواهبهم مختلفة.. وهذا يجعل العطاء مختلفاً .. فربما أرادوا أن يعطوا ما لديهم لمساحات مختلفة، أو لأشخاص مختلفين أو..... إلخ
- دعهم يجربوا أجنحتهم الخاصة ليرفرفوا في سماءات أرحب.



الحلم الأول:

• هل تحلم بمساحة خالية تضم عدداً من السكان في أمسيات جميلة؟ إذا كان لديك مساحة خالية غير مستغلة فوق الأسطح أو فوق الأسطح المجاورة أو أمام عمارتك أو خلف مسكنك أو... فيمكن أن يتولى مجموعة الأطفال تنظيف السطح، تشجيرهم، جلب بعض الألعاب .

• ساعد طفلك ومجموعته على تحديد الاحتياجات ، مثل:

أدوات النظافة - استشارة خبير في الزراعة والتشجير- جمع التبرعات من الأفراد لشراء الشتلات - الإشراف على التشجير - اختيار الشتلات المناسبة - ويمكن اختيار شتلات من الأشجار المثمرة، وربما تحول الأمر لمشروع يستفيد منه كل السكان أو يباع لصالح أي مشروع خيري.

يمكن أن يتطور هذا المكان ليستفاد منه في عدة مجالات:

- ساحة للعب الأطفال .
- دار رعاية تستضيف الأطفال الصغار .
- مدرسة صيفية .
- مكان للعب رياضة كالكاراتيه وغيره .
- مكان لعقد الاجتماعات للجيران .
- مكان للاحتفالات .

وبالطبع من الممكن أن يستفيد كل السكان بل والسكان المجاورين من هذا المكان ، بل ويمكن أن يتطور الأمر ليؤجر ويستفاد بالعائد لصالح أعمال أخرى أو لصالح صدقة جارية تخص كل المشاركين .

أعمال تطوعية أخرى

يمكن لطفلك أن يقوم بالعديد من الأعمال:

- قراءة كتاب للأجداد .
- شراء المجلات والجرائد للجيران المسنين أو العاجزين باستمرار .



- جمع اللعب والمجلات والكتب القديمة للتبرع بها لأحد الملاجئ أو دور المسنين، أو بيعها لصالح أي مشروع خيري.
 - تنظيم منتديات لنشر العلم والثقافة.
 - تنظيف أسطح مسكنه ثم قيادة فريق لأداء المهمة نفسها في المساكن المجاورة، وزراعتها والقيام بعمل تجمعات ثقافية أو ترفيهية لجميع السكان.
 - تحفيظ القرآن للأطفال الأصغر سناً.
 - مساعدة الإخوة أو الأقارب أو الجيران أو أطفال ملجأ مجاور في استذكار الدروس .
 - جمع الملابس القديمة والأدوية والكتب الدراسية لتوزيعها على المحتاج أو لبيعها لصالح جمعية خيرية أو أي عمل خيري.
 - دروس تقوية للصغار الذين يحتاجون لمساعدة في دروسهم .
 - قراءة القصص وحكايتها للأطفال الأصغر.
 - مشروعات تجميل وتشجير ونظافة.
 - مشروعات إنتاجية للتطوع أو حتى للاكتفاء ويكون المتطوع فيها بالإدارة والمتابعة.
 - الإسهام بنشر كل ما يكتسبه من معارف ومهارات لغيره من الأطفال.
- فهذه بعض أحلام الأطفال..**
- ساعد طفلك ليجمع مناصرين ومؤيدين لفكرته .
 - علمه كيف يعرض الفكرة ودربه على مهارات التفاوض والإقناع وكذلك إدارة هذه الأفكار.
 - نم جرأته على فهم الواقع ونقده والمساهمة في تغييره بالإضافة إليه.
 - استمع للطفل وشاركه حلمه ..

وليكن حلمنا جميعاً تحقق هذا الحديث الشريف: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

{صحيح} أخرجه البخاري بلفظ: ترى المؤمنين - السلسلة الصحيحة - الألباني، رقم: 1083}.



فمرحبا بالتطوع ليدخل مناطق حياتنا منطقة منطقة ليحسن جودة الحياة فيها.

أنشطة وتدريبات للذكاء الاجتماعي:

نشاط:

كل واحد يعلم واحدا:

- افتح حوارا مع طفلك صاحب هذا الذكاء - في وجود إخوته - حول الأشياء أو المهارات التي يمكنه أن يعلمها لغيره.

- اترك المجال لباقي الأطفال ليفكروا في مهارة شيء مميز يفعلونه، ويمكنهم أن يعلموه للآخرين؛ فربما أمكن لواحد أن يكون عارفا بالأرقام بلغة جديدة .. عملات بلد ما، طريقة نشر الغسيل، وضع الأكواب بطريقة لطيفة... ويرغب في تعليمها لغيره أو في أن يتبادل الأطفال تلك المهارات.

- سجل مهارات كل طفل في قائمة، ثم ابدأ في تفعيل رغبة كل واحد لتعليم الآخرين بطريقة علمية.

- ناقش مع طفلك: ما الذي يحتاجه ليتم تعليمه لغيره أيا من المهارات التي في القائمة، وما الخطوات التي سيتبعها.

- كوّن مع طفلك قائمة بها أسماء الصغار الذين يحتاجون هذه المساعدة. ومن الممكن أن يكون ذلك في إطار الأسرة الواحدة أو بين أسرتين من الأقارب أو الأصدقاء.

- يمكن أن تصنع مع طفلك بطاقات ملونة تحمل كل ما علمه طفلك لغيره وكل ما تعلمه طفلك من غيره أثناء رحلة تطوعه بالتعليم أو تدريبه على يد غيره.

نشاط:

استرجاع الذكريات الطيبة:

١- اجتمع مع أطفالك. اطلب من كل فرد منهم أن يتذكر عددا من الأشخاص الطيبين المتعاونين الذين عاونوه في شيء ما أو جعلوه يشعر شعورا جيدا، وسجلوا معا كل الخبرات كالآتي:



- ساعدني السائق في حمل حقيبتني .
 - علمني أخي كيف ألعب الشطرنج .
 - شجعتني أمي على القفز في حمام السباحة .
 - أثتت صديقتي على اختياري للألوان في لوحتي .
- ٢- ناقشوا معا كيف يمكن أن يؤثر التعاون بين الأشخاص على مشاعرنا وعلى تحسين حياتنا .

٣- يمكن أن يرسم الأطفال رسوما توضيحية لما مروا به من خبرات طيبة .

٤- يمكن أن تكون فرصة طيبة ليرسل للشخص الذي عاونه رسالة قصيرة يشكره على الشعور الطيب الذي سببه له تعاونه معه . على أن نحاول أن نجعل من هذا النشاط فرصة لإدخال كلمات الامتحان إلى قاموسه بحيث تصبح مألوفة مستخدمة من قبل الطفل، مثل:

(أتذكر عندما ... ذات مرة ... ساعدتني على ...، كان لدي شعور بصعوبة الأمر حتى ساعدتني على ...، شكرا لك لأنك جعلتني أشعر ب...).

نشاط:

تمييز المشاعر:

هذا النشاط يساعد الأطفال على الاستكشاف الذاتي، وخطوات هذا النشاط تتمثل في:

١- اكتب الجمل التالية على ورقة كبيرة أو لوحة، ثم ضعها في صندوق .

ماذا تشعر عندما ...

- يثني شخص على شيء جيد فعلته؟
- لم يتم اختيارك في لعبة؟
- تتجح في حل كل مسائل الحساب؟
- يأخذ زميل لك شيئاً بالقوة؟



- تتشارك مع زميل في عمل ما؟
 - تكسب مباراة؟
 - تريد الحصول على شيء يمتلكه آخرون؟
 - تترك في البيت بمفردك؟
 - تقبلك أمك أو تعانقك؟
 - تتهم بفعل شيء لم تفعله؟
 - يخبرك شخص ما بأنك ذكي ولطيف ومهذب؟
 - يلعب معك أخوك الأكبر؟
- ٢- اجلس أنت وأطفالك في دائرة.
- ٣- اختر بالتناوب قائدا ليقف في وسط الدائرة:
- دعه يلتقط ورقة من الورق ويقرأ الجملة التي بها بصوت عال.
 - اطلب منه أن يختار شخصا ما من الدائرة ليتفاعل معه بالرد، على أن يبدأ جملة رده بكلمة: «أنا أشعر...»، ويمكنه أن يعبر بالكلمات أو بتعبيرات الوجه والجسم.
 - ثم يخمن الشخص الآخر (قائد الدائرة) شعور المعبر. ويناقش لماذا يشعر شخص ما هذا الشعور، وكيف يؤثر في سلوكه، وكيف يمكن أن يستبدل بالشعور السيئ شعورا آخر جيدا.
- ٤- المناقشة أهم ما في هذا النشاط: حاول أن يركز الجميع على كيفية الشعور والتعبير عنه، ولماذا يشعر كل فرد هذا الشعور، وكيف يتجنب أحد ما شعورا سلبيا، كذلك يساعد هذا النشاط في التعرف على مشاعر الآخرين عن طريق تعبيرات الآخرين لفظياً أو بملامح الوجه والجسم.
- الجميل السابقة تمثل مجرد أمثلة للجمل التي يمكن مناقشتها والتمثيل حولها، ويمكن أن تتسج غيرها.
- ملحوظة: يمكن للنشاط السابق أن ينمي عددا من الذكاءات كاللغوي والذاتي.



الرسم الجماعي:

- اجلسوا معا في دائرة.
- أعط كل طفل قطعة من الورق وقلمًا ملونا.
- اطلب منهم أن يكتبوا أسماءهم على الأوراق.
- اطلب منهم أن يبدأ كل منهم في رسم أي شيء في خياله.
- بعد دقيقة واحدة، اطلب من كل منهم أن يمرر الورقة لليمين.
- واطلب منهم أن يرسموا مرة أخرى، إكمالاً على ما في الورقة التي وصلتهم من رسم، وهكذا... استمر في تمرير الورق كل دقيقة إلى أن تعود لصاحبها الأول.
- وعند وصول كل ورقة إلى صاحبها اطلب من الجميع أن يستمر في الرسم هذه المرة لمدة (5-10) دقائق.
- ناقش كيف يمكن لكل منهم أن يبني على أفكار الآخرين، وكيف يمكنه أن يفهم أعمال الآخرين ويضيف إليها .
- علق كل الرسومات، واحتفلوا معا .

نشاط:

تأليف القصص الجماعية:

- نشاط الرسم السابق نفسه يمكن أن ينفذ من خلال كتابة القصص. بحيث يبدأ فرد من المجموعة ببداية قصة، ثم يكمل الذي يليه، وهكذا حتى تكتمل القصة.
- ويمكن أيضا أن يكتب كل منهم قصة أو يملئها عليك - حسب أعمارهم - ثم تبدأ في تقسيمها لمشاهد أو مواقف مختلفة بحيث تحاولون معا تركيب مشهد من قصة على مشهد من قصة أخرى ...، ويكمل كل طفل القصة بطريقة أخرى حسب هذه الإضافة الجديدة أو سير الأحداث الجديد .

نشاط:

العصف الذهني الجماعي:

- يمكن أن تقوم بهذا النشاط كطريقة يومية للمناقشة والتفكير مع أطفالك حول



تفاصيل قراراتكم واختياراتكم اليومية، مثل:

- أماكن للنزهة.
- وجبات يومية.
- المشتريات المطلوبة.
- أفكار لتجميل الغرفة.
- قصص للقراءة.

هذا النشاط يفيد الطفل في التشارك في المقترحات مع الغير، إضافة للبناء على أفكار الآخرين أو مراعاة وجهة نظرهم ورغباتهم حين الاختيار أو القرار. ولذا فإن أهم ما يميز هذا النشاط احترام كل وجهات النظر والأفكار، وتسجيلها لتكون بمثابة بنك للأفكار يلجأ إليه الجميع وقت الحاجة.

خامساً: الذكاء الذاتي

أدوات للذكاء الذاتي:

لتنمية الذكاء الذاتي لطفلك يمكنك أن توفر له ما يأتي:

- تراجع، وقصص حياة لمن يحبهم من الشخصيات المؤثرة في هذا العالم.
- قصصاً تهتم بالمشاعر والأفكار الخاصة للأبطال .
- دفترًا خاصاً ليسجل يومياته.
- كتباً ومقالات في التنمية الذاتية.

ممارسات يومية لتنمية الذكاء الذاتي:

- امنحه مكاناً هادئاً ليستمتع بالخلوة فيه.
- نمّ المثابرة: عندما تجد طفلك محبطاً لعدم تمكنه من وضع قطعة «البازل» مكانها الصحيح. قل: «هذه «بازل» صعبة أليس كذلك؟ دعنا ننظر جيداً لكل قطعة ونحاول مرة أخرى.. كيف وضعتها المرة الأولى.. هل لديك فكرة أخرى؟ دعنا نجرب».



• دربه على التحكم في الاندفاع: عندما يقذف طفلك الرمل على طفل آخر يلعب معه قل: «الرمل ليس للقذف... هذا يؤذي صديقك... يمكنك أن تلعب بالرمل هكذا...»؛ فهذا يساعد طفلك على تنمية التحكم في نفسه ويعلمه ما الذي يمكنه عمله .

• درب طفلك على فهم مشاعره: عندما تجد طفلك متوترا مثلا، قل له: يبدو أنك تحتاج لبعض الهدوء. ما رأيك أن نسترخي بعض الوقت. هل تفضل الاستماع إلى القرآن أم نقرأ معا قصتك؟؛ فهذا يساعد طفلك على فهم مشاعره، وأن الكبار من حوله يمكنهم مساعدته ليحس بشعور أفضل.

• اترك له حرية أن تكون له طقوس وعادات خاصة.

• حاول أن تتبين أطفالا لهم ذكاء كذكائه ليصادقهم ويقضي وقتا معهم.

• قدر هذا النوع من الذكاء، وأعلمه به وبكيفية تنميته وفرص نجاحه.

• تعليم الطفل تدوين مذكرات خاصة به ليسجل بها أفكاره وتتابعها، مشاعره ومسبباتها، أهدافه ودوافعه نحوها، ما يمر به من أحداث وأثرها عليه.

• ساعده ليكتب مواقفه اليومية:

- مررت اليوم بـ

(يمكن أن يكون ما مر به: حدث؛ شخص؛ مكان).

- أول ما فكرت به....

- أفضل ما فكرت به...

- شعوري تجاه

- كنت أتمنى أن يكون معي.....

- أسعدني جدا أن....

- كنت أود لو تغير.....

• وفر أسئلة من هذه النوعية / أوراق عمل تحتوي على نقاط التفكير مثل :

- أشخاص أحبهم



أحبهم لأن.....

- أماكن أتمنى زيارتها مثل..... بسبب:.....

- أشخاص يتشابهون معي في الشكل / الاهتمامات / الصفات / طريقة التفكير / طريقة التعامل / طريقة الاستذكار.

- أفضل فيلم.....

- أفضل قصة.....

- أفضل شخصية كرتونية.....

- أتشابه مع أبي في.....

- أتشابه مع أمي في.....

- أتشابه مع..... في.....

• ساعده ليتبين المشاعر المختلفة للشخصيات التي تمر به في الواقع، أو عن طريق القصص التي يقرأها.

• أشركه في وضع قوانين خاصة للبيئة التي يعيش فيها، واطلب منه أن يحدد بنفسه تبعات لسلوكه.

تدريبات لإدراك المشاعر وتسميتها والتعبير عنها

• اجتهد في تعليم الطفل عن نفسه «ذكاءاته، شخصيته، مزاياه، اهتماماته، طريقته الخاصة في التفكير...».

• تبصير الطفل بقدراته المختلفة .

• علم مهارات التخطيط والتحليل: تعليم الطفل كيفية وضع أهداف (قصيرة وطويلة) ملائمة لقدراته، والتخطيط للوصول لها .

• مساعدة طفلك ليضع خطة للتنمية الذاتية لينمي مهاراته وقدراته المختلفة. ضع له محددات أداء المهمة واطلب منه أن يقيم نفسه ويرسم خطة للتنمية بنفسه ويتابعها .



- أعمال يمكنني إتقانها.....

- أحتاج تعلم.....

تعليم الطفل مهارات التفكير المختلفة خاصة التفكير في التفكير metacognition skills.

- ساعد طفلك على أن يمارس الحديث الذاتي (مع النفس) لينجز أعماله.
- تعليم الطفل الاسترخاء والتفكير. (يمكن أن ينتظم في لعبة اليوجا).
- تعليم الطفل الاستقلالية في التفكير والقرار.
- عرفه بوجود مشاعر وقدرات مختلفة وساعده للتمييز بينها.
- اطلب منه التعبير عن نفسه بكل الذكاءات (رسم - حكي - تعبيرات جسم - موسيقى - أغنية - ...).

درب طفلك على الحديث الذاتي

ساعده لينظم تفكيره عن طريق الحديث مع نفسه عما يفعله.

ناقش معه ما يلي:

- هل يحدث نفسه؟ هل يسمع أصواتا في عقله؟
- متى يسمع هذه الأصوات أكثر، هل في أماكن معينة أو مواقف معينة: كالإقدام على مهمة يعتبرها صعبة، أو الشعور بفرحة غامرة؟
- متى حدث نفسه آخر مرة؟
- كيف يحدث نفسه، هل يحرك شفثيه مثلا أم أنه يحدث نفسه بلا حركة مصاحبة؟
- هل يتحدث لنفسه أم لأشخاص آخرين؟
- هل يتدرب أو يمثل موقفا سيحدث في المستقبل؟
- هل حدث أن تحدث إلى: زهرة، حيوان، نبات...؟



- هل يتحدث لنفسه أثناء حوارهِ أيضاً مع أشخاص آخرين؟
- هل يفيدهِ الحديث مع نفسه في تهدئة مشاعره مثلاً، أو تشجيع نفسه...؟

أنشطة لتنمية الذكاء الذاتي:

نشاط:

المرأة:

- اطلب من طفلك أن ينظر في المرآة .
- اسأله: ما ملامحه المميزة؟ من يشبهه؟ ما الذي يجعله . مميزاً؟
- اطلب منه أن يرسم صورة لنفسه ويتحدث عنها، وأثناء حديثه سجل ما يقول، ثم أعد حكي ما قال في قصة .
- أخبره بشعور معين مثلاً: «غاضب، حزين ، سعيد...»، واطلب منه أن يغير تعبيرات وجهه لتناسب كل شعور. وينظر في المرآة ليعرف تعبيرات وجهه المختلفة مع المشاعر المختلفة.
- اسأله: متى تشعر بهذا الشعور...؟

نشاط:

صف نفسك

- اكتب على ورقة حروف اسم طفلك، وحروف اسمك .
- اطلب منه أن يكتب لكل حرف من اسمه صفة أو جملة تعبر عن شيء مميز فيه، مثل: صفاته، أفكاره، آرائه، مزاياه، أشياء يمكنك عملها .
- ثم ناقش مع طفلك هذه الصفات: ما سببها؟ كيف اكتسبها؟ مزاياها، ما أثرها عليه؟ كيف يمكنه تغيير إحداها؟ كيف يمكنه تنمية الصفات الإيجابية الأخرى؟
- ما أثر هذه الصفات على دراسته، علاقته بأصحابه ، علاقته بإخوته وأبويه؟



نشاط:

- اطلب من طفلك أن يذكر لك ثلاث وجبات، ثلاث مناسبات، ثلاثة أوقات كان لها أثر قوي على نفسه. لماذا؟ ساعده ليتذكر مشاعره في هذه الأوقات. ولماذا كان يشعر بهذا الشعور؟ ومتى أيضا يمكنه أن يشعر الشعور نفسه؟ وإذا أراد أن يشعر شعورا ما... كيف يمكنه أن يصل إليه؟

- عند قراءة قصة: اطلب من طفلك أن يتخيل أنه شخصية معينة في القصة: من هي؟ وما صفاتها؟

- كيف كان يتصرف هو بشخصيته الحقيقية لو أنه مكان هذه الشخصية في القصة؟ وكيف يمكن أن تتصرف هذه الشخصية مكانه في المواقف التي يتعرض هو لها؟

نشاط:

اصنع كتابك الخاص

ساعد طفلك ليصنع كتابا خاصا عنه يسجل فيه قصة حياته من خلال ما يلي:

- اطلب من الطفل جمع صور له في مناسبات معينة: سجل تاريخها والتعليق عليها، مشاعره، المناسبة، فيم كان يفكر في هذه الأثناء؟ رأيه في هذه المناسبة...
- يمكن أن يسجل تطوراته الجسمية: طوله، وزنه، تغير ملامح وجهه.
- صورة للعبته المفضلة، حكايات عن هذه اللعبة، كيف يلعب بها؟ لماذا يحبها؟ من أهداها إياها؟ ما شعوره الخاص تجاه اللعبة وتجاه من أهداها له؟
- صور للعائلة.. الأماكن التي زارها، مدرسته، الملعب الذي يتدرب فيه ...
- اجعل مكانا خاصا لتسجيل الإنجازات:

- شيئا جديدا تعلمه.

- معلومة جديدة.

- كلمة جديدة.

- صفة جديدة بدأت في الظهور، وأسباب ظهورها.



- قدرة جديدة.

نشاط:

نهاية اليوم

في نهاية اليوم اقض وقتاً مع طفلك لتحليل أحداث اليوم، ويمكنك أن تستخدم مذكرته الخاصة، أو الكاسيت لتسجل الحوارات بينكما:

- ما أكثر الأحداث المؤثرة في هذا اليوم؟ ما سبب أهميتها بالنسبة له؟
- ما المشاعر التي مر بها أثناء هذا اليوم؟ (اسمها - أسبابها ...)
- إذا كان من المتاح أن نضيف أو نحذف حدثاً ، فما هو؟
- إذا كان من المتاح أن نعنون هذا اليوم، فما العنوان الذي يختاره؟
- إذا كان هناك شخص ما تتمنى أن يصبح معك هذا اليوم، فمن هو؟
- اعتبر أن اليوم مقسم لعدة مشاهد يمكنك التحكم في إعادة ترتيبها: أي الأحداث كنت تحب أن تكون قبل غيرها؟

نشاط:

«أنا و في علاقة»

اطلب منه التعبير عن أي علاقة تربطه بما تلقي عليه مثلاً: «أنا والبحر في علاقة: أنا أحب البحر لأن

أحب وقت لي في البحر

أجمل المواقع لي في البحر كانت.....

أصعب موقف

وهكذا غير المواقف واطرح مزيداً من الأسئلة الأعمق التي تعينه على تبين علاقته بكل



الكون من حوله.

سادسا : الذكاء الجسمي الحركي

ممارسات للتنمية اليومية للذكاء الجسمي الحركي:

- امنح فرصا للتعلم عن طريق اللمس والعمل .
- مارس مع طفلك أنشطة حركية يوميا منذ شهوره الأولى.
- أشركه في أنشطة التمثيل، الألعاب الرياضية والحركية.
- امنحه فرصا لممارسة الأعمال اليدوية المختلفة (النجارة - النقاشة - الطهو - الفك والتركيب - إصلاح الأعطال المنزلية...).
- وفر له اللعب التي توافق ذكائه (المرجيحة - الحبال - الأطواق - العجائن - ...).
- «المتميزون في هذا النوع من الذكاء يتعاملون مع المعلومات بتطبيقها ومن خلال إحساسهم الجسمي؛ ولذا لا بد من مراعاة ذلك في تعليمه...
- على سبيل المثال في الفصل: تمثيل جزء عن الشخصية التي يدرسها ، أو مهمة تتيح له فرصة لبناء أو عمل نموذج بالمكعبات أو «الليجو»، أو لمس ما يتعلمه...
- كما يساعده استخدام برامج الكمبيوتر لتعلم المفاهيم».

أنشطة وتدريبات للذكاء الجسمي الحركي:

نشاط:

الدراما والتمثيل

- مثل أيا من القصص التي يجبها طفلك. مثلا معا حركات الأبطال؛ تعبيراتهم المختلفة. ويمكنك صنع بعض الوجوه المستعارة لتستعين بها في تمثيل الشخصيات المختلفة:
- درب طفلك على تقليد حركات الحيوانات المختلفة. - درب طفلك على تقليد حركة الأشياء؛ مثل الطائرة، الريشة، القلم...
- درب طفلك على التعبير بدون كلمات؛ شاهدا معا التمثيل الصامت وقلدا معا.



نشاط:

- أشرك طفلك في لمس وتقطيع ومزج المكونات؛ تشكيل وتذوق مكونات الأطعمة التي تعدها .

- دعه يجرب بعض الوصفات البسيطة كهذه المخبوزات البسيطة:

اطلب من طفلك أن يضع المكونات:

- كوبا ونصف كوب من الماء الدافئ.

- كيس خميرة صغيرا .

- أربعة أكواب دقيق .

- نصف ملعقة صغيرة من الملح.

- ربع ملعقة صغيرة من السكر.

- ملحاً خشناً .

- بيضة .

- فرشاة .

- اطلب من طفلك أن يأخذ المعيار المحدد من الماء مع الخميرة والسكر ويخلطه جيدا... اتركه لمدة ٥ دقائق.

- ساعده ليضع الملح مع الدقيق في وعاء عميق.

- ضعاً خليط الخميرة المعد، واطلب من الطفل أن يخلطه جيدا حتى يصير عجينة.

- شجع طفلك ليبتكر أشكالاً مختلفة للمخبوزات: يلفها؛ ويلويها؛ يكور؛ يصنع منها أرقاما؛ أحرف اسمه؛ شجعه ليتحدث عن أفكاره...

- شجع طفلك ليكسر بيضة بمهارة داخل وعاء ويحركها بالشوكة أو المضرب اليدوي.

- بالفرشاة ساعد طفلك ليدهن أشكاله التي صنعها بيده .

- اطلب منه أن يرش قدرا ضئيلا من الملح الخشن.

- ضعاً الصينية في الفرن.



- ناقش مع طفلك : أي الأشكال يريد أن يصنع؟ قارن بين هذه العجينة وتلك التي يلعب بها؛ فيم يتشابهان، وفيم يختلفان ...؟
هناك العديد من المكتبات ومواقع الأطفال التي تطرح وصفات للأطفال يمكنهم تنفيذها بأنفسهم.

نشاط:

علم طفلك بعض الربطات والعقد الكشفية البسيطة

النشاط الكشفي بكل ما يتضمنه من أنشطة يحقق الكثير من تنمية كل من الذكاء: الحركي، البصري، الفراغي، اللغوي، الاجتماعي. أشرك لطفلك في أحد فرق الكشافة أو علمه بنفسك بعض العقد والربطات.

نقطة مهمة:

- إذا اكتشفت أن طفلك مميز في هذا النوع من الذكاء فلا بد أن تناقش هذا مع المدرسة؛ حتى تحاول المدرسة إشراكه في الأعمال التمثيلية والأنشطة الحركية؛ وكذلك لتسمح له ببعض الحركة داخل الفصل قدر الإمكان خلال اليوم. كذلك لتتمكن من دمج بعض الطرق التعليمية للأطفال ذوي الذكاء الجسدي الأعلى.

- طفلك وغيره من هؤلاء الأطفال من الممكن أن يتدنى إنجازهم ما لم يمنح فرصاً للتعلم والتواصل بطريقته؛ خاصة أن نظمنا التعليمية تشدد على المكوث بهدوء في الفصول الدراسية، وتكرس لأنواع محددة وقليلة من طرق التدريس التي لا تراعي هذا التعدد في القدرات والاختلاف في الذكاء.

- لا بد أن يقوم طفلك بالأنشطة التي يشعر فيها بالكفاءة ومناطق تميزه حتى يساعده ذلك في تقدير الذات والإقبال على التعلم... ولا بد أن يحترم ويقدر نمطه في التعلم والفهم والتواصل من قبلك ومن قبل الآخرين المهمين في حياته.. هذا الإحساس بالكفاءة هو مفتاح التعلم خصوصا في السنوات الأولى من رحلة التعلم.

- كثيرا ما يختلط الأمر بين الذكاء الجسدي الحركي واضطراب فرط الحركة وضعف الانتباه فيوصم الأذكياء ظلما!.



سابعا : الذكاء الطبيعي

احتياجات الذكاء الطبيعي:

• الأدوات التي تعين على الاستكشاف مثل:

- مجهر

- عدسة مكبرة

- شريط قياس

- قفازات

- عبوة للسقي

- أكياس لجمع العينات

- ملقاط

- مفكرة لتسجيل ملاحظاته ...

• كتب و مجلات عن الطبيعة، الحيوانات، الزراعة، الكواكب،...

• حيوانات أليفة.

• أسطوانات صوتية، وبرامج كمبيوتر عن الموضوعات نفسها.

• مواقع على الإنترنت للحدائق العالمية، متاحف العلوم.

ممارسات التنمية اليومية للذكاء الطبيعي:

- امنحه الفرصة للخروج للطبيعة والتفاعل مع عناصرها المختلفة: ملاحظة وردة، زهرة، طائر. أو اختبار شجرة على جانبي الطريق، جمع أنواع من الأحجار أو القواقع، وتصنيفها ...

- اصطحب طفلك واخرجا لاستكشاف التفاصيل في كل الكائنات والظواهر: الحيوانات، الطيور، الأنهار، الصحاري، البحيرات، الغابات، الأحجار، النباتات، الزهور، الورد، القواقع، نموذج الطقس، البذور، الحشرة الصغيرة.



- ساعد طفلك ليكون مفكرة يسجل فيها ملاحظاته .
- اشرح وصف التغيرات في البيئة المحيطة أو البيئة الكونية الكبيرة التي تؤثر عليك وعلى طفلك .
- اربط الظواهر الطبيعية بأثرها على الإنسان وطريقة وحياته .
- ساعده ليجد حديقة حيوانا أليفا ليعتني به .
- ساعد طفلك ليرسم أو يصور الأشياء الطبيعية .
- شجع طفلك ليسأل ويستكشف ويبحث عن إجاباته حول العالم كله .
- اسأل طفلك كثيرا، واغتنم كل فرصة لتسأل أو تفجر سؤالا لديه ليتشوق لمعرفة إجابته: لماذا تصنع الطيور أعشاشها؟ بم تصنعها؟ هل كل الطيور لها النوع نفسه من الأعشاش؟ لماذا تختلف؟ ما المتشابه في عش العصفور، والغراب .. ما المختلف، لماذا؟
- ساعد طفلك لينتبه لما يدور حوله وساعده ليسجل هذه الملاحظات، سواء أكانت ملاحظة بسيطة: لون زهرة، أم طريقة مشي حيوان، أم نوع غذاء لكائن آخر.... لاحظا معا، وساعد طفلك ليسجل ملاحظاته .. فالملاحظة أول مهارة من مهارات التفكير العلمي.
- ساعد طفلك لعمل بعض التنبؤات حول: حالة الجو، ما مدى سرعة نمو النبات؟ ما مدى الارتفاع الذي من الممكن أن ترتفعه الورقة الأعلى مع هبوب الرياح؟ ثم ساعد طفلك ليختبر ويتأكد من صحة توقعاته أو تنبؤاته .
- ذكر طفلك دوما أنه ربما يحتاج لمرات ومرات حتى يحصل على إجابة سليمة.. أبق على الرغبة والجرأة في التجربة لدى طفلك .
- اجعل طفلك يبحث عن التشابهات والاختلافات بين الأشياء: الزهور، الحيوانات، النباتات، الأشجار، الأحجار، المسطحات المائية، الحقائق في كل العالم... وسبب التشابه والاختلاف بين الأشياء .
- ساعد طفلك ليتعرف العلاقة بين السبب والنتيجة: ماذا يحدث لو سقينا النبات؟ وماذا يحدث لو لم نسقه؟ ماذا يحدث عند برودة الجو؟ عند ارتفاع الحرارة؟ كيف يؤثر تغير المناخ على الإنسان، الحيوان، النبات؟ ماذا يحدث لو منعنا الضوء عن و النبات...؟



- اهتم بالمجال الذي يجتذب طفلك وانطلق من حيث يوجهك باهتمامه: فإذا كان يحب الديناصورات ، اقرأ عنها وساعده ليصنعها بالصلصال، أجمعها معا صورا مختلفة عنها، شاهدا برامج وأفلاما عن الديناصورات... اجلب له ألعابا تركيبية عن الديناصورات، شاهدا نماذج الديناصورات في متحف العلوم.
- أعط طفلك فرصا ليحرب بيديه، والمؤشر للملاءمة أي نشاط هو اقبال طفلك عليه. لا تجبره، جرب النشاط نفسه مرة أخرى، أو جرب نشاطا غيره.
- أشرك طفلك في هواياتك أنت الخاصة، مثل: احتفاظك بحوض سمك، رعاية الحديقة، المعرفة عن المحيطات، الكائنات المنقرضة...
- استطلع العلوم في القصص والكتب المصورة والكتب العلمية المبسطة حول: حياة الحيوانات، الفراشات، الزهور، الأشجار...
- المناقشة: القيام بنشاط واحد مع مناقشته، أفضل من عمل أربعة أنشطة بدون مناقشة.

أنشطة وتدريبات للذكاء الطبيعي:

نشاط:

الحكي عن الأساطير:

(نشاط لغوي - طبيعي)

احك عن المخلوقات العجيبة التي تتحدث عنها الأساطير والحكايات الشعبية، ثم قارن بين هذه الحيوانات والكائنات في الحقيقة وكما تبدو في الأساطير والحكايات الخرافية.

نشاط:

فولكلور الورد والأزهار:

(موضوع طبيعي بنشاط لغوي)

مما لا شك فيه أن هناك العديد من الحكايات الفولكلورية التي تحكي عن البيئات



المختلفة مثل: الغابات، الصحاري، الجبال، والمروج..
أيضا الحكايات الشعبية والفولكلورية عن الحيوانات (الدببة، الثعالب، الأسماك ..)
الحكايات يمكن أن تعبر عن الترابط بين كل الأشياء معا (البيئة، عناصر البيئة،
السبب والنتيجة لهذه الأشياء التي يحكي عنها ...)

نشاط:

الحكايات والدراسات الاجتماعية:

بالطبع الدراسات الاجتماعية عبارة عن حكايات في حد ذاتها؛ حكاية وقصص
الثقافة والشعوب والتاريخ. هذه مرايا تعكس إنسانية الحياة على هذه الأرض. وهو ما
تعرب عنه بشكل عميق القصص والحكايات.
- حدد أي موقع عشوائي على الخريطة مع ابنك ثم ابحث عن قصة هذا المكان
وسماته المميزة، حيواناته وأشجاره الشهيرة، عناصره الطبيعية المميزة.

نشاط:

أسماء في الطبيعة

- اخرج مع طفلك في الطبيعة.
- اطلب منه أن يبحث عن أشياء يبدأ كل منها بحرف و من حروف الأبجدية: (ش: شجرة، ذ: ذبابة، ح: حجر...).
- هذا التعرف وتسمية الأشياء الموجودة في الطبيعة يجعله واعيا بها متابعا لها فيما بعد.
- اطلب من طفلك تسجيل الأسماء في دفتره الخاص.

ناقش:

- ما اسم المكان الموجود فيه؟ ما طبيعة هذا المكان؟



- كم من الأشياء استطاع أن يجدها في هذا المكان؟
 - بعد زيارة عدة أماكن، ساعده ليستتج طبيعة الأشياء التي من الممكن وجودها في البيئات المختلفة: حديقة الحيوان، الحدائق الطبيعية، الشاطئ، المتحف.
 - أي الأشياء وجدها في مكانين من الأماكن التي زارها، أي الأشياء لم توجد إلا في مكان واحد... لماذا؟
 - هل هناك أشياء أخرى يعرفها الطفل في الطبيعة ولم يرها من قبل؟ كيف يمكن أن يراها؟ ما بيئتها الخاصة؟
 - الأطفال الأكبر يمكن أن يدونوا الاسم العلمي والخصائص المميزة للزهرة، نوع الحجر، نوع الحيوان وفصيلته.
- نشاط:**

ملاص طبيعية:

- أحضر قطعة من القماش أو الورق الأبيض، أقلاما ملونة، طباشير، أقلام رصاص.
- اخرج مع طفلك وابحثا معا عن أشياء في الطبيعة لها ملاص (الحجر، أوراق الشجر، جذوع الشجر...).
- ساعده ليضع الورق أو القماش فوق العنصر الطبيعي ذي الملمس، ويحرك أيا من أدوات الكتابة فوقه ليجد الملمس قد طبع على ورقته.
- كرر على أشياء مختلفة وبأدوات مختلفة (القلم، الألوان، الطباشير) لتستكشف الملاص المختلفة الموجودة في الطبيعة.

نشاط:

النبات والضوء:

- اقطع قطعا من الورق المقوى على شكل دوائر ومثلثات.
- الصق كلا من هذه الأشكال على ورقة شجر سواء خارج البيت أو داخله، واحرص



على عدم تقطيع أوراق الشجر.

- اترك واحدة من هذه الأوراق لمدة يوم، وورقة أخرى ليومين، وورقة لثلاثة أيام.. تابع مع طفلك التغير الذي يحدث كل يوم في شكل ولون كل ورقة شجر من الأوراق الثلاثة واختلافها عن الأوراق الأخرى التي لم تغط.

- بعد كم من الوقت بدأت في الذبول، تغير لونها... ابحثا لماذا.. ساعد طفلك ليسجل ما فعل، ماذا لاحظ؟ ما تساؤله الجديد...؟

صور النجوم نقطة لنقطة

ما أنت وطفلك، لاحظا النجوم في مساء صاف وواضح. ارسما النجوم التي رأيتما على قطعة من الورق وساعد طفلك ليوصل ويستكشف الصورة: الدب الأكبر أو الأصغر، الفرس، أو أي شيء يمكنك تخيله.

صنف:

اجمع عدة أنواع من الأحجار، العصي، الرمال.. وأعط الطفل عددا من الأكواب ليصنفها في مجموعات. ثم اطلب منه أن يرتبها ترتيبا معيناً يقترحه: العناصر الكبيرة ثم الأصغر فالأصغر، العناصر داكنة اللون ثم الأفتح فالأفتح... وهكذا. حاول أن تدرب طفلك على تصنيف كل ما يمر بكما.

المتحف الصغير!

- اجمع عددا من علب الألبان الورقية. اقطع الجزء العلوي منها ثم الصقها معا بحيث تكون الأجزاء المفتوحة كلها في اتجاه واحد.

- دع طفلك يبتكر متحفه الخاص، اطلب منه أن يملأ كل مساحة بنوع من الأشياء التي جمعها: الأحجار، القواقع، الزهور،...

- ربما يرغب الطفل في عمل تكوينات من عدة عناصر ذات علاقة معا.

- دعه يبتكر وشجعه ليدعو الأقارب والأصدقاء ليشاهدوا متحفه ويشرح لهم ما يعرفه عن مجموعاته ورحلة بحثه وتصنيفه لهم.



- هناك العديد من المواقع التي تتيح ألعاباً وأنشطة خاصة بالأذكىاء.

ثامنا: الذكاء الموسيقي

احتياجات الذكاء الموسيقي:

• مواد موسيقية على الإنترنت

• أشرطة . «CDS» أقراص ممغنطة»

ممارسات للتنمية اليومية للذكاء الموسيقي:

• سماع الموسيقى. • اللعب على آلة موسيقية.

مزيذا من التنمية.... نشط إبداعك!

كيف تصمم نشاطا لطفلك؟

الآن يمكنك أن تتشط إبداعك ؛ اختر أي موضوع أو موقف يجمعك بطفلك لتؤلف عليه مجموعة أنشطة تعمل على تنمية الذكاءات المختلفة لطفلك؛ فقط استخدم العنصر ليلهمك عددا من الأنشطة حول الذكاءات المتعددة، وهذه بعض الأمثلة التي اخترتها عشوائياً لنصمم عليها بعض الأنشطة:

قطعة أثاث، صورة لطفلك، نظارة «بابا»، «لوفة» الاستحمام، زجاجة الزيت.....

قطعة أثاث؟

• قم بقياس عدد من الأثاثات في البيت.

• ارسم رسماً سريعاً لقطع الأثاث مع طلب توقيع المقاس عليها.

• سجل أحب قطعة أثاث لديك.

• ضع تصميمات عديدة لهذه القطعة.

كتاب!



- قراءة طلاقة جهرية (لغوي).
- التعبير بالجسم والوجه والصوت أثناء القراءة (جسمي - موسيقي).
- ألف قائمة بأفضل (3-10) أشياء أعجبتك في هذا الكتاب / القصة / الدرس ..
- ضع خط الزمن ووقع عليه الأحداث المهمة في كتابك .
- تلخيص أهم الأفكار (لغوي - منطقي).
- ابتكر غلافا مناسباً لكتابك / لو أنك تضع هذا الدرس في كتاب منفرد: اصنع غلافاً مناسباً لهذا الموضوع (بصري).
- لخص القصة / الموضوع بالصور والرسوم التوضيحية مستخدماً برنامج العروض التقديمية Power Point (بصري - لغوي - منطقي).
- لخص الموضوع أو القصة على خريطة ذهنية mindmap (بصري - منطقي).
- سجل بعض الأحداث المهمة من الكتاب؛ أضف توضيحات بالرسم من عندك (بصري - منطقي - لغوي).
- غير حدثاً ما؛ شخصاً ما، مكاناً ما من الكتاب ، وفكر في بدائل وفق التغيير الحادث (منطقي).
- ألف أو اختر قطعة موسيقية أو أغنية يمكن أن تشرح أو تعبر عن الشخصية أو الأحداث أو الصراع في القصة (موسيقي).
- يمكنك أن تسأل طفلك لو أنك تختار أغنية تعبر عن الكتاب / الموضوع / القصة ماذا تختار (موسيقي).
- اكتب عن أحداث القصة التي تتشابه مع بعض أحداث حياتك (ذاتي).
- ابتكر رسماً ثلاثي الأبعاد لموقع الحدث في القصة (Setting) (بصري).
- اعقد مقارنة بينك وبين شخصيات القصة (ذاتي).

حيوان!



- فكر في خطواتك للبحث عن هذا الحيوان: ماذا تريد أن تعرف؟ أين ستبحث عنه؟ كيف ستدون أبحاثك؟ (ذاتي)
- اكتب خطواتك وسجل هذه الخطوات على الكمبيوتر.
- تدرب على كتابة اسم الحيوان» بعدة خامات (بصري - جسمي).
- ابتكر تصميمًا بالخرز معبراً عن شيء ذي صلة بهذا الحيوان: صورته، اسمه، نوع غذائه، طريقة معيشته، أشهر صفاته.... (بصري - طبيعي - جسمي).
- ألف قصة أو قصيدة عن هذا الحيوان (لغوي).
- صمم بيتاً خاصاً لهذا الحيوان معتمداً على معرفتك بحجمه الحقيقي وطبيعته (طبيعي - فراغي).
- أنشطة متناثرة سريعة:
- اطلب من طفلك أن يكتب عن أشياء يمكنه أن يفعلها أو يتعلمها تناسبه (ذاتي).
- ابحث واقرأ عن «مكان»، سجل بعض الحقائق الطريفة التي تعتبر جديدة نوعاً بالنسبة لك (ذاتي - لغوي).
- بعد التشارك في وجبة ممتعة مع أحد الأصدقاء... ساعده ليسجل مذكراته عن هذه الوجبة؛ سجل خطته لعمل الوجبة ودعوة ضيف آخر (لغوي - اجتماعي - منطقي).
- اعمل خط الزمن وضع عليه تواريخ إنشاء الأماكن المختلفة في بيئتك، أو تواريخ شراء ألعابك المفضلة، ملابسك، الأشياء التي يحبها طفلك في منزلك. أضيفاً موسيقى مناسبة؛ أو قطعة من أغنية مناسبة تترافق مع كل جزء على خط الزمن (منطقي - موسيقي).
- سجل أيام الأسبوع وسجل حدثاً مميزاً لكل فرد في أسرتك في كل يوم (اجتماعي).
- سل طفلك أن يقوم بعد الأشجار التي يقابلها أثناء سيره للمدرسة، وأن يحدد نوعاً واحداً يختاره ليتابعه ويعده، ثم يقوم بعد نوع آخر وهكذا (رياضي - طبيعي).



- التقط صوراً لكل نوع شجر تقابله لتدمجه في عرض خاص لأنواع الأشجار في الطريق للمدرسة؛ لبيت جدتك، لمكان لعب الكرة..... (طبيعي - بصري).
- صف أفضل نشاط هادئ بالنسبة لك .. أضف رسماً توضيحياً (ذاتي - لغوي - بصري).
- ألف أغنية عن نفسك (ذاتي - لغوي).
- احسب كم كوباً سعة: الإناء الكبير؛ حمام الاستحمام... (رياضي)
- ارسم الحمار الوحشي؛ وسجل كل الأشياء التي تشبه الحمار الوحشي.. اذكر وجه التشابه، ابحث عن كل شيء يوجد في بيتك يحمل «خطوطاً» مثل الحمار الوحشي (بصري - طبيعي - منطقي).
- سجل عن أطرف وأغرب موقف جمعك بصديق اجتماعي - لغوي).
- ابتكر وصفا دعائياً لأحد المنتجات؛ الأماكن: الحياة على نهر النيل مثلاً.. صمم إعلاناً توضح فيه مزايا العيش على ضفاف النيل ولتجذب وتجلب سكاناً لهذه المنطقة (بصري - لغوي).

تساؤلات حول اختيار أنشطة الأطفال:

يجتهد كثير من الآباء بالجري ليل نهار وراء أنشطة أطفالهم؛ وهو أمر طيب في أحد وجوهه.. وتظل هناك أسئلة لا بد أن تدور بذهن كل أب وأم سواء أكانوا من النوع الذي يجد ويجتهد فعلاً ليمارس طفله الأنشطة، أم من هؤلاء الذين يهتمون بنواح قليلة محدودة من نمو أطفالهم، سواء أكانت بدنية أم على الأكثر دراسية، وهذه الأسئلة التي أطرحها معكم هي:

هل كل الأنشطة مناسبة لكل الأطفال؟

وهل أختار النشاط الذي يقع في مجال قوة طفلي أم في مجال ضعفه؟

هل الأنشطة تفيد طفلي في مجال الدراسة؟



وأقترح إجابة نتفكر فيها معا:
مما لا شك فيه أن الأنشطة جميعها تحوي تشابكا في الذكاءات كما أسلفنا؛ إلا أنه بالطبع يغلب ذكاء ما على نشاط ما ليكون الأكثر وضوحا .

وعندما نختار أنشطة أطفالنا علينا أن نحدد أولا لماذا نختارها؟ وما الأهداف المحددة التي نريد تحقيقها عن طريق هذه الوسيلة «الأنشطة»؟

فإذا ما كان النشاط في مجال قوة طفلنا فبالطبع علينا أن نجتهد ليحقق إنجازا فيه، ويمثل ذروة البارزين في هذا النشاط؛ كأن يكون ابني مثلا ذا ذكاء حركي عال؛ هنا بالطبع أسعى برفق وتمهل ليكون ابني بطلا رياضيا .

إلا أنه مما لا يلتفت إليه أحيانا أن النشاط وإن لم يكن في مجال القوة لطفلي، فإنه يكتسب عن طريقه الكثير من التنمية أيضا دون أن أحصر هدفي في بروز ابني في هذا المجال .

مثلا إن لم يكن ابني متمتعا بهذا الذكاء الرياضي العالي؛ لم أجعله يمارس الرياضة؟ وما الذي أبغيه من ورائها؟ وإلى أي مدى أترك لطموحي و«ضغطي على ابني» العنان؟

في حالة عدم تمتع طفلك بالذكاء الحركي العالي الذي ييسر له بلوغ البطولة الرياضية، حدد ما الذي تريده من الرياضة؟ وهي أمور كثيرة؛ منها:

- تنمية ذكائه الاجتماعي بالتفاعل مع الآخرين .
- تنمية ذكائه الذاتي (الرياضة بها من المثابرة وتحفيز النفس الكثير - التركيز).
- يمكن أن تستعين بها لتنمية الذكاء الفراغي بإدراك طفلك لعلاقته بالفراغ من خلال معظم الألعاب الرياضية مثل (كرة السلة - التنس).
- كما تسهم بالطبع بممارسة الرياضة في تنمية الذكاء و الحركي .. كما في ألعاب القوى والسباحة والجمباز والكراتيه .



سأعطي مثالا آخر بالفنون؛ إذا ما كان طفلك يتمتع بالذكاء البصري العالي فهذا بلا شك يؤهله لأن ينجز إنجازا جيدا في مجال الفنون البصرية..

وإن لم يكن على هذه الدرجة العالية من الذكاء البصري فقيم تساعده الفنون إذن؟
تساعده في الكثير:

- ربما استخدمتها لتنمية المهارات الاجتماعية.
 - تنمية الذكاء الذاتي بالتعبير عن نفسه وإطلاق العنان لأفكاره الخاصة ومشاعره الخاصة بالانطلاق.
 - تنمية ذكائه الذاتي أيضا بتوفير فرصة اختياره لما يمارسه بطريقته الخاصة وتنمية النقد الذاتي بتعليمه معايير النقد.
 - تساعد الفنون أيضا في تنمية جميع مهارات الذكاء البصري كالإدراك البصري، التخيل البصري، التحليل البصري، التناسق اللوني، التناسق البصري الحركي، تنمية العضلات الدقيقة، إدراك الأشكال، الحجم، المساحات، الظلال، الألوان.
 - تنمية الثقة بالنفس.
 - تنمية التركيز.
 - تنمية التعبير.
- ما أؤكدُه هنا:

- اعرف مجال القوة إن أردت تميزا.
- مارس كل الأنشطة بهدف التنمية لما تضمه من قدرات.
- تخفيف الضغط على الأطفال. فلأسف الشديد صار مألوفا أن نلاحظ ضغطا شديدا على الأطفال حتى فيما يجب أن يكون مجالا للاستمتاع؛ فكم من أم تصرخ في أبنائها ليحرك يديه بطريقة سليمة في السباحة، وأم تجبره إجبارا على الامتثال لأمر مدرب الكاراتيه، أو توبخه توبيا عنيفا ليرسم الصورة المنمقة التي في خيالها هي!!
ويستحق الأمر منا وقفة للتفكير:



ما الذي نفعله؟

ما الذي نفعله؟

وما أهدافنا الحقيقية؟

فليس كل مستمتع بالموسيقى موتسارت، ولا كل ممارس للفضن بيكاسو، ولا كل مهتم بالعلوم أينشتين ..

بل إن بلوغ مرتبة موتسارت أو بيكاسو أو أينشتين ليست هي الطموح الوحيد والإنجاز الوحيد والنجاح الوحيد ..

بل ليست أصلاً الهدف الوحيد لقيام أطفالنا بأي نشاط أو عمل!

كم أرجو أن يعلو وعي الآباء ويرهف حسهم بأطفالهم حتى لا يستمر الضغط على أطفالنا لبلوغ مراتب لا تقع في مجالاتهم العليا، وأولى بنا الدأب في تعريض أطفالنا للمزيد من الخبرات وفرص الاستثارة بحثاً عن مجال تميزهم ونقاط قوتهم - التي لا شك في وجودها أبداً - إذا أردنا بروزاً ونبوغاً لهم، ويظل الاهتمام بالتنمية المتوازنة لطفلك كإنسان أولى وأهم!

فلنتذكر

النبته لا تنمو فوراً!

فإن أردت أن تثبت وتثمر نبتتك عليك أن تسقيها؛ ولا أهم من الحب سقياً لأطفالنا ... أحب نبتتك واعلم أنها نبتة خاصة جداً مميزة جداً.. فقط تحتاج للحب والوقت لتكون أفضل ما يمكنها أن تكونه!

مما يساعد كثيراً في الاختيار الواعي لنشاط طفلك أن نحلل معاً القدرات المتضمنة في كل نشاط:

إلا أن مما يعيننا كثيراً على الاستخدام الأرشد لكل نشاط أن نعرف بدقة ما تتضمنه هذه الأنشطة من ذكاءات؛ بل أن نتعرف كيف يمكننا توجيه كل نشاط لصالح تنمية ذكاء معين لدى أطفالنا .



تحليل الذكاءات المتضمنة في الأنشطة المختلفة:

هيا في جولة التحليل ما تتضمنه الأنشطة الآتية من ذكاءات كأمثلة لتواجد الذكاءات المختلفة في كل نشاط:

الفنون

تتنوع أنشطة الفنون بحيث تخدم عدة ذكاءات حسب النشاط المستخدم؛ يمكننا أن نقسم الفنون لعدة مجالات:

• التصوير (الرسم):

تتضمن أنشطة التصوير قدرة على التناسق بين اليد والعين خصوصا إذا ما كانت الطريقة المتبعة في التعليم هي طريقة الملاحظة (بصري حركي).
تتضمن أيضا إدراكا للأحجام؛ الظلال. والمهارات البصرية هي المكون الأساسي في هذه الجزئية (بصري).

استخدام الخامات والألوان (بصري)

إدراك الأحجام، الأشكال، الألوان، الظلال (بصري)

إدراك النسب (بصري)

• النحت:

يتضمن النحت في أغلبه قدرة حركية بصرية عالية؛ فلا بد من امتلاك القدرة على التشكيل (حركي) وقدرة على تمثيل الشكل النهائي في الذهن قبل العمل وأثنائه (بصري).

كما يحتاج قدرة على التصميم وإيجاد عدد من الأشكال والتصميمات، وهي قدرة بصرية في صميمها.

مثابرة لإنهاء العمل (ذاتي).

تركيز شديد للإبقاء على الفكرة (ذاتي).

تشابه أيضا الأنشطة التالية في القدرات المتضمنة فيها إلا أنها، تختلف في مهاراتها



الفنية .

• الخزف:

* التشكيل بالخامات المختلفة .

* أعمال الإبرة .

• الدراما:

الدراما تتضمن الكثير من الأنشطة منها :

• التركيز والاستغراق:

تتطلب / تنمي تدريبات التركيز والذكاء الذاتي للطفل .

• الارتجال:

مثل الارتجالات: الحركية؛ موسيقية، لغوية .

وكما يتضح فإن الارتجال الحركية تتطلب / تنمي: ذكاء حركيا، والارتجال الموسيقي يتطلب / ينمي الذكاء الموسيقي، والارتجال اللغوي أو ارتجال الموقف يتطلب / ينمي الذكاء اللغوي .

كما تدفع الارتجالات التفكير الإبداعي بدرجة كبيرة .

• التعبير والحكي:

يتطلب / ينمي هذا النوع من الأنشطة التالي: الذكاء الاجتماعي، الذاتي، اللغوي .

• الحركة الإبداعية:

يتطلب / ينمي هذا النوع الذكاء الحركي .

• التمثيل ولعب الأدوار:

يتطلب / ينمي هذا النوع من الأنشطة الذكاء الحركي / الجسمي واللغوي والذاتي والاجتماعي لدى الأطفال .

الألعاب الرياضية



الأصل بالطبع في الألعاب الرياضية هو الذكاء الحركي؛ إلا أن هناك من الألعاب ما يحتاج / ينمي قدرات محددة داخل الذكاء الحركي، كما أن هناك ألعاباً رياضية تحتاج / تنمي ذكاءات أخرى إضافة للذكاء الحركي؛ مثال ذلك:

ألعاب القوى كالعدو (الجري) مثلاً؛ حيث يحتاج قوة ولياقة جسمية عالية.

القفز: يحتاج مرونة وقوة.

الرمي: يحتاج / ينمي القوة والوعي الفراغي والتركيز .

«تنس الطاولة»: تحتاج / تنمي الذكاء الفراغي البصري وعضلات اليد أيضاً والتركيز.

«التنس» الأرضي: يحتاج / ينمي القوة البدنية، الذهنية، الفراغية، التركيز (الذاتي).

السلة: تحتاج أيضاً وعياً فراغياً؛ إضافة القوة الجسمانية والسرعة والمرونة.

بالطبع تحتاج الألعاب الرياضية الجماعية ذكاء اجتماعياً أعلى، كما تتطلب الألعاب الفردية ذكاء ذاتياً أعلى.

إلا أن جميع الأنشطة الرياضية تحتاج / تنمي الذكاء الذاتي والاجتماعي وبعض الذكاء البصري.

النشاط الكشفي:

يتضمن النشاط الكشفي العديد والعديد من الأنشطة الفرعية التي تنمي / تتطلب أنواعاً مختلفة من الذكاءات، مثل:

تعلم العقد والربطات الكشفية التي يحتاج إليها الكشاف لإقامة خيمته: ذكاء جسمي حركي.

الطهي الخلوي: ذكاء حركي.

التجديف (في الكشافة البحرية): جسمي / فراغي .

الطيران في الكشافة الجوية): جسمي / فراغي.

جمع العينات أثناء الرحلات الخلوية وتصنيفها: ذكاء طبيعي.

حفلات السمر: ذكاء لغوي التأليف الأغاني، ذكاء موسيقي للتلحين، ذكاء جسمي



لتنفيذ بعض الحركات المترافقة مع الموسيقى والغناء .

يتطلب بالفعل النشاط الكشفي الكثير من الاعتماد على الذات والاستقلالية بما ينمي ذكاء ذاتيا؛ إضافة للتعاون الدائم والمستمر مع الآخرين بما يتطلب وينمي الذكاء الاجتماعي .

يضم أيضا النشاط الكشفي عمل الدعوات والتصميمات والكثير من الأنشطة الفنية التي تتطلب ذكاء بصريا وجسمانيا .

إضافة للأنشطة الثقافية التي تنمي وتحتاج ذكاء لغويا واجتماعيا وذاتيا . وأخيرا لنجاح الكشافة لابد من وجود عدد من القادة للفرق الصغيرة «رهط» مما يتطلب ذكاء اجتماعيا .

والآن بعد وعيك بإمكانية استيعاب كل نشاط لعدد من الذكاءات؛ أحسب أن وضوحا ما يمكن أن يشمل كيفية اختيار نشاط محدد لهدف محدد سواء في مجال قوة أطفالنا، أو في مجال الضعف لديهم بما يسهم في تنمية ودفع كل الذكاءات لنصل لقدرات متوازنة في أطفالنا يمكنهم بها أن يجدوا طريقا خاصا بهم للنجاح والسعادة .

أخيرا تذكر

نقاطا مهمة لابد من مراعاتها عند التنمية

- الذكاءات تعمل مجتمعة معا؛ فليس هناك ذكاء يعمل منفردا .
 - عند تنمية أحد الذكاءات تنمو بالتبعية أنواع أخرى من الذكاءات .
- يبقى أن نجيب على التساؤل الأخير بشأن الأنشطة:

هل الأنشطة تفيد طفلي في مجال الدراسة؟

الدراسة تتطلب ذكاءات مختلفة، وبالطبع تنمية هذه الذكاءات تسحب بالتبعية على تنمية القدرات الدراسية لأطفالنا ..

فمثلا ممارسة الفنون بما تتيحه من قدرات . كما أسلفنا . تنمي القدرة على القراءة،



الخط، بعض المهارات الوجدانية كالمثابرة، تحري الدقة، الثقة بالنفس، التعامل مع الإحباط، والتي تشكل حجر الزاوية في النجاح بشكل عام والنجاح الأكاديمي والعملي بشكل خاص.

الدراما مثلاً يمكن أن تنمي التركيز، واللغة من خلال التعبير، توجد استراتيجيات لتذكر النص بما يحسن من طريقة الطفل في تخزين المعلومات «استراتيجيات التذكر». كما يمكن أن يمثل من خلال النشاط موضوعات مختلفة تثير الاهتمام بالعلوم، حياة الناس، المشاهير، جزء من العالم،....

بما يسهم في بناء مفاهيم مختلفة في عدد من هذه الموضوعات والمواد ذات الصلة بها كالعلوم، التاريخ، الأدب، اللغة، ...

وبالمثل الأنشطة الكشفية التي تنمي الذكاء الطبيعي، المنطقي والذي يعود بالتنمية على دراسة العلوم، الجغرافيا، التاريخ،

وأيضاً الأنشطة العلمية التي تتضمن ذكاءات منطقية وطبيعية تسهم في تحسين مواد دراسية كالعلوم، الرياضيات، الجغرافيا .

دفع التعلم من خلال الذكاءات:

يؤكد جاردنر في نظريته للذكاءات المتعددة أن الأطفال يوظفون تنوعاً من الذكاءات في المواقف التعليمية المختلفة.

ويقترح جاردنر أن الأطفال تتعلم من خلال سبع طرق على الأقل.

إلا أن أغلب الطرق التعليمية الحالية لا تهتم إلا بالذكاء اللغوي والرياضي فقط، وبالتالي فهي تهمل بقية أنواع الذكاءات المتوفرة لدى الطفل.

ومن المهم أن ندرك إدراكاً حقيقياً بل نصدق بأن ليس هناك طفل غبي «متخلف» بل «طفل مختلف»..

فما يبديه الطفل من إقبال على مادة أو جزء من مادة دراسية والعزوف عن أخرى إنما يمثل مجرد اختلاف في طرق التعلم وذكاءاته الأعلى.

ومن هنا برزت نظرية الذكاءات بوصفها واحدة من أهم النظريات المعرفية النفسية



التي يسعى المعلمون لتطبيقها في الفصول الدراسية؛ حتى يمكننا أن نقف على الطريقة المثلى التي يتعامل بها كل طفل مع المعرفة المقدمة له، والطريقة التي يفكر بها، ومن ثم يمكننا مساعدته .

وتتبلور الطرق المختلفة التي يمكننا بها مساعدة الطفل على التعلم من خلال الذكاءات في الآتي:

- 1- العمل على بناء وعيه بطريقته الخاصة في التعلم ليستخدمها بما يدفع تقديره لذاته؛ أي معرفته بنقاط قوته ومن ثم استغلالها والاستفادة منها .
- 2- تقديم طرق تعلم واستذكار تتناسب مع الذكاءات المتعددة .
- 3- تخطيط وتصميم مشروعات تعليمية تراعي هذه الذكاءات .

ولعل أهم ما يحققه استخدام الذكاءات المتعددة كمدخل لمساعدة أطفالنا على التعلم هو تحقيق مبدأ التعلم النشط **active learning** وهو يعني:

«طريقة تدريس تشرك المتعلمين في عمل أشياء تجبرهم على التفكير فيما يتعلمونه»
ويتضح من خلال عرض الذكاءات كيف أنها تحقق بفاعلية كبيرة هذا التعلم النشط .

كيف يتعلم كل ذكاء من الذكاءات؟

الذكاء البصري:

إن النمط الفراغي/البصري يعد نمطا تفكيريا وتعليميا قويا جدا . هذا المتعلم البصري الفراغي لا بد أن يستخدم بصره للتعلم، فهو يفكر مبدئيا عن طريق الصور لا الكلمات؛ سواء أكانت صورة ثابتة «كالصورة الفوتوغرافية» أم صورة متحركة مثل «الفيديو». وهم يحتاجون وقتا ليترجموا الصور إلى كلمات، ولا يجب أن نتعجلهم ليجدوا إجابات عن الأسئلة .

عملية تفكيرهم ذات نمط مجرد، عشوائي أكثر من كونه متسلسلا، ويجدون صعوبة شديدة في متابعة عرض المادة عرضا شفاهيا متسلسلا؛ فهم يحتاجون لترجمة الكلمات إلى صور ليمكنهم التفكير، وأثناء هذه الترجمة يمكن أن يفقدوا جزءا من المادة التالية



بما يعني احتمال وجود فجوات في مادتهم المعرفية؛ ولذا غالبا ما يؤدون أداء ضعيفا في الاختبارات المحددة بوقت.

والمتعلم البصري - خصوصا الموهوب - منهم يمكن أن يزدهر في المهام المعقدة، بينما يفضل في المهام البسيطة. مثلا: يمكن أن يتعلم الرياضيات المعقدة؛ المجردة، بينما يمكن أن يكون لديه صعوبة في حفظ جدول الضرب مثلا.

يمكن أن يبدع قصة معقدة جدا ذات تفاصيل كثيرة، وفي ناحية أخرى يصعب جدا أن يسجلها كتابة.

مثل هؤلاء الأطفال الرائعين الممتعين يميلون لأن يكونوا مفكرين كليين تباعدين (divergent thinker)؛ فهم يركزون على الصورة الكبيرة، بينما لا يمكنهم أن يعرفوا كيف وصلوا للاستنتاج أو حل المشكلة، كما لا يمكنهم متابعة التفاصيل.

يمكن أن تكون الكتابة بها صعوبة للمتعلم البصري؛ حيث تتطلب جهدا ومهارات تصور جيدة لتحويل الكلمات لصور ليتمكنه التفكير، ثم إعادة ترجمة الصور لكلمات والاحتفاظ بها في رأسه أثناء تسجيلها. هذه العملية تتطلب جهدا ثابتا مستمرا حيث ترهقه جسمانيا وذهنيا.

يميل هذا المتعلم البصري لأن يكون غير مرتب، ويجد صعوبة في الحفاظ على مواعيده، وهذه ليست مشكلة سلوكية، ولكن صعوبة محددة تحتاج مساعدة وتدخلًا لينمي استراتيجيات ومهارات مساعدة. فهو يحتاج هيكلية وترتيبًا، ووضع حدود واضحة، وتوقعات واضحة، وحدودا وقتية واضحة، ومساعدة في تخطيط أي مشروع. من المهم جدا الثناء على جهدهم أكثر بكثير من التركيز على الإنجاز؛ حيث يحتاجون وقتا ليطوروا استراتيجيات ومهارات تنظيمية.

يتعلم صاحب هذا النوع من الذكاء عن طريق:

- التخيل.
- الرؤية.
- الرسوم التوضيحية للمفاهيم والأفكار والمعارف عموما كالخرائط، والأشكال، والرسوم، والمخططات البيانية.



- المفاتيح اللونية (يضع لونا كإشارة لشيء معين).
- العروض البصرية مثل الفيديو، والشرائح، والصور، والتصميمات ثلاثية الأبعاد .
- الصور الفوتوغرافية.
- هذه الآليات مهمة جدا لتساعد هذا المتعلم البصري على التفوق:
- حدد ونمّ نقاط قوتهم أكثر من التركيز على نقاط الضعف.
- اطلب من المعلم أن يحدد موقعهم في الفصل في المقدمة لتقليل التشتت.
- اعرض المادة التعليمية بوسائل بصرية قدر الإمكان مثل: الخرائط الذهنية، التنظيم البياني؛ وذلك لمساعدته على تمثيل البيانات بصريا .
- التعليمات الشفاهية التي تزيد على 2-3 خطوات لا بد أن تسجل كتابة.
- استخدام استراتيجيات تدريسية بصرية لتصويب أشكال الكلمات الخطأ في الهجاء، على أن يبدأ هذه العملية بالكلمات الأساسية، ثم يسير نحو الكلمات ذات المقاطع المختلفة. بهذه الطريقة تساعد مهارات التصور الكلمات على الاحتفاظ بها في الذاكرة البصرية ليتمكن استرجاعها .
- اعمل على تنمية قراءته الجهرية حيث إن مستواه القرائي في القراءة الصامتة أفضل بكثير من القراءة الجهرية.
- أكد على عملية التعلم وليس فقط الناتج النهائي.
- كافئ الجهد الجيد، ولا تركز على نقاط الضعف.
- التدريس الشفاهي لا بد أن يتابع بصريا على السبورة مثلا، أو أوراق في يديه.
- يفضل تجنب النقل من السبورة في الفصل حيث إنه عملية صعبة، بدلا من ذلك: توزع مفكرة تضم نقاط الدرس قبل بداية الحصة.
- استخدام مفكرة للمعلمين لتسجيل التعليمات الأساسية والواجبات.
- يعطى وقتا إضافيا لإنهاء المهام والاختبارات إذا احتاج ذلك .



• يوصى باستخدام الكمبيوتر في المهام الكتابية إذا أمكن لتقليل عملية الكتابة لأقل قدر ممكن.

• يستخدم برامج كمبيوتر للمساعدة في تنظيم المهام والتخطيط للعمل المدرسي وغيره، وستجد بعض المساعدة في هذه النقطة في موقع:

www.inspiration.com

• استخدم الرؤية كوسيلة أساسية في تعليمه كل شيء.

• اعتمد على الوسائل البصرية لتساعده على التذكر.

• يمكنك الاستعانة بالكمبيوتر في تعليم طفلك بما يتيح من مواد مصورة ورسوم الموضوعات المختلفة كالهجاء، القراءة، العلوم، ...

• عوده على عمل قائمة مرئية بالأعمال التي لديه، فأمام كل مهمة صورة معبرة عنها.

• استخدام الصور الفوتوغرافية والرسوم البيانية لتوضيح الفكرة. كما يمكن للطفل أن يستخدم خياله لتحويل موضوع الدرس إلى صور ذهنية للأشياء.

• ويمكنه أيضاً أن يرسم صورة تعبر عن موضوع الدرس الذي يدرسه.

• أو يحول الكلمات الجديدة إلى رسومات مثل رسم صورة لكلمة منزل.

التعلم وفق الذكاء اللغوي:

يفكر صاحب الذكاء اللغوي باللغة والكلمات.

والذكي لغويا .. يتعلم أفضل عن طريق:

• الكتابة.

• القراءة الفردية والجماعية.

• مجموعات نقاشية (كبيرة أو صغيرة).

• مناقشة أي نشاط يقوم به.



- مادة مقروءة أو مسموعة: كتب، أوراق عمل، كتيبات.
- عصف ذهني.
- الكتب المسموعة، الكاسيت.
- الاحتفاظ بمذكرات، يسجل فيها كل ما يمر به.
- المحاضرات والمناظرات.
- استخدام المعاجم والموسوعات .
- التسجيل الصوتي على الكاسيت
- تأليف وسرد القصص التي تتسج فيها المفاهيم والأفكار والأهداف التعليمية.
- الاشتراك في المناقشات.
- الشرح لآخر.

التعلم وفق الذكاء الجسدي الحركي:

الذكي بدنيا حركيا يتعلم عن طريق:

- الحركة واستخدام جسمه.
- اللمس والعمل اليدوي.
- رحلات ميدانية.
- ألعاب تنافسية وتعاونية.
- أنشطة يدوية، مثل: البناء، الكتابة، التجارب..

وتستخدم في أنشطة هذا الذكاء أعضاء الجسم المختلفة:

- مثل استخدام الأصابع في العد أو استخدام حركات الجسم لإظهار حركات الحروف في الكلمات؛ مثل القيام للحروف المتحركة والجلوس للحروف الساكنة.



- ترجمة هجاء الكلمات إلى لغة الإشارة.
- التعبير بالإيماءات عن مفاهيم أو ألفاظ محددة من الدرس حيث يقوم التلاميذ بتحويل معلومات الدرس من نظم رمزية لغوية أو منطقية إلى تعبيران جسمية حركية مثل انقسام الخلية أو طرح الأعداد .

التعلم وفق الذكاء المنطقي - الرياضي:

- الاهتمام بالتسلسل المنطقي.
- مراعاة الوضوح والتفسير.
- استخدام الجداول.
- تصنيف الأفكار تصنيفاً جيداً.

التعلم وفق الذكاء الموسيقي:

تعتمد أنشطة هذا الذكاء على الإيقاع الموسيقي مثل ترديد جدول الضرب في صيغة إيقاعية، أو هجاء الكلمات على الإيقاع، أو التعبير عن جوهر الدرس بالأناشيد المصحوبة بالموسيقى أو الإيقاع .

التعلم وفق الذكاء الاجتماعي:

تعتمد أنشطة هذا الذكاء على التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين؛ مثل: مشاركة الأقران في الأنشطة الاجتماعية المختلفة، أو عرض موضوع ما ومناقشته، ويمكن أن يتم ذلك من خلال اشتراك الطفل مع فرد محدد من فصله، كأن يشترك الطفل مع زملائه في هجاء الكلمات؛ بحيث يحمل كل تلميذ بطاقة الحرف معين، ويصطف التلاميذ في طابور وفقاً لترتيب حروف الكلمة.

التعلم وفق الذكاء الذاتي

تعتمد أنشطة هذا الذكاء على إدراك الفرد لذاته، ووعيه بمشاعره وتفكيره



ومعتقداته، والتخطيط الصحيح لشئون حياته، مثل: جعل التلاميذ يعبرون عن أنفسهم داخل حجرة الدراسة، وتقدير مشاعرهم، وتقليل النقد الموجه إليهم، بالإضافة إلى مساعدتهم على تحديد أهدافهم سواء أكانت قصيرة المدى مثل: تحديد التلميذ الثلاثة أشياء يجب أن يتعلمها هذا اليوم، أم طويلة المدى مثل: تعبير التلميذ عن رؤيته لنفسه بعد عشرين سنة من الآن .

يتعلم جيداً عن طريق:

- العمل بمفرده خاصة في أماكن خاصة به .
- منحه وقتاً للتفكير، ودمج الجديد الذي يتعلمه مع معارفه وخبراته القديمة .
- وكذلك منحه فرصة ليكون وجهة نظر خاصة .

التعلم وفق الذكاء الطبيعي:

تتركز أنشطة هذا الذكاء على استكشاف الأشياء الموجودة في البيئة الطبيعية مثل النباتات والحيوانات والطيور والصخور، ومن أمثلة أنشطة هذا الذكاء قيام التلاميذ بزراعة بعض نباتات الزينة في أحواض صغيرة داخل حجرة الدراسة أو في حديقة المدرسة، وتشجيعهم على تصنيف نباتات الحديقة وفقاً لأنواعها أو ألوان أزهارها، أو وفقاً لأجزائها (الجزر والجذع والساق والأوراق)، وأيضاً اصطحابهم في زيارة للريف للتعرف على هذه الأشياء .

ذكاء X ذكاءات

• نود أن نتذكر دوماً أن الذكاء لا يعمل منفرداً؛ بل إن تنمية ذكاء معين يمكن أن تسهم في دفع بقية الذكاءات على اعتبار أن «أي نشاط يتضمن عدداً من الذكاءات ما»؛ ولذا سنفكر ما في هذا الأمر، وسنتعرف على كيفية استخدام الذكاءات المختلفة التنموية أحد الذكاءات؛ لتتسنى لنا رؤية أوضح لكيفية استخدام ذكاءات أولادنا الأقوى لندفع بقية الذكاءات؛ وبذات الطريقة يمكننا أن نفكر في تنمية مجال دراسي أو مادة دراسية بالذكاءات المتعددة .

تفكروا معي في هذا المثال:

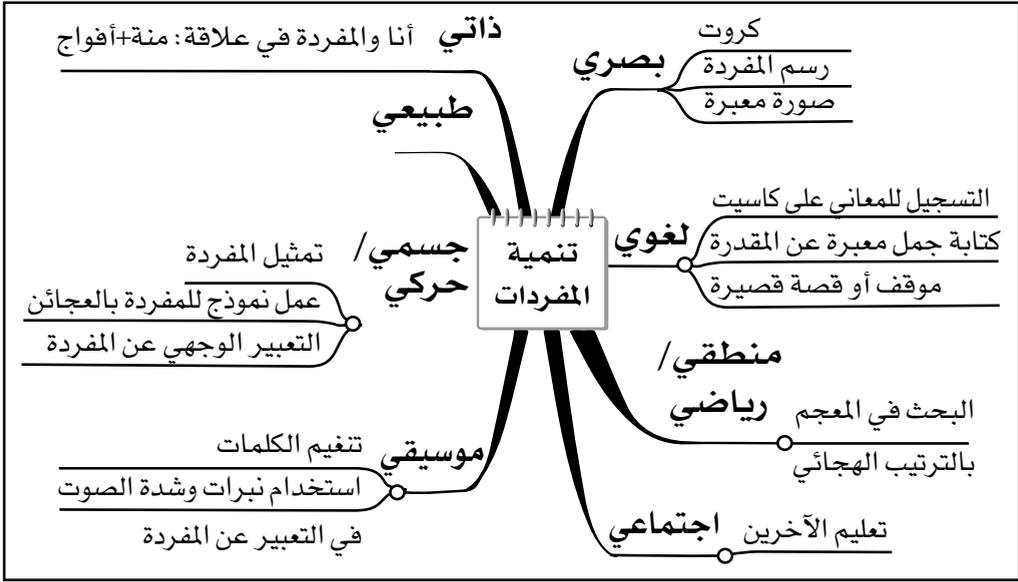


كيف تنمي دلائل كل ذكاء عن طريق أساليب واستراتيجيات الذكاءات المتعددة؛ مثلاً:

الذكاء المستهدف بالتنمية: الذكاء اللغوي

النقطة المحددة داخل الذكاء: المفردات

الطرق المتبعة للتنمية: استراتيجيات وأساليب الذكاءات المتعددة



الذكاء المستخدم	الهدف: تنمية المفردات
كروت رسم المفردة صورة معبرة	الذكاء البصري
التسجيل للمعاني على كاسيت كتابة جمل معبرة عن المقدرة موقف أو قصة قصيرة	الذكاء اللغوي
البحث في المعجم بالترتيب الهجائي	الذكاء المنطقي / الرياضي
تعليم الآخرين	الذكاء الاجتماعي
أنا والمفردة في علاقة: منة + أفواج	الذكاء الذاتي
تمثيل المفردة عمل نموذج للمفردة بالعجائن التعبير الوجهي عن المفردة	الذكاء الجسمي / حركي
تنغيم الكلمات استخدام نبرات وشدة الصوت في التعبير عن المفردة	الذكاء الموسيقي



استخدام التكنولوجيا لتنمية الذكاءات المختلفة

كلنا نعيش عصر التكنولوجيا وندرك مدى أهميتها وفعاليتها في تطوير تعلم أطفالنا .
ويمكننا استخدام الكمبيوتر كأحد وسائل هذه التكنولوجيا لهدفين:

١- تنمية الذكاءات المختلفة .

٢- تعزيز التعلم .

والجميل في الأمر أن الكمبيوتر فعليا يمكنه مساعدتنا في مخاطبة كل أنواع ذكاءات أولادنا من خلال آلياته وبرامجه وإمكاناته المتعددة؛ كما يمكننا فعلا استخدامه لتنمية هذه الذكاءات المختلفة .

ويذكر هاورد جاردرنر: «إن المعلمين يمكنهم تشجيع النمو للطلاب بتوفير فرص إثرائية عديدة في كل منطقة من مناطق الذكاءات» .

وهذا بعض ما يمكن أن يقدمه الكمبيوتر لتنمية كل ذكاء:

تنمية الذكاء اللغوي عن طريق الكمبيوتر:

- استخدام برامج الكتابة مثل برنامج «Word» وغيره مما يساعد في تعليم اللغة والتحرير .

كذلك يمكن استخدام الإنترنت في البحث والقراءة والتفاعل عبر البريد الإلكتروني لهدف تنمية اللغة أيضا .

- هناك العديد من التطبيقات التي تتيح للطفل الاستماع للكثير من الموضوعات المسجلة أو تسجيل الموضوعات بصوته أيضا .

استفادة من برامج النشر Desktop publishing programs التي تتيح للطفل تأليف قصص وقصائد ومقالات... وأيضا برامج النشر ذات الوسائط المتعددة

Multimedia authoring

- برامج العروض التقديمية مثل «powerpoint» وغيره .

تنمية الذكاء المنطقي الرياضي عن طريق الكمبيوتر:



هناك العديد من البرامج التي تساعد على تنمية الذكاء المنطقي مثل:

- برامج software لتنمية المنطق logic
- برامج التعليم التفكير النقدي critical thinking skills
- برامج حسابية تتيح مزيداً من التدريب.
- برامج قواعد البيانات التي تتيح استكشاف وتنظيم المعلومات.
- برامج حل المشكلات Problem solving software
- برامج الألعاب الاستراتيجية مثل:
strong hold - mall tycoon - generals - earth empire
- آلات حاسبة
- Spreadsheet programs

هناك الكثير من المواقع التي تروق لهذا النوع من الأطفال لتساعدهم في الرياضيات والعلوم وحل المشكلات.

- برامج ومواقع المحاكاة في الفيزياء والعلوم عموماً.
- وستجد بعض البرامج المجانية على هذا الموقع :
- [/:http://www.scienceshareware.com](http://www.scienceshareware.com/)

تنمية الذكاء الفراغي البصري عن طريق الكمبيوتر

هناك العديد من برامج الجرافيك الرسوم التي تتيح تنمية عالية للذكاء البصري وما يرافقه من تنمية التفكير البصري؛ والإبداع البصري وأيضا المهارات البصرية؛ إذ إن مجرد استطلاع الإنترنت والتنقل بين صفحاته يتيح مطالعة العديد من الصور والمجسمات والحركة.

وهناك العديد من التطبيقات التي تتيح تنمية الذكاء الفراغي البصري مثل:

- برامج الرسوم البيانية سواء البسيط منها أو المتقدم مثل:
paintbrush ; CorelDraw 3d studio max; photoshop;
- برامج تكوين الرسوم image composer



- برامج القراءة ذات المفاتيح البصرية

Reading programs with visual clues

- برامج الجدولة Spreadsheet التي تتيح للطفل أن يرى صوراً؛ خرائط؛ أشكالاً؛ رسوماً.....

نشاط:

- اطلب منه أن يرسم رسمة ما على الورق ثم تحويلها للكمبيوتر للعب بها سواء أدخلها بواسطة الماسح الضوئي «scanner» أو رسمها مرة أخرى بنفسه على الكمبيوتر ثم يبدأ اللعب بها وتغيير التصميم.

تنمية الذكاء الموسيقي عن طريق الكمبيوتر:

هذه بعض البرامج التي تتيح تنمية الذكاء الموسيقي:

- Music composing software

- Videodisc player

- البرامج التي تدمج القصص مع الأغاني والموسيقى.

- برامج القراءة التي تعلم عن طريق الموسيقى والأغاني.

- البرامج التي تتيح للأطفال أن يؤلفوا موسيقاهم الخاصة.

- مواقع تحمل الموسيقى والأغاني المختلفة .

موسيقى:

هناك الكثير من برامج الموسيقى التي تسمح بعمل صوت و تغييره ودمج أصوات معا..

يمكنه أن يصمم مقطوعة بنفسه من دمج عدد من النغمات معا

وبالطبع أبسط الطرق هي الاستماع للموسيقى والأغاني .



تنمية الذكاء الجسمي الحركي عن طريق الكمبيوتر:

إن استخدام الكمبيوتر في حد ذاته يتيح تنمية للتناسق البصري الحركي hand _ eye coordination وهو الأمر الذي يساعد الأطفال عموماً والأطفال في السنوات المبكرة حتى سبع سنوات خصوصاً على الاندماج التام في التعلم حيث يتعلم الأطفال في هذه المرحلة المبكرة حساً؛ وكلما زاد الانخراط في الأنشطة اليدوية والحسية تعمق وزاد تعلمهم .

وقد بات من المسلم به علماً أنه كلما اشترك عدد من الحواس في التعلم؛ زادت فرص التعلم والاستيعاب الأعمق.

وهناك الكثير من التطبيقات التي تساعد الأطفال على تنمية الذكاء الجسمي الحركي من خلال الكمبيوتر:

- برامج الألعاب التي تتيح تفاعلاً مع: لوحة المفاتيح الفأرة أذرع اللعب «joystick» وغيرها من الأدوات والأجهزة.

- البرامج التي تتيح للطفل أن يحرك الأشياء حول الشاشة.

- برامج الكتابة على الكمبيوتر تتيح تنمية القدرات اليدوية.

- برامج التحريك Animation programs

وهناك أيضاً بعض الأنشطة التي تناسب هذا النوع من الذكاء ، كالتالي:

- اجعلهم يبحثون عن إحصاءات وحقائق طريفة حول الشخصيات الشهيرة التي تستخدم جسمها في الرياضة والتعبير (راقص ، رياضي، ممثل صامت، ممثل...)

- استخدم برامج بها الكثير من الحركة والألوان الساطعة اللامعة والرسوم والصور.

تنمية الذكاء الاجتماعي عن طريق الكمبيوتر:

يمكن للأطفال أن يعملوا في مجموعات صغيرة على الكمبيوتر؛ كما يمكنهم أيضاً العمل كشبكة كبيرة من الأصدقاء على عدد من الأجهزة في أماكن مختلفة، وهو ما يساعد على تنمية العمل الجماعي والمهارات الاجتماعية ومهارات التواصل فيما بينهم.



- ومن التطبيقات التي يمكن أن يستفيدوا منها أيضا:
- الألعاب التي تتطلب مشاركة شخصين أو أكثر.
 - البرامج التي تتطلب ابتكار عروض المجموعات
group presentations . مثل PowerPoint
 - برامج الاتصال، Telecommunication programs
 - الرسائل الإلكترونية.
 - التعلم عن بعد عبر الإنترنت، وهناك العديد من المحاولات الآن لعمل هذا النوع من التعلم عن بعد سواء فيما يتصل بالمنهج الدراسية أو فرص التعلم الحر.
 - برامج الدردشة لمناقشة موضوعات معينة.
 - تقديم مساعدات الآخرين عبر الإنترنت.
 - الاشتراك في تجارب تطوعية عبر الإنترنت.
 - التبادل مع أحد الأصدقاء في: التساؤل، الأفكار، التفكير حول موضوع ما...
 - ابتكار Online Group_based Journal
 - عمل استبيان الزملاء الفصل أو المدرسة، ووضعه على برامج الجدولة
spreadsheet .

تنمية الذكاء الذاتي عن طريق الكمبيوتر

الكمبيوتر يمكن أن يساعد الأطفال على بناء مهاراتهم الفردية خاصة بما يتيح من سماح لنمط تعلم وقدرات كل طفل الفردية؛ فيمكن أن يختار الأطفال من التطبيقات والبرامج ما يناسبهم؛ وأيضا السير بخطواتهم الشخصية دون إسراع أو إبطاء.

ومن التطبيقات التي تساعد الطفل على تنمية الذكاء الذاتي:

- أي برنامج يتيح عملا فرديا .
- برامج العصف الذهني الفردي.



- البرامج التي تسمح للطفل بأن يتعلم بنفسه دون الاعتماد على معلم أو تسمح له باتباع تعليمات خاصة دون معلم خصوصا أن مثل هذه الألعاب أو البرامج أو المواقع بها قدر كبير من المرونة ليتعلم الطفل بطريقته الخاصة في الوقت المناسب له، والكم المناسب له، والموضوع المناسب له أيضا.. هذه الاختيارات الفردية هي صلب الذكاء الذاتي.

- برامج كتابة المذكرات الشخصية وتسجيل الخبرات الخاصة.

- عمل صحيفة عمل خاصة بكل طفل multimedia portfolio يسجل فيها تطوره في كل مادة دراسية، في كل هواية، أو لعبة رياضية أو

- برامج تجهيز وتحرير الفيديو «Video editing» مثل: Adobe Premier

الذاتي

- كتابة مقالات تفكر Reflective

- استخدام المدقق الإملائي والنحوي للتصويب الذاتي ودفع الكتابة الإبداعية.

- عمل قاعدة بيانات بكل التقييمات الشخصية: درجات الامتحانات، تقييمات رياضية...

وجدير بالذكر أن كل ما سبق طرحه فيما يتعلق باستخدام الكمبيوتر خاصة يحتاج إلى نوع من التنظيم للاستفادة من خبرة التعلم؛ فمثلا نحتاج لتنظيم عدد من الأفكار ليستخدم الأطفال البريد الإلكتروني بطريقة مفيدة ونافعة وليس مجرد إرسال بريد بأي طريقة تعني تنمية.

كما علينا أن نتذكر دوما أن التكنولوجيا وسيلة للتنمية والتعلم وليست هدفا في حد ذاتها؛ ولنصل للاستفادة الحقيقية من التكنولوجيا يجب أن يكون لدينا نوع من الوعي بأفاقها المختلفة، وأيضا يجب أن نركز للاستفادة الحقيقية منها؛ وتنظيمك لعدد من الخبرات التعليمية يتيح للطفل فهم واستيعاب كيفية استخدام كل وسيلة تكنولوجية متاحة له دون إفراط في استخدامها دون داع.



استخدام الكمبيوتر في الواجبات المدرسية

نتقل للهدف الثاني الذي يمكن أن يحققه الكمبيوتر وهو دفع التعلم بواسطة الكمبيوتر أيضا بناء على تعدد ذكاءات الأطفال. كل منا يتعلم فعلا بطرق مختلفة تبعا لذكاءاته العليا؛ ولذا علينا أن نفكر في استخدام الكمبيوتر في تعلم أطفالنا وفق ذكائهم العليا.

يمكننا بالطبع إيجاد مئات الأفكار والطرق التي يمكننا بها دمج تطبيقات للكمبيوتر في التعليم المنزلي أو المدرسي .

وهذه بعض الأفكار التي تنطلق منها في محاولة لربط كل فكرة مقدمة بأحد الذكاءات.

ولابد أن نبقي في أذهاننا بعض النقاط المهمة:

١- طرق دمج الكمبيوتر في التعلم لا بد أن تعتمد على نظرية من نظريات التعلم وتطبيقات التدريس؛ أي لا ينبغي أن نستخدم الكمبيوتر أو التكنولوجيا دون التفكير في الكيفية التي سيتعلم بها الأطفال، وإذا ما كانوا سيتعلمون ويستفيدون أصلا مما نطبقه من التكنولوجيا أم لا؛ حيث إن انتفاع أطفالنا من الكمبيوتر يعتمد بدرجة كبيرة على الطريقة التي نعرض بها البرامج أو التطبيقات، واختيار الأنشطة المناسبة التي تعتمد على ذكاءاتهم المتعددة.

ونطرح هنا أفكارا تعتمد على الكمبيوتر بحيث تناسب كل ذكاء:

تذكر الهدف الذي نعمل عليه هنا

«المساعدة في التعلم عن طريق تطبيقات الكمبيوتر

لكل الذكاءات».

١- كتابة موضوع تعبير:

• يمكن أن يبدأ الطفل بالعصف الذهني لعناصر الموضوع على برنامج الخريطة الذهنية mindmap

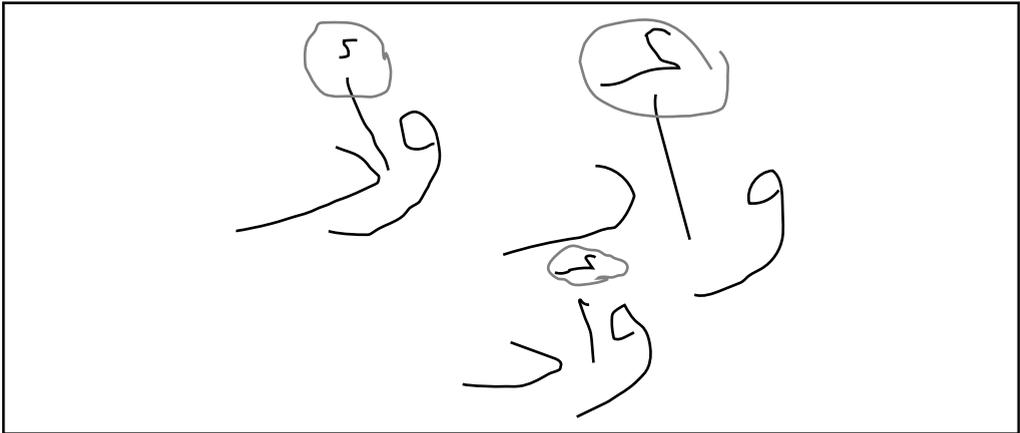


ويمكن تحميل بعض البرامج من الإنترنت، والموقع التالي يفيد في ذلك:
freemind.sourceforge.net/

- كتابة الموضوع على برنامج Word .
- تقسيمه لفقرات .
- عمل التدقيق الإملائي والنحوي .
- البحث عن صور معبرة عن أفكار الموضوع على الإنترنت .
- تصميم ورقة لنسخ الموضوع عليها (Word) .
- طباعة الموضوع وتسليمه .
- يمكن أن يعود الطفل مرات ومرات ليضيف ويعدل لموضوعه .

٢- إملأ كلمات جديدة

أحياناً يصعب على طفلنا تهتني بعض الكلمات المحددة؛ ويمكن أن يساعد الكمبيوتر في كتابة الكلمة عدة مرات، رسم الكلمة نفسها على برنامج الرسوم .
مثال: فلنفترض أن الطفل يخطئ في كتابة حرف الألف في كلمة «وأد»
المؤكد أن رسم الحرف على برنامج الرسوم بالطريقة الآتية سيجعل الكلمة عالقة تماماً في ذهنه:





٣- حفظ جدول الضرب

هناك العديد من الألعاب للتدريب على جدول الضرب على الإنترنت مثل:

<http://www.bbc.co.uk/skillswise/numbers/wholenumbers/multiplication/timestables/game.shtml>

<http://www.teachingtables.co.uk/>

http://www.woodlands_junior.kent.sch.uk/maths/timestable/

كما يمكنك ابتكار بعض التدريبات البسيطة، منها مثلاً:

كتابة الجزئية المحددة التي يصعب حفظها في جدول الضرب بشكل عشوائي على الصفحة؛ مع كتابة الإجابات أيضاً بشكل عشوائي؛ ثم اطلب من الطفل أن يسحب كل مسألة للحل الخاص بها، وأعد مرارا حتى يحفظ طفلك.

عد للتدريب مرات ومرات على مدار اليوم واليوم التالي مع إضافة الجديد:

4x4	16
7x7	49
6x9	54

4- إجراء مسائل حسابية:

هناك الكثير أيضاً من المواقع التي تتيح تدريبات عديدة لكل جزئية حسابية معينة مثل:

www.funbrain.com

www.Coolmath4kids.com

5- حفظ موضوعات معينة:

يجد الكثير من الأطفال صعوبة بالغة في الحفظ؛ ويمكن للكمبيوتر أن يساعد كثيراً في تثبيت المعلومات وذلك بالاستعانة بالرسوم والخرائط، أو إيجاد المواقع التي تشرح



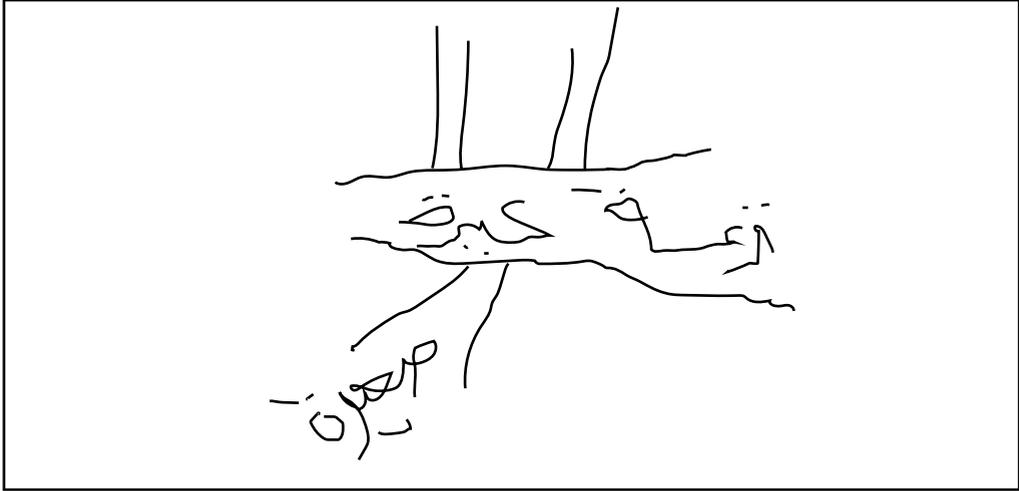
النقطة المحددة التي يحاول طفلك حفظها، أو تسجيل الجزء الذي يحفظه بصوته أو صوتك مع تكرار الاستماع إليه، أو محاولة الرسم بنفسه، أو رسمك له ليتوافق الرسم مع حفظ شيء ما؛ مثال:

نفترض أن الابن يحفظ جزءاً محدداً في الدراسات الاجتماعية فليكن: معنى الظواهر الطبيعية: الرياحات: وهي الترع كبيرة الحجم التي تتفرع منها ترع صغيرة:

انتقل لبرنامج paintbrush

وهو أبسط برنامج للرسم على الإطلاق :

اذكر لطفلك المعنى قراءة؛ وأثناء قراءتك ارسم أي رسم يوضح ويتوافق مع الكلمات ليتمكنه تخزينه، مثل الرسم التالي:



يمكنك أيضاً تسجيل الصوت، ونقل الرسوم والصوت ملف Power Point لتحفظه ليستذكر منه طفلك مرة أخرى؛ أو ليتم عملية المراجعة منه مثلاً.

ويمكن الحصول على صور للرياحات من الإنترنت؛ وأيضا أفلام قصيرة عنها.

فكر دوماً في كيفية الاستعانة بالرسوم البسيطة جداً على الإنترنت؛ مما يجعل التعلم ممتعاً وينمي الذكاء البصري في الوقت نفسه؛ وإذا ما أمكن أن تجمع عدداً من الطلاب



ليعملوا معاً فهذا سيساعد أيضاً على تنمية الذكاء الاجتماعي.

اربط دوماً بين ما يرى وبين ما يمكنه فعله؛ وحاول أن تدمج بعض الأنشطة التي تتطلب حركة وتعبيراً مثل: مسرحيات، القصص الفكاهية، عروض عرائس، ألعاب رياضية..

6- يمكن أن تطلب منه تدوين عمله بشكل دائم على الكمبيوتر بما يتيح من التعامل مع النصوص وابتكار جداول؛ وتخطيطات لتنظيم النصوص بما يضيف عليها من جدة وابتكار، والمهم هو ظهور ذاتية طفلك وشخصيته الخاصة فيما يتعلم، وهو الأمر الذي أصبح ذا أهمية بالغة لجعل التعلم ذا صلة بالمتعلم نفسه..

مشروعات تعليمية بنكهة الذكاءات

هذه بعض الأنشطة الصفية المرتبطة ببعض الدروس من مناهجنا؛ وأوضح فيها كيفية استخدام الذكاءات المختلفة في تحقيق مبدأ «التعلم من أجل الفهم» بما يضمن استيعاباً وتعلماً عميقاً للأطفال.

في حقيقة الأمر الأطفال يتعلمون الكثير جداً من أعمال كافة ذكاءاتهم المتعددة في تعلم أي موضوع دراسي، والعمل بأيديهم في بعض المشروعات التعليمية البسيطة؛ ويمكننا بالفعل مساعدة الأطفال على مزيد من الفهم ومزيد من التنمية بل الأهم جعل التعلم متعة معهم.

المشروع الأول: نشرة إلكترونية من الأطفال للأطفال!

فكرة مشروع متكامل ذي صلة بالمواد الدراسية:

هذه فكرة جاءتني عندما فكرت في طريقة ما تدمج كلا من تنمية الذكاءات، واستخدام الكمبيوتر، والاستذكار في بوتقة واحدة.

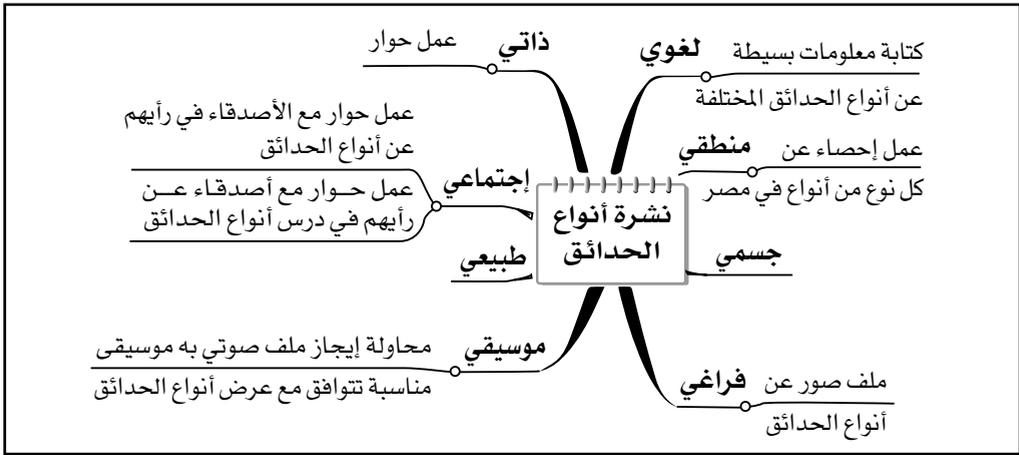
تتلخص فكرة المشروع في عمل نشرة إلكترونية يمكن أن تجمع مقتطفات من الدروس المختلفة بها أهم النقاط في كل مادة خاصة، ويحبذ أن تضم نقاطاً ذات صلة



ببعضها ...

خطوات عمل المشروع:

- اختر مع طفلك الفكرة الأساسية التي سيضمها العدد الأول، افترض أنها «أنواع الحداثق»، وهو درس مقرر في اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي.
- اعقد جلسة للعصف الذهني مع طفلك، ويجبذ لو جمعت عددا قليلا من أصدقائه المقربين. في هذه الجلسة:



- اشرح للأطفال ببساطة فكرة الذكاءات

- ابدءوا في طرح كل الأفكار التي يمكن أن تتضمنها الجريدة، النشرة الخاصة بهم لمخاطبة كل الذكاءات من خلال هذه النشرة بما تتضمنه من موضوعات دراسية، وإليك هذا العصف الذهني حيث يمكنك البدء بالعمل عليه:

* ابدأ مع طفلك فعليا في تحديد الجزء الأول من العمل، وليكن عمل ملف الصور.

* ثم كتابة نبذة عن كل نوع من أنواع الحداثق

* عمل تصميم للمجلة بأبسط الطرق على برنامج Microsoft word

* جمع البريد الإلكتروني للأصدقاء لترسل لهم النشرة الشهرية.

بالطبع هناك العديد من امتدادات هذا المشروع الممكنة؛ وأترك لإبداعكم العمل عليه لإنضاجه، علما بأنه يمكن أن يفيد الأطفال من عدة نواح:



- تنمية ذكائهم المختلفة.
- تعميق فهمهم للدروس المختلفة التي ستختار للعمل عليها في النشرة.
- تنمية حس التطوع لديهم.
- تنمية العمل الجماعي.
- اكتشاف بذرة لمصمم أو قائد أو صحفي .
- التعرف على الكثير من الأنشطة المختلفة أثناء التنفيذ، والإعداد لهذا المشروع.
- العمل الجاد الممتع مع طفلك. وهذه النشرة في حقيقتها يمكن أن تمثل نشاطا دائما لطفلك أو مشروعاً تعليمياً مستمراً لطفلك.

للتعرف على العديد من الأدوات التكنولوجية يمكنك مطالعة الموقع التالي:
<http://eduscapes.com/tap/tap4.htm#1>

المشروع الثاني:

يرتبط بدرس الصداقة وهو أحد دروس القراءة للصف الرابع الابتدائي بمدارس مصر.

- من الضروري جداً أن نحدد بدقة الهدف الذي نريد أن نصل له قبل بدء جلسة الاستذكار مع أولادنا؛ فنفكر: ما الذي نريد تعليمه لهم بالضبط:
- هل استيعاب وفهم أفكار محددة ذات صلة بموضوع الدرس؟
 - أم فهم الأفكار الواردة بالدرس؟
 - أم القراءة السليمة؟
 - أم الضبط النحوي؟



• أم تعلم وفهم مفردات جديدة؟

كلما كنت محددًا في هدفك الذي تتطرق له استطعت التفكير في وسائل وطرق متنوعة أكثر تحديدا ودقة للوصول للهدف.

الآن سأعمل من خلال هذا المشروع على استيعاب الأفكار المهمة حول الصداقة مثل:

أهداف الدرس

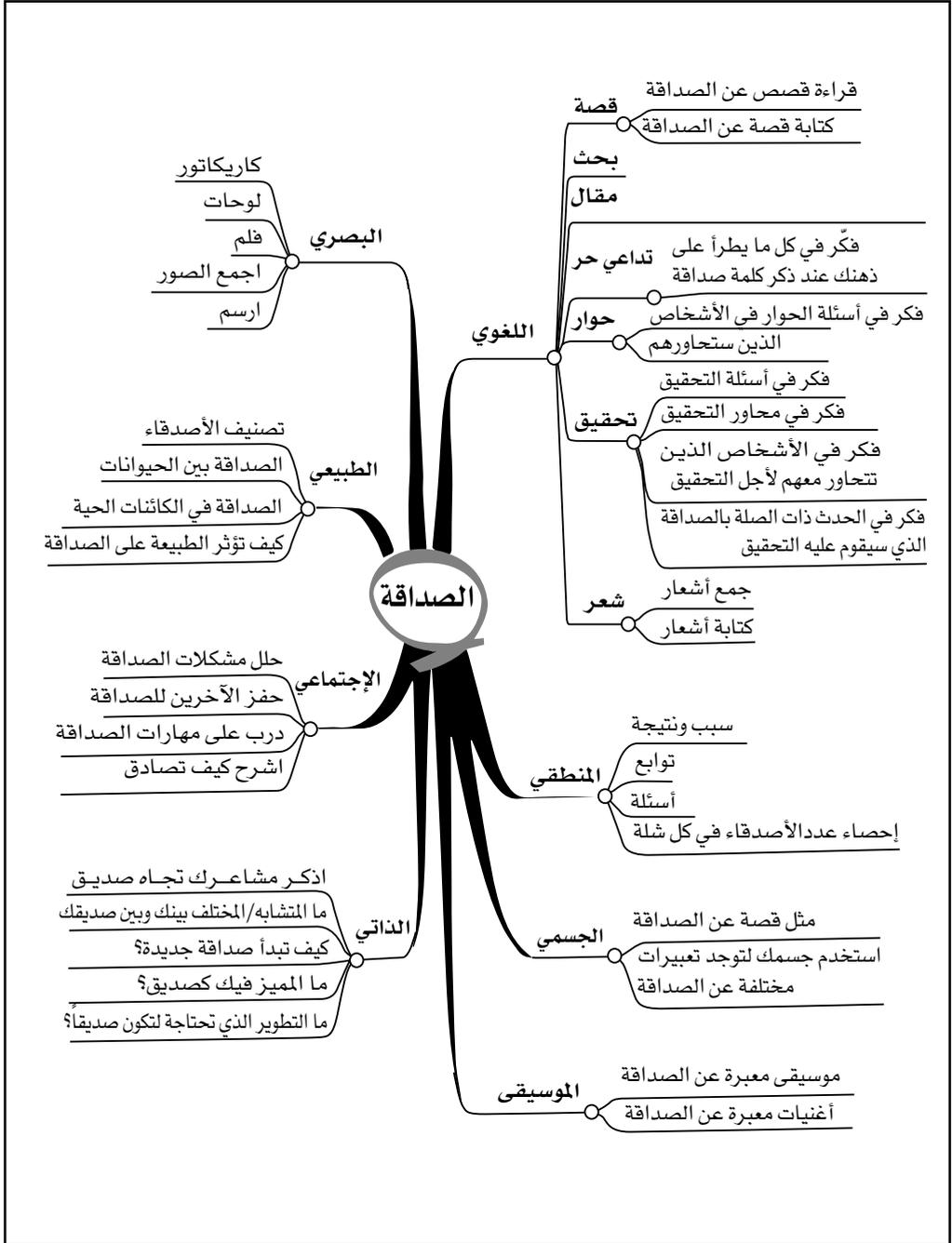
- استيعاب مفهوم الصداقة.
- كيفية اكتساب الأصدقاء.

خطواتنا لإنجاز المشروع:

١- الخطوة الأولى: التفكير في الذكاءات الثمانية دائما .

٢- الخطوة الثانية: نفكر في استخدام الاستراتيجيات المختلفة لكل ذكاء لأجل هدفنا التعليمي المحدد .

وإليك النموذج التالي وهو خاص بالعصف الذهني للاستراتيجيات المختلفة التي يمكن أن نصل بها الأهداف التعليمية:





الهدف: تنمية الصداقة	
الأفكار	الذكاءات
قراءة قصص عن الصداقة كتابة قصة عن الصداقة	قصة
	بحث
	مقال
فكر في كل ما يطرأ ذهنك عند ذكر كلمة صداقة	تداعي حر
فكر في أسئلة الحوار في الأشخاص الذين ستحاورهم	حوار
فكر في أسئلة التحقيق	تحقيق
فكر في محاور التحقيق	
فكر في الأشخاص الذين تتحاور معهم لأجل التحقيق	
فكر في الحدث ذي الصلة بالصداقة الذي سيقوم عليه التحقيق	
جمع أشعار كتابة أشعار	شعر
سبب ونتيجة توابع أسئلة إحصاء عدد الأصدقاء في كل شلة	المنطقي

اللغوي



مثل قصة عن الصداقة إستخدام جسمك لتوجد تعبيرات مختلفة عن الصداقة	الجسمي
موسيقى معبرة عن الصداقة أغنيات معبرة عن الصداقة	الموسيقى
كاريكاتور لوحات فيلم اجمع الصور ارسم	البصري
تصنيف الأصدقاء الصداقة بين الحيوانات الصداقة في الكائنات الحية كيف تؤثر الطبيعة على الصداقة	الطبيعي
حلل مشكلات الصداقة حفز الآخرين للصداقة درب على مهارات الصداقة اشرح كيف تصادق	الإجتماعي
اذكر مشاعرك تجاه صديق ما المتشابه/المختلف بينك وبين صديقك كيف تبدأ صداقة جديدة؟ ما المميز فيك كصديق؟ ما التطوير الذي تحتاجه لتكون صديقاً؟	الذاتي



٣- الخطوة الثالثة: اختيار بعض الأنشطة الناتجة من العصف الذهني السابق. وهنا سأنقل لكم تجربتي مع ابنتي: اختارت ابنتي أن تقوم بحوار حول الصداقة:

طلبت منها أن تسجل خطواتها لإجراء الحوار (مهارة التخطيط التي تتبع الذكاء المنطقي)، فسجلت فعلاً خطتها كآلاتي والخطوات الواردة على لسانها:

- أبدأ بتوليد أسئلة الحوار .

- فأفتح الخريطة الذهنية mindmap .

- أضع كل علامات الاستفهام: من، متى، كيف، أين، لماذا، ماذا .

- ثم أولد أكبر عدد من الأسئلة عن طريق كل أدوات الاستفهام . (وهنا تدخلت لأوضح لها كيف يمكن أن تفرع من السؤال الواحد عدداً آخر من الأسئلة حتى يكون الحوار ممتعاً).

- أختار من هذه الأسئلة عدداً جيداً .

- أحدد الأشخاص الذين سأسألهم.

- أحدد موعداً لإجراء الحوار (أحتاج الأدوات الآتية: مفكرة وقلم، الأسئلة المطبوعة من الكمبيوتر، شريط كاسيت، مسجلاً).

- أجري الحوار وأسجله .

- أصور بعض الصور أثناء الحوار .

- أكتب الحوار من الكاسيت .

- أراجعهُ .

- الآن الحوار مكتمل لأضعه في صحيفة المدرسة .

هيا نحلل معاً الذكاءات التي استخدمتها ابنتي أثناء القيام بهذا النشاط:

- التخطيط: ذكاء منطقي، ذاتي .

- التساؤل: ذكاء منطقي .

- صياغة الأسئلة صياغة لطيفة جيدة: ذكاء لغوي .



- محاولة تفهم مشاعر الأشخاص تجاه الصداقة: اجتماعي.
- التحاور مع آخرين حول مفهوم ما: الذكاء الاجتماعي - لغوي.
- استخدام الخريطة الذهنية للعصف الذهني: أداة بصرية لهدف لغوي.
- تحفيز نفسها لإنهاء المهام المتعددة التي يتضمنها النشاط؛ مع ترتيب وقتها ترتيباً جيداً مع المهام الأخرى: ذكاء ذاتي.
- إبلاغ مدرستها برغبتها في نشر الحوار في الجريدة المدرسية: ذكاء اجتماعي.
- اختيار زوايا جيدة للصور - ذكاء بصري.

الخبر اللطيف في هذه التجربة أن ابنتي اختيرت كصحفية جيدة في فريق الصحافة المدرسية في مدرستها ، وقد ساعدها معلمها الرائع في تنمية ثقتها بنفسها، فعندما كانت عائدة في حافلة المدرسة (الأوتوبيس) أخذ المعلم الشريط المسجل عليه الحوار وأداره في جهاز تسجيل الحافلة ليستمع إليه جميع زملاءه. وكم كانت سعادتها حين أثنى عليها عدد من معلميها، وعادت يومها بصخب بهجتها المعتاد لتحكي بأن بعض زملاء كانوا يطلبون ممن يتحدث أثناء الاستماع أن يصمت ليمكنهم الاستماع للحوار الإذاعي الممتع!

وما زلنا نضحك كثيرا كلما ذكرت عبارة سائق الحافلة الذي يداعبها كلما صعدت الحافلة: «اتفضلي يا حضرة الإعلامية اللامعة منة: ممكن لما تشتغلي في قناة الجزيرة تعملي معايا حوار؟».

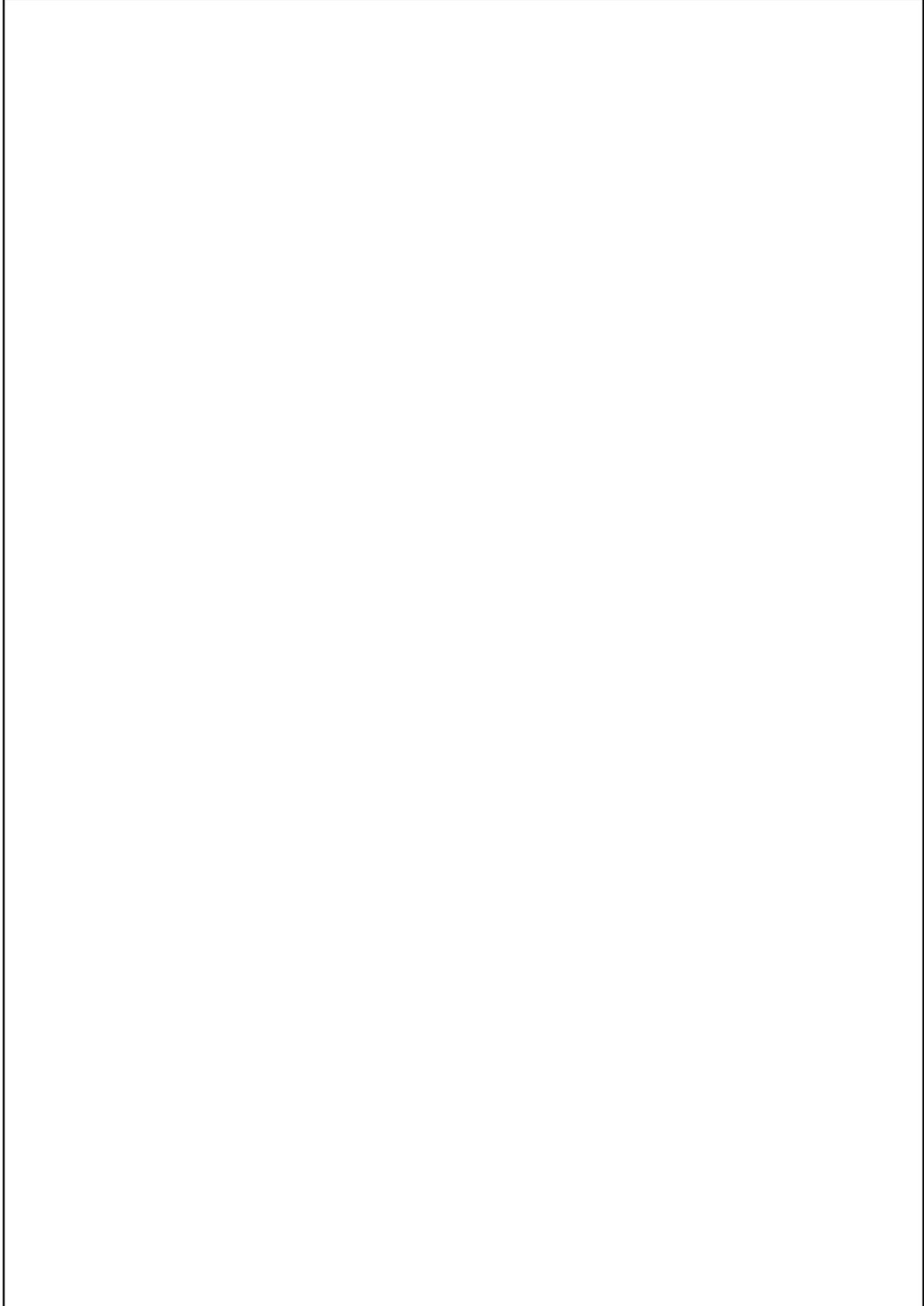
هذه هي بهجة الإنجاز الذي يشعر به الأطفال حين يفعلون شيئاً حقيقياً ذا صلة بما يتعلمون، هذه هي حيوية التعلم الذي تجعل مما يتعلمه أولادنا مفاهيم حية يستفيدون بها ويحرصون على تذكرها وإن لم يكن التذكر الهدف الأساسي لها؟

وأسعد كثيرا - بوصفي أمًّا - حين يمكن لأبنائي أن يفعلوا ما يتعلمون وإن فاتتهم الإجابة النموذجية الواردة آخر الدرس، وإن لم يتمكنوا من الحصول على الدرجة النهائية؛ لأنهم لن يتمكنوا من تذكر الإجابة النموذجية المحفوظة عن ظهر قلب.



لا يفيد الأطفال حفظ الدرس أو استظهاره، إنما اللعب بمفاهيمه والتمكن من التفكير حول ما يدرسون في الدرس هو الأولى بالاهتمام، وإن لم يكن هناك فرصة للوصول التعلم الحقيقي في مدارسنا جميعها، فلا أقل من محاولات الأمهات المبدعات في جعل التعلم متعة!

يمكنك التفكير بالطريقة نفسها حول أي موضوع دراسي يجد طفلك بعض الصعوبة في استيعاب مفاهيمه الأساسية. فاستخدام الذكاءات يعد مدخلاً مهماً لتوسيع وتعميق التعلم من خلال الأنشطة الصفية التي يمكنك تخطيطها وتنفيذها مع أبنائك من خلال الذكاءات.





ملاحق الكتاب

ملحق «أ»: مؤشرات الذكاءات

١- الذكاء اللغوي Linguistic Intelligence

م	العبارة	نعم	لا
1	يكتب في المتوسط أفضل من أقرانه وذلك قياساً بما يتناسب مع عمره الزمني
2	ينسج حكايات طويلة من وحي خياله أو يطلق النكات ويحكي القصص المختلفة.
3	يتمتع بذاكرة جيدة للأسماء، أو الأماكن، أو التواريخ، أو حتى الأشياء البسيطة أو غير الهامة.
4	يجد متعة في الألعاب التي تعتمد على الكلمات حتى يتمكن من التلاعب بالكلمات.
5	يستمتع بقراءة الكتب.
6	يتهجى الكلمات بشكل دقيق (في مرحلة ما قبل المدرسة تكون لديه قدرة على معرفة الحروف الهجائية والتهجي تفوق أقرانه في مثل سنه وفي جماعته الثقافية)
7	يعجب بالكلام المقفي، والتورية، وحركات اللسان السريعة، وغيرها، ويستحسن ذلك ويقدره.



م	العبارة	نعم	لا
8	يجد متعة كبيرة في الإنصات إلى الكلمة المنطوقة كالكتب، والقصص، والحكايات، والتعليقات الإذاعية، والحديث.
9	لديه قدر هائل من المفردات اللغوية قياساً بعمره الزمني.
10	يتواصل جيداً مع الآخرين مستخدماً الأسلوب اللفظي.

٢- الذكاء الرياضي المنطقي Logical / Mathematical Intelligence

م	العبارة	نعم	لا
1	يسأل العديد من الأسئلة عن تلك الكيفية التي تعمل بها الأشياء المختلفة.
2	يحسب العديد من المسائل الحسابية في ذهنه بسرعة (إذا كان الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة فإن المفاهيم الرياضية لديه تفوق عمره الزمني).
3	يجد متعة حقيقية في حصة الحساب (يجد الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة متعة في عد الأشياء المختلفة، وفي أداء الأشياء الأخرى مستخدماً الأرقام).
4	تعد ألعاب الكمبيوتر المتعلقة بالحساب شيقة جداً بالنسبة له (وإذا لم يتعامل مع الكمبيوتر فإنه يجد متعة في تلك الألعاب التي تعتمد على العد أو التي تتطلب الحساب).



م	العبارة	نعم	لا
5	يستمتع بلعب الشطرنج، أو غيره من ألعاب الاستراتيجيات (في مرحلة ما قبل المدرسة يجد متعة في ألعاب الترابيزة التي تتطلب عد المربعات).
6	يجد متعة في حل الألغاز المنطقية أو التي تتضمن المثيرات العقلية (في مرحلة ما قبل المدرسة، يجد متعة في الإنصات إلى الهراء المنطقي مثل مغامرات أليس في بلاد العجائب).
7	يستمتع بوضع الأشياء في فئات معينة أو في مراتب متدرجة وفق سلم هرمي معين.
8	يحب أن يؤدي التجارب المختلفة بطريقة تعكس تمتعه بالعمليات العقلية المعرفية العليا المنظمة وذلك بدرجة كبيرة.
9	يفكر على مستوى من التجريد واستخدام المفاهيم يفوق أقرانه.
10	لديه إدراك جيد للسبب والنتيجة قياساً بعمره الزمني.

3- الذكاء المكاني Spatial Intelligence

م	العبارة	نعم	لا
1	عادة ما يقوم بتكوين صور بصرية واضحة ودقيقة للأشياء المختلفة.



م	العبارة	نعم	لا
2	يقرأ الخرائط، والأشكال، والرسوم بشكل أكثر سهولة من النص اللغوي (في مرحلة ما قبل المدرسة يجد متعة في الأشياء البصرية تفوق ما يمكن أن يجده في النص اللغوي).
3	يستغرق في أحلام اليقظة أكثر من أقرانه.
4	يجد متعة في الأنشطة الفنية.
5	يرسم أشكالاً تعتبر أكثر تقدماً قياساً بعمره أكثر تقدماً قياساً بعمره الزمني.
6	يجب مشاهدة الأفلام، والشرائح، أو العروض البصرية الأخرى.
7	يستمتع بحل الألغاز المختلفة، والمتاهات، أو القيام بالأنشطة البصرية المشابهة.
8	يقوم ببناء التراكيب ثلاثية الأبعاد كتلك التراكيب التي يكونها باستخدام قطع الليجو التي تعتبر شائعة في هذه السن.
9	عندما يقوم بالقراءة فإنه يستخرج العديد من الصور التي تفوق ما يخرج به من كلمات.
10	يقوم بالرسم العابث (كما يحدث عند الاستماع إلى التليفون) أو الشخبطة في كراسة التدريبات أو غيرها من الأدوات المختلفة).



٤- الذكاء الجسمي الحركي (الحس الحركي) Bodily-Kinesthetic Intelligence

م	العبارة	نعم	لا
1	يتفوق في رياضة معينة واحدة أو أكثر (في مرحلة ما قبل المدرسة ييدي تفوقا جسما متقدما وبراعة فائقة قياسا بعمره الزمني وجماعته الثقافية)
2	عندما يجلس لفترة طويلة في مكان معين فإنه يظل يتحرك أو يمشي بخطى خفيفة منتظمة، أو ينتفض، أو يتلململ أي يقوم بحركات عصبية.
3	يحاكي بمهارة تلك الإيماءات التي يصدرها الآخرون أو أسلوبهم المميز في السلوك.
4	يحب أن يعزل الأشياء المختلفة عن بعضها ثم يعيد وضعها معا من جديد.
5	يضع يديه كلية على الشيء الذي يراه.
6	يجد متعة في الجري، والقفز، والمصارعة، أو الأنشطة المشابهة، أو يستمتع بالتأزر الحركي الدقيق بأساليب أخرى (في العمر الزمني الأكبر يجد هذه المتعة في القيام بتلك الأعمال الأكثر تقييدا كالنجارة أو الحياكة، أو الميكانيكا).
7	لديه أسلوب درامي في التعبير عن نفسه.
8	يخبر إحساسات جسمية مختلفة عند التفكير أو العمل.
9	يجد متعة في العمل بالصلصال أو غيره من الخبرات اللمسية الأخرى.



الذكاء الموسيقي Musical Intelligence

م	العبارة	نعم	لا
1	يدرك متى سيتوقف صوت الموسيقى عندما نضغط على مفتاح معين من الآلة الموسيقية، أو متى سيصير هذا الصوت مزعجا أي أن بإمكانه أن يميز بين الأصوات الموسيقية المختلفة.
2	يتذكر ألحان الأغاني المختلفة جيدا.
3	صوته جميل في الغناء.
4	يعزف على آلة موسيقية معينة أو يغني في كورال أو أي مجموعة أخرى (في مرحلة ما قبل المدرسة يجد متعة في اللعب على آلات النقر أو الطرق الموسيقية، أو الغناء في مجموعة، أو كليهما)
5	يستخدم أسلوبا إيقاعا معيناً في الكلام والحركة.
6	يدندن لنفسه بطريقة لا شعورية.
7	ينقر بطريقة إيقاعية على الترابيزة أو المكتب أثناء العمل.
8	يتسم بالحساسية لتلك الضوضاء التي تحدث في البيئة كصوت هطول المطر على السطح مثلا أو غيره.



الذكاء الاجتماعي (بين الشخصي) Interpersonal Intelligence

م	العبارة	نعم	لا
1	يجد متعة في البقاء بين الأقران.
2	بدو وكأنه قائد طبيعي.
3	يوجه النصيحة للأصدقاء عندما يواجهون مشكلات مختلفة.
4	يتسم بالبراعة الاجتماعية التي تمكنه من مساندة الآخرين والتعايش معهم
5	ينتمي إلى ناد معين، أو لجنة معينة، أو أي منظمة جماعية أخرى في مرحلة ما قبل المدرسة يمثل جزءاً من جماعة اجتماعية تعليمية عامة).
6	يجد متعة في تعليم الأطفال الآخرين بشكل غير رسمي.
7	يحب أن يشارك الآخرين في أداء الألعاب المختلفة.
8	لديه صديقان حميمان أو أكثر.
9	يتمتع بالإيثار والتعاطف مع الآخرين أو الاهتمام بهم
10	يلجأ الآخرون إليه لنيل تعاطفه واهتمامه
11	يبحث الآخرون عن صحبته، ويلجؤون إلى ذلك



الذكاء الذاتي (الشخصي) Interpersonal Intelligence

م	العبارة	نعم	لا
1	يبيد قدرا مناسباً من الاستقلالية أو قوة الإرادة.
2	لديه إدراك واقعي لجوانب قوته ونواحي ضعفه.
3	يصبح أداءه السلوكي جيداً عندما نتركه بمفرده، أو عندما نتركه كي يلعب أو يستذكر دروسه.
4	هوائي وليس له أسلوب معين في معيشته حيث يسير وفق ما يقره الآخرون ويرونه.
5	لديه اهتمام معين أو هواية لا يتحدث عنها كثيراً.
6	يتمتع بقدر جيد من التوجيه الذاتي.
7	يفضل العمل بمفرده عن العمل مع الآخرين.
8	يعبر بدقة عما يشعر به.
9	يتسم بقدرته العالية على التعلم من الفشل وعلى النجاح في الحياة.
10	يتمتع بمستوى مرتفع من تقدير الذات.



ملحق «ب»: خطة عمل

نوع الذكاء	دلال الذكاء	خطة تنمية هذه النقطة	أنشطة/ أدوات	** التعريض الأكثر بهدف الملاحظة
اللغوي				

** المقصود بفكرة التعريض أن نعرض أبنائنا لمواقف أو أنشطة للتجريب لأنشطة ومهام معينة لنعرف بعمق ما القدرة الموجودة لديهم، وما النقطة التي ينبغي العمل عليها.

ملحق «ج»: مواقع للأنشطة على الإنترنت.

حل الألغاز

١- أرنب وأرنبة لهما ستة من الأرناب (الذكور)، أحد الأرناب له أختان، كم عدد أسرة الأرناب؟

الحل: 10 أرناب، فالأسرة مكونة من الأب والأم + 6 أرناب ذكور + أرنبتين من الإناث.

٢- في هذا المربع، استخدم فقط من رقم 1-9 ليكون مجموع الأرقام معا في أي اتجاه 15 على ألا تستخدم أي رقم مرتين.



8	1	6
3	5	7
4	9	2

٣- كم مرة يمكنك طرح الرقم 2 من الرقم 50؟

الحل: 25 مرة.

٤- كل صباح يسلق أحمد بيضة للفطور في ثلاث دقائق، وذات يوم جاءه صديقان، كم من الوقت يلزم أحمد ليعد ثلاث بيضات للجميع؟

الحل: 3 دقائق.

٥- في اليوم الأول من الدراسة، كانت مدرسة الفصل تتعرف على الأطفال، فوجدت بنتين متشابهتي الملامح تماما، ولهما اسم الأب نفسه. سألتهما المدرسة: هل أنتما توعمان؟ أجابت إحدى البنيتين: لا لسنا توعمين، ولكننا أختان، فكيف يكونان أختين لهما الملامح نفسها، ولكنهما ليستا توعمين؟ الحل: هم 3 توأم وثالثهما ولد.



المراجع

- محمد عبد الهادي حسين - مدرسة الذكاءات المتعددة - دار الكتاب الجامعي - فلسطين ٢٠٠٥
 - محمد عبد الهادي حسين - قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة - دار الفكر - الأردن ٢٠٠٣
 - جون لانجر - لنعلم أطفالنا حلاوة التفكير - العبيكان - المملكة العربية السعودية ٢٠٠٤
 - أ. د. عادل عبد الله محمد - قوائم جاردنر لتقييم مواهب الأطفال في سن المدرسة - دار الرشاد
 - فتحي جروان - تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات - دار الفكر - الأردن
 - نيفين عبد الله صلاح - ملف صيف ذكي جدا - شبكة إسلام أون لاين . نت ٢٠٠٤
 - منهج مركز أجيال لتعليم التفكير (منهج غير منشور ٢٠٠٥) .
- مواقع:

islamonline.net

charactercounts.org

[good character.com/Estopica.html](http://goodcharacter.com/Estopica.html)



جمعية البلاغ الثقافيّة

Al-Balagh Cultural Association



IslamOnline.net

إسلام أون لاين.نت



/ISLAMONLINE



/ISLAMONLINE_NET



@ISLAMONLINE



/ISLAMONLINE



islamonline.net/apps



لأبي إستفسار أو لطلب نسخ

500 44 304

T : +974 44 56 7777 F : +974 445 67766 P.O.Box : 22212 Doha-Qatar
Email : info@islamonline.net Web : balaghcs.org



جمعية البلوغ الثقافية

Al-Balagh Cultural Association

تنمية الذكاء عند الأطفال

- يعد دليلاً ومرشداً ومعيناً على استكشاف ذكاءات أطفالنا وتنميتها.
- موجه لكل من يتعامل تعاملًا مباشرًا مع الطفل، آباء كانوا أم مربين.
- يحاول رفع الوعي وسد الفجوة-بل الهوة- الواسعة في منظومتنا التعليمية والتربوية.
- يطرح خطوات عملية لتنمية كل قدرة أو ذكاء من ذكاءات أطفالنا.
- يستعرض نظرية الذكاءات وتطبيقاتها العملية ويضع الحلول من خلال عرض المشاكل الواقعية.